



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10444 Friday 12 November 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10444 الجمعة 12 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 7 ربيع الآخر 1443 هـ

الإبادة المناخية: كيف لذئابها أن تصنع السلام؟

23



اتفاقية لإنشاء محطة كهروضوئية وتعيين قنصل عام في دبي تسارع حركة التطبيع العربي مع النظام السوري قبل عقد قمة الجامعة العربية السنوية

عواصم - «القدس العربي»
من سعد الياس ووكالات:
تسارعت في الأشهر الأخيرة، وثيرة تطبيع دول عربية مع النظام السوري، بعد سنوات من تعليق جامعة الدول العربية عضوية دمشق، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011.

قصف روسي ينهي حياة عائلة من 5 أفراد بينهم 3 أطفال في ريف ادلب

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:
أعلى ريف حلب النازحين إلى محافظة ادلب، وهم رجل وزوجته وإطفاله وابن أخيه، وأصيب 6 آخرون نتيجة استهدافهم بعدة غارات متتالية بصواريخ شديدة الانفجار في مزرعة قرب معرة مصرين شمالي ادلب، وقال الدفاع المدني السوري إن القذالات الحربية الروسية استهدفت الخيمتين، منزعاً لثلاثة الناجين.

رفض استقالة أو إقالة وزير الإعلام جورج قرداحي نصر الله يطالب السعودية بوقف حرب اليمن والتفاوض مع الحوثيين

بيروت - «القدس العربي»:
لم تحمل كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تصديداً سياسياً ضد المملكة العربية السعودية أو ضد قيادات لبنانية، بل حرص على توضيح موقف حزب الله بطريقة هادئة لم تخل من الانفعال عند الحديث عن حرب اليمن واتهام حزب الله بالضلوع فيها.

أمريكا تحذر السعودية من مخاطر نظامها الضريبي على تدفق الاستثمار الأجنبي

الرياض - د ب أ: انتقدت الولايات المتحدة السلطات الضريبية في المملكة العربية السعودية، وحذرت من أن الزيادة الضريبية مع الشركات الأجنبية تهدد بقرعقة تدفق الاستثمار الأجنبي إلى المملكة.

الأردن يرشح «أميرة» للمنافسة على أوسكار أفضل فيلم دولي

14

أفلام مايكل أنجلو أنطونيوني: بين الأبيض والأسود والألوان

13



عَيْن «حميدتي» نائبا له... وحكومة حمدوك اعتبرت الخطوة «هروبا إلى الأمام»

14



السودان: البرهان يكرّس «انقلابه» العسكري عبر مجلس سيادة برئاسته وعضوية داعم للتطبيع

عبد الفتاح البرهان، مرسوماً بتشكيل مجلس سيادة جديد برئاسته، فيما عين محمد حمدان دقلو «حميدتي» نائبا له، كما ضم المجلس أحد أبرز الداعمين للتطبيع مع إسرائيل.



قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لمجلس السيادة الانتقالي الجديد

بموافقة المؤيدة للتطبيع مع إسرائيل، وكان برطم يعزّم تسيير رحلة من الخرطوم لإسرائيل، كما نظم في فبراير/ شباط الماضي ملتقى حول التسامح الديني في منزله استضاف خلاله حاخاما إسرائيلياً عبر الفيديو.

الفلسطينيون يحيون الذكرى 17 للقائد الراحل عرفات

رام الله - غزة - «القدس العربي»
من سعيد أبو معلا وأشرف الهور:
أحيا الفلسطينيون في جميع أماكن وجودهم الذكرى الـ17 للرئيس الراحل ياسر عرفات، مفجّر الثورة الفلسطينية المعاصرة وقائدها حتى وفاته في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني على سرير في مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي، في ظروف غامضة لم يكشف عنها بعد رغم تشكيل لجنة تحقيق خاصة.

الإمارات والبحرين تشاركان إسرائيل وأمريكا في تدريبات في البحر الأحمر

لندن - «القدس العربي»:
كشفت القيادة البحرية الأمريكية أمس الخميس عن مناورات مشتركة مع كل من إسرائيل ودولة الإمارات ومملكة البحرين، وقالت إن التدريبات دارت على عمليات أمنية بحرية في البحر الأحمر يوم الأربعاء الموافق 10 نوفمبر/ تشرين الثاني.

موجة جديدة من كورونا تنتشر في أوروبا ومنع آلاف غير المطعمين من العمل في دور رعاية بريطانيا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
تتفاقم أعداد إصابات كورونا في أوروبا، إذ تواجه ألمانيا انتشاراً جديداً للوباء مع مزيد من الإصابات اليومية التي تتجاوز عددها عتبة 50 ألفاً ومزيد من المرضى في المستشفيات، ما أزعج المستشار المستقبلي أولاف شولتس على الخروج عن تحفظه.

إصابة - وسجلت ألمانيا الخميس رقماً قياسياً من الإصابات الجديدة بكوفيد-19 - 50,196 حالة إضافية في 24 ساعة.
وقال رئيس معهد ماكس بلانك العلمي مارتن ستراتمان الخميس إن «السياسيين كان يجب أن يتحركوا في وقت أبكر أمام التحليل الواضحة للعلم، وأن يعتمدوا قواعد متناسقة على المستوى الوطني».

العامري يتهم الممثلة الأممية بالتحكم في مفوضية الانتخابات: لن نقبل بفرض الإدرات مباحثات بين التيار الصدري وحزب طالباني... وعلاوي يدعو السيستاني للتدخل حفاظاً على التوافق الوطني



وفد حزب الاتحاد خلال لقاء وفد التيار الصدري أمس

بغداد - القدس العربي

من مشرق ريسان:

يواصل وفد "الاتحاد الوطني الكردستاني" (كان يرأسه الراحل جلال طالباني) برئاسة القيادي فيه، خالد شواني، جولة مفاوضاته مع القوى السياسية العراقية، في العاصمة الاتحادية بغداد، تمهيدا لعقد تحالفات مشتركة تفتح الطريق نحو تشكيل الحكومة الجديدة، وفيما يعول الحزب على المشتريكات التي جمعهما بالتيار الصدري، بزعمه مقتدى الصدر، يرى الأخير أهمية الإعداد لمرحلة عمل جديدة، وضرورة تنظيم العلاقة بين الحكومة الاتحادية في بغداد، ونظيرتها في إقليم كردستان، وفقا للدستور العراقي، واستقبلت لجنة الكتلة الصدريّة المفاوضات، برئاسة حسن العذاري، وقد اجتمع الاتحاد برئاسة شواني، لعقد اجتماع مهم في مقر الهيئة السياسية للتيار الصدري في العاصمة بغداد، حسب بيان صحافي للهيئة.

ورحب رئيس اللجنة الصدريّة المفاوضات بزيارة الوفد الوفد الضيف إلى مقر الهيئة السياسية، مؤكدا أهمية الشروع بمرحلة جديدة تضمد جراح العراقيين وتفتح صفحة من العمل الجاد لخدمة أبناء الشعب كافة وتؤسس لنهضة شاملة على مختلف المستويات.

ووفقا لبيان الهيئة السياسية للتيار الصدري، فإن الاجتماع تضمن أيضا مناقشة عدد من الملفات المتعلقة بالشأن الداخلي، وفي مقدمتها الانتخابات النيابية وما أفرزته من نتائج، والتطرق إلى ضرورة تنظيم العلاقات بين بغداد وإقليم كردستان ضمن الإطار الدستوري الذي حدد الحقوق والواجبات لكل جانب.

مشتريات وطنية

وأعرب رئيس وفد حزب الاتحاد، عن سعادته لزيارة الهيئة السياسية للتيار الصدري ولقاء اللجنة الصدريّة المفاوضات، مبيّنا أن هناك الكثير من المشتريكات الوطنية التي يجمعها بالتيار الصدري والتي تهيئ الأرضية لتفاهتها ثابتة. وسيق للوفد الكردي المفاوضات، أن التقى زعيم حائلف "الفتح" هادي العامري، خلال الزيارة التي يجريها إلى العاصمة الاتحادية بغداد، وأكد، رفضه لما وصفه "فرض الإدارات"، مهددا باللجوء "لمقاطعة العملية السياسية" إذا لم تعالج الطعون الخاصة بنتائج الانتخابات التشريعية، التي جرت في 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وقال كاتبة العامري، في بيان صحافي، مساء أول أمس، إن "رئيس تحالف

الفتح استقبل وفد الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة خالد شواني في مكتبه في بغداد، وأبدى الجانبين ورضهما الكثير للتعاقب في نتائج الانتخابات". ونقل البيان، عن العامري، قوله: "لن نقبل بفرض الإدارات وقد نلتجا مقاطعة العملية السياسية بالكامل، إذا لم تعالج الطعون بشكل حقيقي وجاد". وأضاف أن "ممثلة الأمم المتحدة تتحكم بالمفوضية ولها دور سلبي وتدخلات خارج نطاق عملها"، مؤكدا أن "الإرباك والتخبط يعجل المفوضية سبب رئيسي في الأزمة السياسية الحالية"، وأشار إلى أن "المفوضية تعهدت قبل الانتخابات بعدة إجراءات لطمأنة القوى السياسية بعدم تزوير النتائج لكنها لم تلتزم

بأي منها". والوفد الكردي، شدد على "عمق العلاقة والشراطة في الإصاحد الوطني الكردستاني والقوى السياسية في بغداد". وتوיד كتلة "صادقون"، الجناح السياسي لحركة "عصائب أهل الحق"، بزعمه قيس الخزي، ما ذهب إليه العامري بشأن مقاطعة العملية السياسية، كأحد الخيارات المطروحة لدى القوى السياسية المعارضة على نتائج الانتخابات التشريعية. ونقلت الكتلة عن المتحدث باسم المكتب السياسي، محمود الربيعي، قوله إن "القوى السياسية المعارضة لديها عدة خيارات في حال عدم الاستجابة للمطالب المطروحة، مبيّنة أن "خيار الإنسحاب من العملية السياسية هو أحد

الخيارات المطروحة". وأشار إلى أن "مواقف القوى السياسية لن تتأثر بأي ضغوط تمارس عليها من أجل القبول بنتائج الانتخابات، لكونه تتصل عن أصوات جماهيرها". وأوضح أن هناك عدة خيارات مطروحة لدى القوى المعارضة في حال عدم تلبية الطالب، مبيّنا أن "من ضمن الخيارات الصعبة هو مقاطعة العملية السياسية أو الذهاب إلى المعارضة". ولفت إلى أن "الخلاف الجاري ليس خلافا بين المكونات الشيعية كما يسوقه البعض، لكنه خلاف بين المرشحين المسروقة أصواتهم وبين مفوضية الانتخابات". وفي السياق أيضا، أرسل رئيس "الجبهة الوطنية المدنية"، إياد علاوي، رسالة إلى رجل الدين الشيعي البارز، علي السيستاني، دعا

خلالها المرجعية، إلى التدخل العاجل، حفاظا على السلم المجتمعي والتوافق الوطني. وقالت المتحدث الرسمي باسم الجبهة الوطنية المدنية، ليلى عبد الطيف، في بيان صحافي، إن "علاوي بين المرجح الأعلى في رسالته أن العراق مطروحة لدى القوى المعارضة في حال عدم تلبية الطالب، مبيّنا أن "من ضمن الخيارات الصعبة هو مقاطعة العملية السياسية أو الذهاب إلى المعارضة". ولفت إلى أن "الخلاف الجاري ليس خلافا بين المكونات الشيعية كما يسوقه البعض، لكنه خلاف بين المرشحين المسروقة أصواتهم وبين مفوضية الانتخابات". وفي السياق أيضا، أرسل رئيس "الجبهة الوطنية المدنية"، إياد علاوي، رسالة إلى رجل الدين الشيعي البارز، علي السيستاني، دعا

إلى ذلك، أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أن الهيئة القضائية ستنظر في الطعون والتوصيات لحسمها، لافتة إلى أن أكثر من نصف مليون ورقة اقتراع، باطلة. وقالت جمانة الغلاي، المتحدث الرسمي باسم المفوضية، إن "730 ألف ورقة اقتراع باطلة، لأسباب مختلفة منها على سبيل المثال بعضها بلا ختم أو يتأخر من ختم وأوراق باختم في أماكن غير صحيحة" حسب إعلام حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني". وأضافت: "المفوضية أنهت جميع مهامها وتنتظر الهيئة القضائية الانتخابية بشأن الطعون وملحقاتها وتحولت إلى الهيئة القضائية، مبيّنة أن "المفوضية ستعلن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية لعام 2021، عقب انتهاء مهام الهيئة القضائية حول الطعون".

تغيير محدود

ورجحت المفوضية، في وقت سابق، حدوث تغيير "محدود" في نتائج بعض المحطات. وقال عضو الفريق الإعلامي للمفوضية الانتخابية، عماد جميل، للقطعة الرسمية، إن "الهيئة القضائية في المفوضية تنظر بجميع الطعون ومجموعها 1436، وهذه الطعون ليست فقط المختصة بالعد والغز الديوي".

وأضاف أنه "قبل ذلك، أمام المفوضية بعض الوقت لاتصام محاضر الطعون الخاصة بالعد والغز التي تنظر بها مجلس المفوضين، وعند وصول آخر طعن سستبدأ فترة العشرة أيام وهي لم تبدأ بعد". وأوضح أن "هناك طعون ربما ترد من الهيئة القضائية أو تعاد لمجلس المفوضين للنظر فيها فنيا وقانونيا، ولربما الهيئة تطالب إعادة عد وفرز محطات جديدة وحافظات ودوائر جديدة والمفوضية سستلتزم بقرارات الهيئة القضائية لأنها ملزمة وبإتابة".

وأشار إلى أن "قانونيا بإمكان الهيئة القضائية إصدار قرار برد طعون أو أن توافق على توصيات مجلس المفوضين". وحول مدى إمكانية إصدار قرار من الهيئة القضائية بفرز جميع المحطات يدويا بين: "الآن القرارات للهيئة القضائية بجميع الطعون، والهيئة القضائية ملزمة بالناشون وتحديد المادة 38/أولا التي تسمح بإمكانية عد وفرز المحطات المشكوك فيها فقط يدويا، والقانون لا يجيز عد جميع المحطات ونص على الفرز الإلكتروني". وشأن ملف إعلان أسماء الفائزين، أوضح أن "قضية إعلان أسماء الفائزين والصادقة عليها تنتظر إتمام الهيئة القضائية النظر بالطعون".

رئيس مجلس القضاء: تقرير التحقيق في محاولة اغتيال الكاظمي ما يزال في مرحلته الأولى

بغداد - القدس العربي:

مقر إقامته في بغداد، في هجوم لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، في ظل تصاعد التوترات بعد الانتخابات التشريعية التي أجريت قبل شهر. والخبير، سيوت فرايزمان، أكد أن "الطائرات بدون طيار باتت تشكل تهديدا متزايدا والمصاعدا في العراق، لا سيما تلك التي تستخدمها الجماعات الموالية لإيران". وأوضح أن "المليشيات المسلحة المدعومة من إيران تتمتع بميزة إمكانية استهداف أي موقع تريده عبر تلك

أكثر رئيس مجلس القضاء الأعلى، في العراق، القاضي، فائق زيدان، أمس الخميس، استمرار التحقيق بلغني اغتيال رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، واستهداف القضاء العراقي في محيط المنطقة الخضراء، في حين يرى الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان عن تضامنه مع العراق في حربه ضد "الإرهاب".

وقال زيدان، لوكالة الأنباء العراقية، إن "ملف التحقيق بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لدى اللجنة المشكلة من قبل رئيس الوزراء، ولم يعرض إلى الآن على القضاء ولا يزال في مراحله الأولى". وأضاف أن "التحقيق يقتل المظالمين في محيط المنطقة الخضراء الجمعة الماضي مستمر وبانتظار انتهاء أعمال اللجنة التحقيقية التي شكلها رئيس الوزراء لعرضها على الهيئة القضائية". وفي الأثناء، أعلنت تركيا، تضامنها مع العراق في نصاله المشروعة ضد "الإرهاب"، وقال مكتب الكاظمي في بيان، إن "الأخير تلقى، (مساء أول أمس)، برقية من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عبر فيها عن إنتمائه الشديدة للأعداء الإرهابي الذي استهدف رئيس مجلس الوزراء". وأكد أردوغان "تضامن الجمهورية التركية مع العراق حكومة وشعبا في فضاله المشروعة ضد الإرهاب".

مقر إقامته في بغداد، في هجوم لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، في ظل تصاعد التوترات بعد الانتخابات التشريعية التي أجريت قبل شهر. والخبير، سيوت فرايزمان، أكد أن "الطائرات بدون طيار باتت تشكل تهديدا متزايدا والمصاعدا في العراق، لا سيما تلك التي تستخدمها الجماعات الموالية لإيران". وأوضح أن "المليشيات المسلحة المدعومة من إيران تتمتع بميزة إمكانية استهداف أي موقع تريده عبر تلك

مقر إقامته في بغداد، في هجوم لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، في ظل تصاعد التوترات بعد الانتخابات التشريعية التي أجريت قبل شهر. والخبير، سيوت فرايزمان، أكد أن "الطائرات بدون طيار باتت تشكل تهديدا متزايدا والمصاعدا في العراق، لا سيما تلك التي تستخدمها الجماعات الموالية لإيران". وأوضح أن "المليشيات المسلحة المدعومة من إيران تتمتع بميزة إمكانية استهداف أي موقع تريده عبر تلك

الحبس لسؤول عراقي سابق ألحق ضررا بالمال العام

بغداد - القدس العربي:

وسبق للهيئة، أن أعلنت صدور أحكام غيابية بحق المدان، منها حكمان أقصحت عنهما في نيسان/ أبريل الماضي يقضيان بالسجن مدة سبع سنوات لكل منها، في قضيتي: إعفاء إحدى الشركات الأهلية من جميع الفوائد المترتبة على اعتمادها السندي، ومنح تسهيلات مصرفية لإحدى الشركات الأهلية خلافا للسياقات والتعليمات الخاصة بالصرف، في السياق أيضا، أصدرت محكمة جنائيات مكافحة الفساد حكما بالسجن سنتين على مدير عام هيئة الضرائب.

وكشفت هيئة النزاهة العراقية، أمس الخميس، عن تفاصيل قرار الحكم الصادر بحق المدير العام الأسبق للمصرف العراقي للتجارة، موضحة أنه جاء على خلفية تشييبه بإلحاق الضرر بالمال العام بما يزيد على (68 مليون دولار.

وأكدت في بيان صحافي، بأن "محكمة جنائيات الكرخ (في بغداد) - الهيئة الثالثة- أصدرت حكما غيابيا بالسجن مدة سبع سنوات بحق المدير العام الأسبق للمصرف العراقي للتجارة (من دون ذكر اسمه)، استنادا إلى أحكام المادة (340) من قانون العقوبات". وأضافت أن "قرار الحكم جاء على خلفية التهم المنسوبة في قضية منح إشتاعات ببالغ كبيرة لأحد زبائن المصرف بدون تقديم ضمانات كافية، ما ألحق الضرر بالمال العام بمبلغ قدره (68,240,134,033 مليون دولار".

وكشفت هيئة النزاهة العراقية، أمس الخميس، عن تفاصيل قرار الحكم الصادر بحق المدير العام الأسبق للمصرف العراقي للتجارة، موضحة أنه جاء على خلفية تشييبه بإلحاق الضرر بالمال العام بما يزيد على (68 مليون دولار.

تحالف عراقي يطالب الحكومة بإعادة سعر صرف الدولار

بغداد - القدس العربي:

تحققت، بل على العكس من ذلك بدأت معدلات بيع البنك المركزي للدولار تزيد حتى على ما كانت معدلات بيعه قبل القرار الظالم برفع سعر الدولار.

وأشار، إلى ما وصفه "تخبط صناع القرار في السلطة وإمتهامهم للملاحظة الأثار الاجتماعية القاسية التي تخلفها قراراتهم المرحلة غير المدروسة وعدم امتلاكهم لشجاعة الاعتراف بالخطأ والمراجعة للقرارات الفاشلة، على الرغم من قسوة فاتورة هذا التخبط وتحمل كتفته من قبل ملايين العراقيين المضطرين".

وطالب تحالف "النهج الوطني"، التابع لحزب "الفضيلة الإسلامي"، بـ "معالجة أسباب تزايد معدلات البطالة والافتقار، ولتبدأ الحكومة بإعادة الدولار إلى ما كان عليه، وتعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ومعاييرها المنصبة في توزيع الثروات وموارد الموازنة العامة دون جمالات سياسية، وإغلاق جميع منافذ الهدر والفساد التي يخفي كثير منه في عناوين إحصائية غامضة أو في موارد ترفيه بعيدة عن احتياجات المواطنين الضرورية".

وأشار إلى أن "استقرار النظام الاجتماعي وثبات أتمه مرتبط بمعالجة أسباب المظالم المتراكمة على ملايين المواطنين ومراجعة القرارات الاقتصادية الخاطئة لتتنسج مع تلبية حاجة المواطن وتخفيف معاناته، وليس إنتاج المزيد من المكاسب غير المشروعة للمتنفذين والسكنين بالقرار والسلطة".

وأشار، إلى ما وصفه "تخبط صناع القرار في السلطة وإمتهامهم للملاحظة الأثار الاجتماعية القاسية التي تخلفها قراراتهم المرحلة غير المدروسة وعدم امتلاكهم لشجاعة الاعتراف بالخطأ والمراجعة للقرارات الفاشلة، على الرغم من قسوة فاتورة هذا التخبط وتحمل كتفته من قبل ملايين العراقيين المضطرين".

وأشار، إلى ما وصفه "تخبط صناع القرار في السلطة وإمتهامهم للملاحظة الأثار الاجتماعية القاسية التي تخلفها قراراتهم المرحلة غير المدروسة وعدم امتلاكهم لشجاعة الاعتراف بالخطأ والمراجعة للقرارات الفاشلة، على الرغم من قسوة فاتورة هذا التخبط وتحمل كتفته من قبل ملايين العراقيين المضطرين".

وأشار، إلى ما وصفه "تخبط صناع القرار في السلطة وإمتهامهم للملاحظة الأثار الاجتماعية القاسية التي تخلفها قراراتهم المرحلة غير المدروسة وعدم امتلاكهم لشجاعة الاعتراف بالخطأ والمراجعة للقرارات الفاشلة، على الرغم من قسوة فاتورة هذا التخبط وتحمل كتفته من قبل ملايين العراقيين المضطرين".

وأشار، إلى ما وصفه "تخبط صناع القرار في السلطة وإمتهامهم للملاحظة الأثار الاجتماعية القاسية التي تخلفها قراراتهم المرحلة غير المدروسة وعدم امتلاكهم لشجاعة الاعتراف بالخطأ والمراجعة للقرارات الفاشلة، على الرغم من قسوة فاتورة هذا التخبط وتحمل كتفته من قبل ملايين العراقيين المضطرين".

وأشار، إلى ما وصفه "تخبط صناع القرار في السلطة وإمتهامهم للملاحظة الأثار الاجتماعية القاسية التي تخلفها قراراتهم المرحلة غير المدروسة وعدم امتلاكهم لشجاعة الاعتراف بالخطأ والمراجعة للقرارات الفاشلة، على الرغم من قسوة فاتورة هذا التخبط وتحمل كتفته من قبل ملايين العراقيين المضطرين".

الخارجية في صدد فتح طريق جوي إلى مينسك لإعادة الراغبين في العودة

وزارة الهجرة لا تملك إحصائية لعدد العراقيين العالقين عند حدود بيلاروسيا وبولندا

بغداد - القدس العربي:

لذلك يلاحظ أنه تم تجميع آلاف الناس من خلال رحلات عدة بعد تقديم تسهيلات كبيرة لهم لحين وصولهم لحدود دول الاتحاد الأوروبي". وتابع: "بعضهم من سكان إقليم كردستان والعراق، ولكن من بينهم أشخاصا من جنسيات أخرى". لافتا إلى أن "المهاجرين يتحدثون عن قصص غير حقيقية بشأن إقليم كردستان، وذلك من أجل قبولهم ويتم استغلالهم مسن قبل تدار السياسة للإساءة إلى سمعة الإقليم، ويتم حثهم على الهجرة من قبل المهجرين من أجل الاستفادة المادية منهم".

أجسادهم كدمات وعلامات اعتداء واضحة للعيان، وفي الأثناء، رأت حكومة إقليم كردستان العراق، أن مشكلة العراقيين بشأن الحدود بين بولندا وبيلاروسيا، أصبحت خلال الأيام الماضية مادة لحديث عدد من المنظمات ووسائل الإعلام الداخلية والدولية. وأشار منسق التوصيات الدولية في حكومة إقليم كردستان، ديندار زبيري، حسب بيان صحافي، إلى أن "عددا من الأطراف تسعى أن تستخدما كورقة ضغط بزعم أن الأوضاع المعيشية لمواطني الإقليم هي سبب لهجرة هؤلاء الأشخاص الذين يشكل عدد من مواطني الإقليم جزء منهم تجمعوا على الحدود البيلاروسية ويسعون للتوجه إلى الأراضي البولندية".

وأشار إلى أن "مشكلة المهاجرين ليست مشكلة جديدة، ولكن السنوات الماضية ظهرت عليها توجهات جديدة وأخذت الدول باستخدامها كورقة ضغط سياسية ضد بعضها، مبيّنا أن "منذ فترة تشهد العلاقات بين دول الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة نوعا من التوتر، لذلك، فإنها تستخدم قضية المهاجرين كورقة ضغط ضد بعضها".

وأشار إلى أن "مشكلة المهاجرين ليست مشكلة جديدة، ولكن السنوات الماضية ظهرت عليها توجهات جديدة وأخذت الدول باستخدامها كورقة ضغط سياسية ضد بعضها، مبيّنا أن "منذ فترة تشهد العلاقات بين دول الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة نوعا من التوتر، لذلك، فإنها تستخدم قضية المهاجرين كورقة ضغط ضد بعضها".

إلى ديهاهم أو الاندماج الحلي أو الانتقال بشكل دائم إلى موقع جديد - مع الخدمات الأساسية والاتفاقيات بشأن استخدام الأراضي وفرض كسب العيش التي يصعب الوصول إليها بشكل متزايد". وأضاف البيان أن "البحث والبرمجة الهادفين مطلوبان لدعم الفقة المعرضة للخطر من السكان. وتنتي المنظمة الدولية للهجرة فريق تنسيق شؤون وإدارة المخيمات لتتشر نظرة عامة على المواقع غير الرسمية - حيث قدم التقرير معلومات أساسية عن عدد المواقع والسكان حسب المحافظة، النوع، الماوى وتفصيل المواقع الحضرية/الريفية".

وأضاف: "تلخص النظر العامة للبيانات الواردة في القائمة الرئيسية للمواقع غير الرسمية لفريق عمل تنسيق شؤون وإدارة المخيمات والتي تم نشرها في 11 أيلول/سبتمبر 2021، بما في ذلك تحليل التعثرات السكنائية البارزة في المواقع غير الرسمية على مستوى المحافظة على مدار العام الماضي، وتتألف القائمة الرئيسية من بيانات تم جمعها من المواقع غير الرسمية التي تم تحديثها بواسطة مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في الفترة ما بين أيار (مايو) ونون (نوفمبر) 2021، وكذلك المواقع التي أبلغ عنها شركاء فريق تنسيق شؤون وإدارة المخيمات في عام 2021".

وأشار إلى أن "مشكلة المهاجرين ليست مشكلة جديدة، ولكن السنوات الماضية ظهرت عليها توجهات جديدة وأخذت الدول باستخدامها كورقة ضغط سياسية ضد بعضها، مبيّنا أن "منذ فترة تشهد العلاقات بين دول الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة نوعا من التوتر، لذلك، فإنها تستخدم قضية المهاجرين كورقة ضغط ضد بعضها".

وأشار إلى أن "مشكلة المهاجرين ليست مشكلة جديدة، ولكن السنوات الماضية ظهرت عليها توجهات جديدة وأخذت الدول باستخدامها كورقة ضغط سياسية ضد بعضها، مبيّنا أن "منذ فترة تشهد العلاقات بين دول الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة نوعا من التوتر، لذلك، فإنها تستخدم قضية المهاجرين كورقة ضغط ضد بعضها".

وأشار إلى أن "مشكلة المهاجرين ليست مشكلة جديدة، ولكن السنوات الماضية ظهرت عليها توجهات جديدة وأخذت الدول باستخدامها كورقة ضغط سياسية ضد بعضها، مبيّنا أن "منذ فترة تشهد العلاقات بين دول الاتحاد الأوروبي ودول المنطقة نوعا من التوتر، لذلك، فإنها تستخدم قضية المهاجرين كورقة ضغط ضد بعضها".

اعتقال قيادي في «تجمع المهنيين»... والترويكما تلتقي وفدا من «الحرية والتغيير»

السودان: البرهان يشكل مجلس سيادة جديدا برئاسته ويعين «حميدتي» نائبا له

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميغاد مبارك:

أصدر مرسوم الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، مرسوما بتشكيل مجلس سيادة جديد برئاسته، فيما عين محمد حمدان «دلو» «حميدتي» نائبا له. تزامنا مع تواصل الاعتقالات، التي استهدفت، أمس الخميس، القيادي البارز في «تجمع المهنيين»، محمد ناجي الأصم.

وتضمن مرسوم البرهان، تعيين أعضاء المجلس، وهم الفريق أول ركن شمس الدين كباشي إبراهيم، والفريق الركن ياسر عبد الرحمن حسن العطا، والفريق مهندس مستشار بحري إبراهيم جابسر إبراهيم، كما تضمن تعيين مالك عقار والطاهر أبو بكر حجر والهادي إدريس يحيى ورجاء نيوكو ل عبد المسبح ويوسف جاد كريمة ومحمد علي يوسف وأبو القاسم محمد أحمد وعبد الباقي عبد القادر الزبير عبد القادر وسلمي عبد الجبار المبارك موسى أعضاء بالمجلس.

وتم إرجاء تعيين ممثل شرق السودان إلى حين استكمال المشاورات بشأنه وفق مرسوم قائد الجيش. وأقصى المجلس الجديد، حسب تركيبيته المعلنة، قوى الحرية والتغيير، حيث تم تعيين ممثلين عن الأقاليم بدلا منها. وجاء ذلك بعد يوم واحد من إعلان المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، التصعيد ضد انقلاب العسكريين في السودان، وتوحيد موقفه مع الشارع، ويبدو أن العسكريين الآن في موقف مواجهة حادة مع معظم القوى السياسية والشارع الذي يعتزم الخروج في تظاهرات ضخمة رافضة للانقلاب يومي السبت والأربعاء المقبلين تحت شعار «لا تفاوض، لا شرارة، لا شرعية».

ورفض التحالف الحاكم سابقا، في بيان الأربعاء، أي تفاوض أو حوار مع البرهان، في حين تميل بعض الجموعات السياسية التي تقول إن «الحرية والتغيير» لتمثلها، إلى المضي في الحوار مع العسكريين ولو بشكل غير معلن.

في وقت تبدو فيه مبادرات الوساطة العديدة، الوطنية والدولية التي تسعى لإيجاد تسوية للوضع الراهن في السودان، تراوح مكانها في ظل تمسك كل طرف في مكانه، وتمسكه بحق، وفي الخامس والعشرين من أكتوبر، نشرين الأول الماضي، «انقلاب البرهان، على الحكومة الانتقالية قبل أن يحل حالة الطوارئ في البلاد وحل مجلسي السيادة والوزراء»

مزید من التعقیب

وحسب ما يؤكد أستاذ العلوم السياسية في جامعة النيلين، مصعب محمد علي، لـ «القدس العربي»، فإن «المشهد يضي نحو مزيد من التعقيد، بعد بيان الحرية والتغيير وإعلانها التصعيد ضد العسكريين».

وأضاف: «قوى الحرية والتغيير رغم إعلانها التصعيد، إلا أن سخطها التصيدي لا يزال بعيدا تماما عن الشارع، لافتا إلى أن التغيير تحاول كسب حراك الشارع التصاعد عبر توحيد موقفها معه».

ويأتي التصعيد، في وقت يتمسك الشق العسكري بمواقفه، في ظل اعتقال عدد كبير من شركائه السابقين في الجيش، الأمر الذي آرى على أنه «سيفوق البلاد إلى مزيد من التعقيد والاحتقان والذئب في بضي نحو الانفلات الكامل في الدولة

السودانية، معربا عن اعتقاده أن «مبادرات الوساطة لا تستطيع أن تحدث اختراقا في ظل تمسك الجانبين بمواقفهما، مما يجعل الموقف أكثر تعقيدا وسينعكس على تأخير تكوين الحكومة ودخول البلاد في حالة من الفراغ السياسي».

«خطوة متأخرة»

وتعتبر لجان المقاومة السودانية خطوة المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير «جيدة ولكنها متأخرة». وقال عضو تنسيقية لجان مقاومة كبرى، أمجد عمر لـ «القدس العربي» إن «قوى الحرية والتغيير إذا أرادت الدفع بالعمل الثوري وخط الشارع والتصعيد، فنحن نعتبر ذلك خطوة جيدة، ولكنها متأخرة».

وشدد على أن «لجان المقاومة لا تقوم بأي شكل من أشكال التنسيق في الوقت الحالي مع قوى الحرية والتغيير ولديها بعض التحفظات عليها، وعلى التنسيق والتنظيم معها». وبلغت إلى أن «موقف لجان المقاومة واضح وهو إسقاط المجلس العسكري بكل مكوناته وتمسكه بشعارات الثورة حرية، سلام وعدالة»، ولكنه يتفق مع المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير في موقفه بخصوص ضرورة توحيد قوى المقاومة ضد الانقلاب، وحول موقف لجان المقاومة من المبادرات

والوساطات الراهنة، أكد عمر «رفض أي تسوية لا تقوم لحل جذري للازمة في البلاد، بما فيها الشراكة أو الحوار مع المجلس العسكري». وفي أوضح أن «لجان المقاومة والشارع سيظلون يدعمون رئيس الوزراء عبد الله حمدوك حال التزامه بخط الشارع والانتقال الديمقراطي، وإن حاد عن ذلك لن يجد دعمهم».

والصحافية والمحلة السياسية، شمائل النور، بينت أن «الانقسام داخل قوى الحرية والتغيير سيقلل من قيمة خطوة التصعيد التي قام بها المجلس المركزي».

وقالت لـ «القدس العربي» إن «المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير أصبح فيه تيارين وبدأت في حالة من الانقسام غير المعلن فمجموعة الثلاثة (حزب البعث والتجمع الاتحادي والوئام السوداني) الآن في العتقات وانحازت لها مجموعة من القوى المدنية».

وأشارت إلى أن «هذه المجموعة تصعد وترفض التفاوض مع المجموعة العسكرية ومعهم مجموعة داخل حزب الأمة أو ثيار تصقله ووزارة الخارجية مريم الصادق والأمين العام للحزب والواق البرين». ولقت إلى أن «حزب الأمة أيضا فيه ثيار آخر يعضي في اتجاه التفاوض ويسد أيضا فعليا في ذلك ضمن مجموعة من المبادرات التي تضفي في إطار دفع التفاوض بين البرهان وحمدوك». ورأت أن «ما يحدث داخل التغيير هو بداية لانقسام



وفاة احتجاجية رفضا للانقلاب في أم درمان أمس

أكثر وضوحا لمجموعات قوى الحرية والتغيير في مقليل الأيام، متوقعة أن «تصير مجموعتين، مجموعة تذهب للتفاوض مع العسكريين وتمضي دون التمسك بالوضع الدستوري قبل 25 أكتوبر، ومجموعة ثانية ترفض التفاوض»، لافتة إلى أن «هذه الانقسامات ليست حصرا على الأحزاب السياسية أيضا وتستسبب أيضا على الحركات».

تعويل على حمدوك

وشددت على أن «موقف قوى الحرية والتغيير التصيدي المعلن يعبر عن مجموعة، ولكن غير المعلن، أن مجموعة أخرى بدأت التفاوض مع الجهات العسكرية، وبالتالي، سيمضي قائد الجيش في التفاوض مع هذه المجموعة التي تمثل قوى الحرية والتغيير بأي حال من الأحوال. الأمر الذي سينعكس على وضع القوى السياسية المستقبلي ويزيدها انقساما وتشظيا». وحسب القوى «خطوة المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، سوف تؤثر على المشهد العام في البلاد، ولكن بالمقابل المجموعة العسكرية تعول على وجود حمدوك بشكل رئيسي نظرا لشعبيته، وإذا أتت معه بعض القوى السياسية سيكون زيادة خير، لكن التعويل على حمدوك».

وتبعًا لأستاذ العلوم السياسية في جامعة بحري، إبراهيم

محمد آدم، فإن الخطوة التي قاسمت بها قوى الحرية والتغيير «متوقعة وتأتي في إطار تصعيد الشارع، مؤكدا لـ «القدس العربي» على «ضرورة إطلاق سراح المعتقلين والمضي نحو التسوية». وأضاف أن «عدم مضي البرهان نحو تكوين حكومة حتى الآن يشير إلى تمسكه بأن يكون حمدوك جزءا من المشهد القادم في البلاد لشعبيته الكبيرة عند الشارع وعلاقته الدولية الواسعة».

ملفات العدالة

وفي إطار المبادرات المبذولة، يبدو أن دول الترويكما (أمريكا وبريطانيا الترويج) التي التقت البرهان الثلاثاء وطرحت عليه رؤيتها، مضت إلى مناقشتها مع المجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير». حيث تعقد أمس الخميس اجتماع بين الجانبين، ناقش موقف «الحرية والتغيير»، التي أكدت أن وجود إطار دستوري ومناقشة ملفات العدالة يجب أن تكون أساس أي نقاش حول مستقبل الإوضاع في البلاد.

وقال القيادي في المجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير» شهاب الطيب لـ «القدس العربي»، إن «الترويكما أكدت على ضرورة حدوث حوار ما بين أطراف الجبهة الثورية لخطورة الانقسام الراهن فيها». وأكدت على «ضرورة المضي في الانتقال الديمقراطي وقيام حكومة برئاسة حمدوك الذي ترى أنه بدأ العمل على ملفات عديدة، ويجب أن يواصل العمل عليها».

ويبدو أن مخاوف المجلس المركزي لـ «الحرية والتغيير» التي عبرت عنها أمس، لم تخالف الواقع، حيث ألتقت قوى أمنية القبض على القيادي في تجمع المهنيين السوانيين محمد ناجي الأصم، وفي مسياف منفصل، علمت لـ «القدس العربي» أن مجلس الصحافة والطبوعات وجهاز الأمن، قد زاروا عددا من المؤسسات الإذاعة والتلفزيونية، كما اتصلوا بعدد من رؤساء تحرير الصحف، في إطار إعادة الرقابة على المؤسسات الإعلامية وتحديد مساحة الحريات فيها.

يشار إلى أن المجلس العسكري كان قد أوقف صحيفة الديمقراطية في الأسبوع الأول للانقلاب ووضع حراسات أمنية متشددة على أبنائها، تم سحبها مرة أخرى قبل أيام.

احتجاجات

إلى ذلك، شهدت العاصمة الخرطوم، وقيقت احتجاجية، رفضا لما اعتبره المحتجون «الانقلاب العسكري»، ودعا للتحول المدني الديمقراطي في السودان، وتمهيدا للمشاركة في مظاهرة 13 نوفمبر.

وقد الشغرات من موظفي شركتي «بترو نيرجي» (خاصة)، و«دال» الغذائية، ومنسوبي «مستشفى محمد الأمين» للأطفال، في مدينة أم درمان غربي العاصمة الخرطوم، وقيقت احتجاجية متفرقة، رفضا لـ «الانقلاب العسكري». ودعا للتحول المدني الديمقراطي في البلاد، ورفع الموظفون لافتات مكتوب عليها يسقط الانقلاب العسكري «دعم التحول المدني الديمقراطي» و«لا وصاية على الشعب السوداني» وتم الحكم المدني «الشعب أقوى والردة مستحيلة».

كما نشطت «لجان المقاومة» بأحياء الخرطوم في نشر الدعاية والتوعية عبر صفحاتها على «فيسبوك» وتوزيع قصاصات ورقية في الشوارع، للدعوة للمشاركة في مظاهرة 13 نوفمبر.

9 منظمات حقوقية مصرية تدين محاكمة عبد الفتاح والباقر و«أوكسجين» قالت إن المحاكمة «هزلية»، وتثير شكوكا عن وجود حكم مسبق

منذ القبض عليه في 14 فبراير/شباط 2018، واستمر حبسه احتياطيا حتى اليوم رغم بلوغ حبسه سنتين في 13 فبراير/شباط 2020، لكن في 2 فبراير/شباط 2020 تم ترحيل أبو الفتوح من السجن إلى النيابة من الدولة العليا، حيث فوجئ بالتحقيق معه في القضية 1781 لسنة 2019 حصر أمن دولة، وانتهت النيابة في قرارها إلى حبسه احتياطيا لمدة 15 يوما تبدأ من تاريخ انتهاء الحبس الاحتياطي في القضية 440 لسنة 2018.

أما محمد القصاص، فقد تم تدويره على ذمة 3 قضايا مختلفة، الأولى هي القضية 786 لسنة 2020 وحصل على إخلاء سبيل منها، فتم تدويره على ذمة القضية 977 لسنة 2017، والقضية 1781 لسنة 2019، وأخيرا فوجئ بالتحقيق معه على ذمة القضية 440 لسنة 2018، وكالعادة

بتهمة الانتها لجماعة محظورة. والقي القبض على القصاص في 8 فبراير/شباط 2017، وتم إدراجه على ذمة القضية 977 لسنة 2017، والمعروفة إعلاميا بـ «مكمتين 2»، واجه فيها اتهامات تزعم «الاشتراك مع الإخوان في التحريض ضد مؤسسات الدولة، ووقف لساقيات تنظيمية مع عناصر الحراك المسلح التابعين للجماعة لتنفيذ عمليات بالزمن من انتخابات رئاسة الجمهورية»، ونشر أخبار كاذبة. وتواترت قترات حبسه منذ ذلك الحين بتدويره على ذمة هذه القضايا.

وكانت أجهزة التحقيق المصرية أحالت العديد من النسخة إلى محاكمات عاجلة خلال الشهور الماضية، بعد الانتقادات التي واجهتها بسبب تحول الحبس الاحتياطي إلى عقوبة، واستمرار احتجاز المتهمين لمد تجاوز الفترة التي نصص عليها قانون الإجراءات الجنائية التي جاء اقتضاها سنتان بحسب القانون.

(التدوير) التي أصبحت وسيلة بغيبضة للالتفاف حول تجاوز المد القضيوي للحبس الاحتياطي». واختم البيان: «هذه المحاكمة العجيبة التي جاءت في وقت قرت فيه الدولة إنهاء حالة الطوارئ والإعلان عن استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان تؤكد أن هذه الساعي (الشكائية) والأدعاءات برماعة حقوق الإنسان في مصر ليست إلا محاولات لتجنب الضغط الدولي ولا تعبر عن أي تغيير في سياسات الحكومة المصرية المعادية لحقوق الإنسان».

وألتق قوات الأمن القبض على عبد الفتاح من قسم الذي في سبتمبر/أيلول 2019 أثناء تنفيذ عقوبة المراقبة الشرعية التصكيلية بعد إخلاء سبيله وانقضاء عقوبة حبسه لمدة 5 سنوات، في القضية المعروفة إعلاميا (قضية مظاهرة الثوري).

وتعذر القبض عليه، وأثناء حضور الباقر كحامي التحقيقات معه، تم القبض على الباقر وضمه للقضية نفسها، إلا رقم 1356 لسنة 2019 حصر أمن دولة طوارئ، وما زال كلاهما من الحبس الاحتياطي على ذمة هذه القضية منذ أكثر من مامين.

أبو الفتوح والقصاص

إلى ذلك، كشف الحامي الحقوقي، خالد علي، عن تحديد جلسة 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لبدء محاكمة عبد المنعم أبو الفتوح المرشح الرئاسي السابق، ومحمد القصاص نائب رئيس حزب مصر القومي، وآخرين في الجنائية 1095 لسنة 2021 جنائيات أمن دولة طوارئ.

وكان من المفترض الإفراج عن أبو الفتوح في فبراير/ شباط الماضي، بعد انتهاء مدة حبسه احتياطيا لعامين،

قانونية ضد المحامي العام لنياية أمن الدولة ومساعدة». وحسب البيان: «طلب محامي أوكسجين السماح لوكله بعمل توكيل خاص لتقديم مخاصمة أمام محكمة استئناف القاهرة ضد المحكمة لخرقها لمدلة الإجراءات المحاكمة القانونية.»

وفي الجلسة الأخيرة للمحاكمة، بشرح علاء عبد الفتاح ومحمد الباقر لهيئة المحكمة الظروف القاسية لاحتجازهما، وأشارا إلى منعهما من حقهما في القراءة والتريض، كما أشار علاء لوكفه الرافض لحبسه الانفرادي غير المبر، مطالبا بإنهائه، وبعد هذه المادخله وعرض الطلليات وتم القاضي الجلسة فورا، دون تعليق أو استجابة، وقررت محكمة حجز القضية للحكم».

إفراج فوري

وطالبت المنظمات الحقوقية بـ «الإفراج الفوري وغير المشروط عن علاء عبد الفتاح ومحمد الباقر ومحمد إبراهيم كونهم سجناء رأي، وقد وجب إخلاء سبيلهم لتجاوزهم الحد الأقصى لمدلة الحبس الاحتياطي الذي يفرضه قانون الإجراءات الجنائية بالنظر لمتهم الوجهة إليهم في القضية 1356 لسنة 2019 حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة تضر بأمن الدولة)، وهي القضية التي تم نسخها لإحالتها للمحاكمة مرة أخرى في القضية المذكورة أعلاه أمام محكمة طوارئ»

وقد تحكفت نيابة أمن الدول بذلك، حسب البيان «بل اهتمت في أغسطس/ آب 2021 بعدم الباقر في قضية جديدة بالاتهامات ذاتها الموجودة في القضية الأصلية، ولكن برقم قضية جديدة: 855 لسنة 2020 حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا، فيما أضفى مرفوعا باسم ظاهرة

وزاد البيان: «تعتبر المنظمات أن رفض المحكمة لأبسط طلبات الدفاع يثير الشكوك بأن الحكم قد صدر فعليا ولم يتيَّق سوى الإعلان عنه يوم 20 ديسمبر/ كانون الأول المقبل».

وحملت المنظمات رئيس الجمهورية والنايب العام السؤولية عن حياة وسلامة المحجزين الثلاثة الجسدية والنفسية، وجددت رفضها للحوويل الحبس الاحتياطي لعقوبة ممتدة ومفتوحة بالتحايل على القانون، وتابع البيان: «عبد الفتاح وياقر وأوكسجين، محجزون منذ أكثر من عامين على ذمة القضية رقم 1356 لسنة 2019 حصر أمن دولة طوارئ، بالاتهامات ملفقة، وقد تجاوزوا الحد الأقصى لمدلة الحبس الاحتياطي المقررة قانونا، وذلك قبل (تدويرهم) على هذه القضية الجديدة كوسيلة لتمديد حبسهم في تحايل فح ومتكرر على القانون».

وزاد: «في هذه القضية الجديدة، وجهت لهم النيابة اتهامات مكررة تتعلق ببعض منشوراتهم وآرائهم على مواقع التواصل الاجتماعي في 2019 (قبل القبض عليهم). إذ يحاكم عبد الفتاح بسبب توثيقه ونشره لوقائع الإهمال الطبي في حول وفاة أحد المحتجزين في سجن طره شديد الحراسة، والباقر بسبب توثيقه ونشره لوقائع الإهمال الطبي في السجن، كما يحاكم أوكسجين بسبب نشره فيديو هات على قناة اليوتيوب الخاصة به بشأن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في مصر».

ووفق البيان «على مدار الجلسات السابقة، قدم الحامون للمحكمة عدة طلبات رئيسية، ولم تستجب المحكمة لأي منها مثل نسخة من ملف القضية، وتصريح للمحاميين بزيارة علاء عبد الفتاح ومحمد الباقر ومحمد إبراهيم في السجن لمناقشة استراتيجية الدفاع، والسماح لعلاء عبد الفتاح بعمل توكيل خاص يسمح لحاميه باتخاذ إجراءات

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

أدانست 9 منظمات حقوقية مصرية مستقلة، في بيان، أمس الخميس، قرار محكمة جنح أمن الدولة طوارئ الصادر في 8 نوفمبر/ تشرين الجاري، بحجز القضية المتهم فيها كل من المدون علاء عبد الفتاح، والمحامي الحقوقي محمد الباق، والمحاميين محمد إبراهيم (أوكسجين)، بـ «نشر أخبار كاذبة من شأنها تهديد الأمن القومي». للحكم في 20 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وتضمنت قائمة المنظمات الومعة في المرافعة، والمركز القديم، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والجبهة المصرية لحقوق الإنسان، والشبكة العربية لعلومات حقوق الإنسان، ومبادرة حرية، والفوضية المصرية للحقوق والحريات، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، وكومييتي فور جستنس، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية.

وحسب المنظمات «المحاكمة التي تنظر القضية لم تراع الحدود الدنيا للمحاكمات العادية والمنصفة، ولم تسمح على مدى 3 جلسات بالاستماع للدفاع، أو تشارو المحجزين مع محاميهين، بعد خطوة للحقوقية تنقذ المتهمين عن صور ضوئية من ملف القضية، فضلا عن أنه لم تتم مواجهة المتهمين الثلاثة بأي أدلة بما نسب إليهم، ولم تسمح المحكمة للمراقبين الدوليين بحضور الجلسات رغم أنها جلسات علنية».

وصفت المحاكمة بـ «الهزلية»، ولقت إلى أنها «محاكمة استثنائية لا يجوز الاستئناف على أحكامها»، وطالبت، بالإفراج الفوري عن المحجزين الثلاثة.

إثيوبيا: سد النهضة سينتج الكهرباء العام المقبل

القاهرة - «القدس العربي»:

في الوقت التي تتمسك فيه مصر بالتوصل لاتفاق ملزم بشأن بناء وتشغيل سد النهضة، رافضة كل الإجراءات الأحادية التي تتخذها أنديس أبيبا، أعلنت إثيوبيا، أمس الخميس، موعد بدء إنتاج الكهرباء من سد النهضة الذي بنته على النيل الأزرق.

وقالت وزيرة الدولة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي، حورية علي مهدي، إن من المتوقع أن يبدأ سد النهضة لإنتاج 700 ميغawat من الكهرباء العام المقبل، ما يرفع طاقة توليد الكهرباء في البلاد 14 في المئة، وأوصحت في مؤتمر الفرقلي للتكنولوجيا عقد عبر الإنترنت: «تتخذ إثيوبيا مشروعات متنوعة للطاقة الكهربية ومن أهمها سد النهضة الذي سيبدأ إنتاج 700 ميغawat من الكهرباء بحلول عام 2022».

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن الولايات المتحدة تدر أهمية الأمن المائي لمصر وهي مستعدة لبدل كل الجهود لدعم ذلك، لافتا إلى أن هناك توافقا دوليا على استمرار المفاوضات بشأن سد النهضة. إلا أن شكري أكد، إن التطورات في السودان وإثيوبيا تجعل من الصعوبة متابعة المفاوضات حول سد النهضة.

جاء ذلك خلال تصريحات صحافية لعدد من مثلي وسائل الإعلام المصرية والعربية في الولايات المتحدة الأمريكية، على هامش مشاركتها في الحوار الاستراتيجي بين البلدين.

وكانت الخارجية المصرية نشرت بيانا بشأن الحوار الاستراتيجي المصري الأمريكي الذي استضافته واشنطن يوم 8 و9 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وفيما يتعلق بسد النهضة الإثيوبي، ذكر البيان أن الولايات المتحدة جددت تأكيد دعم الرئيس جو بايدن، للأمن المائي لمصر.

مبادرة الحقوق الشخصية: مصر قننت حالة الطوارئ عبر تعديلات قانونية

نوفاً من نقل صلاحيات قانون الطوارئ إلى قانون جنائي دائم، ويعكس الالتزام به نية الدولة في التمسك بممارسات حالة الطوارئ». وناقش البيان موافقة مجلس النواب أيضا، على مشروع قانون بتعديل مواد بقانون العقوبات تعاقب بالحبس على إجراء الدراسات أو الاستبيانات التي تتعلق بالوقائع المسلحة.

وجاء التعديل بإضافة بند للمادة 180 الخاصة بإفشاء أسرار الدولة للدول الأجنبية، ليصص: (مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها أي قانون آخر، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد عن خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه ولا تجاوز 50 ألف جنيهه، على أن تكون العقوبة السجن، إذا وقعت في زمن الحرب أو باستعمال وسيلة من وسائل الخداع أو الغش أو التخفي أو إخفاء الشخصية أو الجنسية أو المهنة أو الصفة، أو بإحدى وسائل تقنية المعلومات أو كان الجنائي ضابطا بالوقائع المسلحة أو أحد أفرادها من العاملين المدنيين بها، ويعاقب بالعقوبات نفسها على الشروع في ارتكاب تلك الجرائم).

ورأت المبادرة أن «النص المضاف للمادة 180 من قانون العقوبات يضع مزيدا من القيود على البحث العلمي في مصر في ظل تدرج حالة الطوارئ الحقيقية التي تشهدها مصر بمراقبة الباحثين المصريين والأجانب على عملهم الأكاديمي بالحبس الاحتياطي والمنع من السفر بالإضافة للعواقب المفروضة على حرية البحث والتدريس بالجامعات المصرية».

ولفت البيان إلى «حكم المحكمة الدستورية العليا، في 2017 بعدم جواز محاكمة المدنيين المتهمين في قانون الظاهر وفقا لهذا القانون، كما وضعت الدستورية ضوابط لتطبيقه منها (أن يكون الاعتداء على المنشأة اعتداء واضحا، وأن تكون قوات الجيش متواجدة بالفعل لحماية المنشأة، وأن تكون الجريمة المتكبة يعاقب عليها في قانون العقوبات المدني)».

وأكدت المبادرة أن «لوافقا على القانون تعكس حالة من التناقض مع ما جاء في كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي للإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ». وأضاف البيان: «ليس من المنطقي أن تكون مصر قد بائت واحة للامن والاستقرار في المنطقه، بما يستدعي وقف تعديل الطوارئ، بينما تفرض فيها محاكمة المدنيين عسكريا بشكل مستمر».

تقنين الطوارئ

وتناول البيان تعديل قانون مكافحة الإرهاب، الذي نص على «العاقبة بالسجن المشدد وبغرامة لا تزيد عن 100 ألف جنيه لخالفة التدابير التي يفرضها الرئيس على مناط محددة بسبب مكافحة الإرهاب، فضلا عن تشديد عقوبة تصوير أو تسجيل أو بث أو عرض أي وقائع من جلسات المحاكمة في الجرائم الأهابية من دون إذن رئيس المحكمة إلى غرامة لا تقل عن 100 ألف جنيه ولا تزيد عن 300 ألف جنيه، عوضا عن 20 ألف جنيه و100 ألف بحد أقصى في النص الأصلي».

وأكد أن «قانون مكافحة الإرهاب وتعديله يعطل

الخاصة بمددة تطبيق قانون حماية المنشآت العامة، حيث أقر القانون للمرة الأولى في يناير/ كانون الثاني 2013 ونص على مساعدة الجيش للشرطة في تأمين المنشآت الحيوية لحين انتهاء الانتخابات التشريعية، وكما طلب رئيس الجمهورية منها ذلك، وأقر اختصاص القضاء العادي بنظر القضايا التي تخضع للقانون. ثم صدر قانون جديد في أكتوبر/ تشرين الأول 2014 تضمن إحالة جرائم الاعتداء على المنشآت العامة إلى القضاء العسكري، ونظرا لأنه قانون استثنائي يطبق في ظروف غير عادية فكانت مدة تطبيقه سنتين تنتهي في 2016، وعقب ذلك، جدد رئيس الجمهورية العمل بالقانون لمدة خمس سنوات حتى 2021».

وزاد البيان: «استبدل مشروع القانون الجديد بنص المادتين الأولى والثانية من القانون رقم 136 لسنة 2014 في شأن تأمين وحماية المنشآت العامة والحيوية، المادة الأولى: مع عدم الإخلال بدور القوات المسلحة في حماية البلاد وسلامة أراضيها وأمنها تتولى القوات المسلحة معانوة أجهزة الشرطة والتنسيق الكامل معها في تأمين وحماية المنشآت العامة والحيوية بما في ذلك محطات وشبكات وأبراج الكهرباء وخطوط الغاز وخطوط التبرول وخطوط السكة الحديدية وشبكات الطرق والكباري وغيرها من المنشآت والمرافق والممتلكات العامة وما يدخل في حكمها».

وجاءت المادة الثانية: تخضع الجرائم التي على المنشآت والمرافق والممتلكات العامة والحيوية المشار إليها في المادة الأولى من هذا القانون لاختصاص القضاء العسكري».

البخاري يرى فرقاً شاسعاً بين نفي الواقع ومحاولة تبريره والافتئات عليه

نصر الله لا يصعد نبرته ضد السعودية لكنه يسخف مزاعمها بهيمنة «حزب الله» على لبنان

ميقاتي لصون العلاقات مع الإخوة العرب: التحاور يقف عند حدود قناعات لا أحميد عنها

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تحمل إطلالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تصعيداً سياسياً ضد المملكة العربية السعودية أو ضد قيادات لبنانية بل حرص على توضيح موقف حزب الله بطريقة هادئة لم تخل من الاعتغال عند الحديث عن حرب اليمن واتهام حزب الله بالضلوع فيها.

وقد نفى نصر الله اتهامات السعودية لحزب الله بالهيمنة على لبنان، وقال: «هذه المزاعم سخيفة والأسخف منها هي فكرة «الإحتلال الإيراني» للبنان.. وباستغرب نصر الله اتهام حزبها بالهيمنة، قائلاً: «هناك قوى أقل من قوتنا بكثير ولها تأثير كبير على الدولة ولا سيما في القضاء» وسأل: «هل نحن حزب يهيمن على لبنان في وقت هو غير قادر على التأثير على تنحية قاض من ملف معين؟ هل نحن حزب مهين في وقت لبيّنا مطلب عدم إيفصال سفن الماروت إلى الشواطئ اللبنانية؟ هل نحن حزب مهين ولم يستمع إلينا أحد بإعادة التنسيق والعلاقات مع سوريا ومع الشرق؟»

ورأى نصر الله في ذكرى «يوم الشهيد» أن الأزمة الأخيرة التي أفضتها السعودية مع لبنان على خلفية كلام وزير الإعلام جورج فرديح ميالغ فيها جداً، ولا سيما أن العديد من المسؤولين



نصر الله موجهاً خطابه أمس إلى أنصاره في مناطق عدة من لبنان

الأمريكيين والعرب والأمين العام للأمم المتحدة وصفوا الحرب في اليمن بتعابير أقسى مما قاله الوزير فرديح ولم تر أي ردة فعل سعودية.» وقال «إننا لن نصدد ولن أعقد الأمور ولكن نحن معنيون بتبيين الحقائق لأننا أمام قضية رأي عام» مذكراً بأننا أيدنا رفض استقالة أو

للشعب اللبناني والسؤال هو هل هكذا يتعامل الصديق مع صديقه؟ وهذا السؤال يرسم أصدقاء السعودية في لبنان، مذكراً بأن سوريا تشتم من قبل رؤساء ومسؤولين في لبنان طوال 16 سنة، وبالمقابل سوريا كصديفة والتي تم سنيها وإهانتها وإرسال مقاتلين ومسلحين لقتالها لم تطالب عند طلب مرور الغاز المصري عبر أراضيها اعتذار احد من شتمها وأهائها أو استقالة فلان وفلان، وكذلك الصديقة إيران رغم كل الشائتم لم تسحب سفيرها ولم تطرد السفير اللبناني عندها، وقدمت القبول الإيراني بالغيرة اللبنانية عندها، وأشار إلى أن لدى السعودية مشكلة مع المقاومة في لبنان، وهي تريد من حلفائها في لبنان أن يوضوا حرباً أهلية مع حزب الله خدمة لإسرائيل وأمريكا» معتبراً «أن السعودية لم تعط لبنان أي مساعدة منذ سنوات لأنها تريد حرباً أهلية، وهناك صفقات في لبنان أحدها لا يريد حرباً أهلية وأخر لا يقدر على خوض هكذا حرب، وأضاف «وزير الخارجية السعودي نفسه اعترف بأن مشكلته مع لبنان هي مع حزب الله، والسعودية اعترفت كذلك أن مشكلتها مع لبنان هي اليمن».

وتتصل نصر الله من مشاركة حزبه في حرب اليمن، وتوجه إلى السعودية بالقول «الانتصارات في اليمن صنعها قادة يمنيون وعقول يمنية ومعجزات يمنية ونصر يلهي وإذا اردتم التخلص من موضوع اليمن فليس عبر

العقوبات على حزب الله أو على لبنان أو أي طريق آخر بل بوقف إطلاق النار والحصار..» وفيما تجنب أمين عام حزب الله الرد على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري، أعاد توجيه أصابع الاتهام لحزب القوات اللبنانية واستقالة وراه «مجزرة الطيونة» والتحضير لها واستقدام شبان من خارج عين الرمانة، كما أتى نصر الله بشكل عابر على زيارة وزير خارجية الإمارات إلى سوريا، ورأى في الإعلان عن اتصالات ملوك وروساء عرب مع الرئيس السوري بشار الاسد بأنه «يساوي الاعتراف العربي بانتصار سوريا وهو المشروع الذي أنفق فيه مئات المليارات العربية لهزيمتها».

وكان أمين عام حزب الله رأى أن «من إنجازات الشهداء منع الحرب الأهلية التي كان يخطط لها وما زال يخطط لها في لبنان، ومنع الاطباق الأميركي الكامل على لبنان ومنعه من أن يكون لباداً ذات سيادة» وأعرب عن اعتقاده بأن «إسرائيل تعاني من القلق الوجودي وعندما نشاهد المناورات الجارية في فلسطين المحتلة فهذا يعني أنهم قلقون من لبنان، والخوف من أن تدخل المقاومة إلى الجليل، مشيراً إلى أن الضحك هو أن هناك من يتحدث عن أن محور المقاومة يضعف بالناطقة رغم أن كل المعطيات تؤكد عكس ذلك».

وتطرق إلى موضوع ترسيم الحدود البحرية، فأكد «السيادة تتعلق بكل حبة تراب وبكل

المواقف العربية من عودة سوريا إلى الجامعة العربية

■ إسطنبول - الأناضول: في الأشهر الأخيرة، تسارعت وتيرة تطبيع دول عربية مع النظام السوري، بعد سنوات من تعليق جامعة الدول العربية عضوية دمشق، في نوفمبر / تشرين الثاني 2011، وجاء التعليق على خلفية اعتماد نظام بشار الأسد الخيار العسكري لقمع احتجاجات شعبية اندلعت في مارس / آذار 2011، للمطالبة بتداول سلمي للسلطة، ومع اقتراب انعقاد القمة العربية بالجزائر في مارس / آذار 2022، تتباين مواقف العواصم العربية من عودة سوريا إلى الجامعة بين مؤيد وراض وصامت، كما يلي وفق رصد الأناضول:

دول تؤيد عودة سوريا

- الجزائر: من أكبر الدول الداعمة لعودة دمشق إلى الجامعة العربية، وقال وزير خارجيتها رمضان لعمامرة، الأربعاء، إنه «حان وقت عودة سوريا إلى الجامعة العربية»، وأضاف لعمامرة في تصريح لصحافيين، أن بلاده تبحث عن توافق عربي لضمان عودة سوريا إلى الجامعة، «لكن دون التدخل في شؤونها الداخلية».

- مصر: صرح وزير الخارجية المصري سامح شكري في 20 آذار/مارس 2019، بأن القاهرة «ليس لديها أي شروط لعودة سوريا» إلى الجامعة العربية، وفي أول لقاء من نوعه منذ 10 سنوات، بحث شكري في 25 سبتمبر / أيلول الماضي مع نظيره بالانظام السوري فيصل المقداد، في نيويورك سبل إنهاء الأزمة السورية، وفق بيان للخارجية المصرية.

- العراق: يؤيد بغداد منذ سنوات عودة النظام السوري إلى شغل مقعده في جامعة الدول العربية، وفي أبريل / نيسان الماضي، أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال استقباله أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط في بغداد تأييد بلاده لعودة سوريا إلى المنظمة العربية.

- لبنان: بيروت هي الأخرى من المؤيدين لعودة دمشق إلى الجامعة العربية، كما أنها كانت من الرافضين لتجميد عضويتها، وفي 4 أيلول / سبتمبر الماضي، قام وفد وزاري لبناني، هو الأعلى مستوى منذ 2011، بزيارة دمشق.

مواقف رافضة للتطبيع والعودة

- السعودية: صرح وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان مطلع نوفمبر / تشرين الثاني الجاري، بأن الرياض لا تفكر في التعامل مع رئيس النظام السوري الأسد في الوقت الحالي، وأضاف ابن فرحان في مقابلة مع «CNBC» الأمريكية، أن بلاده تدعم العملية السياسية في جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة بين النظام السوري والمعارضة.

وجاءت هذه التصريحات، في ظل تقارير إعلامية، تفيد بأن الرياض أعادت في مايو / أيار الماضي، فتح قنوات مباشرة مع النظام، بزيارة رئيس جهاز المخابرات السعودي خالد الحميدان، إلى دمشق لقاائه الأسد، دون تأكيد أو نفي سعودي.

- قطر: في آذار / مارس الماضي، أعلن وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن «أسباب تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية ما زالت قائمة»، وشدد آل ثاني، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره التركي مولود تششاقوش أوغلو، آنذاك، على «وحدة الأراضي السورية والتوافق على رفض الحل العسكري للآزمة».

دول طبعت مع النظام السوري دون موقف من العودة

- الإمارات: انخرطت في تطبيع علاقاتها مع النظام السوري، فأعدت فتح سفارتها في دمشق يوم 27 ديسمبر / كانون الأول 2018، يتمثل قائم بالأعمال بعد إغلاق 7 سنوات، والثلاثة، زار وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، العاصمة دمشق، والتقى الأسد، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ 2011.

- الأردن: من أكثر الدول تأثراً بما تشهده سوريا بسبب ارتباط الدولتين بحدود جغرافية بطول 375 كيلو متراً، وشهدت العلاقات بينهما متسارعة، تمثلت في زيارات واتصالات رفيعة المستوى، أبرزها اتصال الأسد وملك عبد الله الثاني أوائل أكتوبر / تشرين الأول الماضي، ووفق مراقبين، تعكس عمان بالو سائل كافة، وعبر منظومة علاقات دولية وارتباطاتها مع واشنطن وموسكو، إلى إنهاء أزمة مع سوريا أثقلت كاهلها سياسياً واقتصادياً وأمنياً.

- البحرين: في ديسمبر / كانون الأول 2018، أعلنت تواصل العمل في سفارتها لدى سوريا واستمرار الرحلات الجوية بين البلدين وقال وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة في تغريدة على تويتر آنذاك، إن «سوريا بلد عربي رئيس في المنطقة، لم ننقطع عنه ولم ينقطع عنا رغم الظروف الصعبة».

- موريتانيا: في 12 آذار / مارس 2020، أعلنت موريتانيا تعيين سفير لها لدى النظام السوري، في أول إجراء من نوعه منذ 2011، بعدما ظلت سفارتها تعمل طوال هذه الفترة.

- سلطنة عمان: كانت السلطنة من الدول العربية والخليجية السبابة إلى تسريع التطبيع مع نظام الأسد، حيث أعادت في 4 أكتوبر 2020، سفيرها إلى دمشق.

دول لم تعلن مواقفها

- تونس: في أغسطس / آب 2021، حث «الاتحاد العام التونسي للشغل» (أكبر المنظمات النقابية) الرئيس قيس سعيد، على استعادة العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري، دون تجاوب رسمي. أما دول المغرب وليبيا والسودان وجيبوتي واليمن وجزر القمر والكويت وفلسطين والصومال، فلم تعلن مواقفها إزاء النظام السوري أو عودته إلى جامعة الدول العربية.

بينهم 3 أطفال من النازحين إلى ريف إدلب

شمال سوريا: قصف للقوات الروسية

يتسبب في مجزرة مروعة تنهي حياة عائلة كاملة



الدفاع المدني - الحوذ البيضاء في موقع المجزرة آمن قرب مدينة إدلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

ارتكبت قوات الحلف السوري - الروسي مجزرة بشعة بحق المدنيين العزل في ريف إدلب شمال غربي سوريا، انتهت بمقتل 5 مدنيين بينهم 3 أطفال وامرأة كما خلقت 6 مصابين وهناك عالقون تحت الأنقاض، أغلبهم من عائلة واحدة.

وقال الناشط الإعلامي محمد الخطيب من ريف إدلب لـ «القدس العربي» إن مجزرة مروعة راح ضحيتها عائلة كاملة من أهالي ريف حلب النازحين إلى محافظة إدلب، وهم رجل وزوجته وأطفاله وابن أخيه، وأصيب 6 آخرون، نتيجة استهدافهم عدة غارات متتالية بصواريخ شديدة الانفجار في مزرعة قرب معرة صمرين شمالي إدلب.

وقال الدفاع المدني السوري إن المقاتلات الحربية الروسية استهدفت الخميس، مزرعة لتربية الدواجن يقطنها نازحون على أطراف مدينة معرة صمرين شمال إدلب، حيث انتشلت فرق الدفاع المدني السوري جثامين القطي من تحت الأنقاض وأسعت المصابين إلى مشافي مدينة إدلب.

ووفق نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، ارتفع حصيلة الخسائر البشرية نتيجة الضربات الجوية الروسية على أطراف بروما مغرق الهباط في ريف ادلب الشمالي إلى 5 قتلى مدنيين وهم ثلاثة أطفال ومواطنة ورجل، مؤكدين ارتفاع حصيلة الجرحى إلى 10 بعد وصولهم إلى النقاط الطبية في المنطقة بشكل متتالي، في حين استمر الطيران الروسي في التحليق في أجواء المنطقة.

وتعرضت المنطقة ذاتها لسلسلة من الغارات الجوية الروسية خلال شهر تشرين الأول الماضي، عبر هجمات شبه يومية وبأسلحة متطورة دقيقة، استهدفت منازل المدنيين وخيامهم والمراقب الحيوي والنشأت الخدمية، في سياسة ممنهجة، وتأتي في إطار سياسة منع الاستقرار، وفي وقت تروج فيه قوات النظامين السوري والروسي لهجوم عسكري جديد على المنطقة، ما يندرج بكارثة إنسانية تزيد معاناة المدنيين في شمال غربي سوريا وتهدد حياة أكثر من 4 ملايين مدني لاسيما أنه طال منطقة الشريط الحدودي المكتظة بمخيمات النازحين والتي باتت الملاذ الأخير لأكثر من 1.5 مليون مدني.

وتسببت الهجمات بوقوع قتلى وجرحى مدنيين، لاسيما في المنطقة المستهدفة والتي تضم مخيمات النازحين الذين هجروا مراراً خلال السنوات السابقة من مدهم وقراهم، نتيجة القصف والحملة العسكرية. وتشهد بلدات وقرى ريف إدلب قصفاً برشاً وجوياً مكثفاً من قبل قوات الحلف السوري - الروسي منذ مطلع شهر حزيران الماضي، على الرغم من انضاق التهديد الروسي - التركي القاضي بوقف الهجمات والعمليات القتالية في المنطقة منذ شهر آذار / مارس من العام الماضي.

ومنذ بداية الحملة العسكرية الأخيرة في شهر حزيران 2021 استجابت فرق الدفاع المدني السوري لأكثر من 700 هجوم جوي ومدفعي من قبل قوات النظامين السوري والروسي والمليشيات المحلية والأجنبية والداعمة لهم، حيث فقد أكثر من 155 حياتهم، بينهم 55 طفلاً، و24 امرأة، فيما تم إلقاء وإسعاف أكثر من 400 شخص أصيبوا نتيجة لتلك الهجمات.

في غضون ذلك، شهدت حوار القتال على

وجبهات إدلب اشتباكات متقطعة، أسفرت عن خسائر بشرية لقوات المعارضة والنظام. وقالت مصادر محلية إن عنصراً من قوات النظام في مصرعه على محور سراقب، كما قتل عنصر من فصائل المعارضة خلال الاشتباكات.

كما شهدت محاور التماس في منطقة الغظيرة جنوبي إدلب، ومحيط سراقب مواجهات متبادلة بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، بين قوات النظام والمليشيات الداعمة لها من جهة، وقوات المعارضة المنتشرة في المنطقة من جانب آخر، وذلك بعد منتصف الليل الثلاثاء - الأربعاء، كما قصفت قوات النظام مناطق في محيط قرية كفر نوران في ريف حلب الغربي، ومناطق أخرى في سهل الغاب شمال غربي حماة ومحور كبانة في جبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي.

وفقاً لصمار محلية، فقد استهدفت قوات المعارضة بقذائف صاروخية مواقع قوات النظام في تلة البركان شمال اللاذقية، ومحور الشيخ عقيل وأروم الصغرى غرب حلب، محور قرية الدار الكبيرة، وقرية الطلحية في ريف

وجبهات إدلب اشتباكات متقطعة، أسفرت عن خسائر بشرية لقوات المعارضة والنظام. وقالت مصادر محلية إن عنصراً من قوات النظام في مصرعه على محور سراقب، كما قتل عنصر من فصائل المعارضة خلال الاشتباكات.

كما شهدت محاور التماس في منطقة الغظيرة جنوبي إدلب، ومحيط سراقب مواجهات متبادلة بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة، بين قوات النظام والمليشيات الداعمة لها من جهة، وقوات المعارضة المنتشرة في المنطقة من جانب آخر، وذلك بعد منتصف الليل الثلاثاء - الأربعاء، كما قصفت قوات النظام مناطق في محيط قرية كفر نوران في ريف حلب الغربي، ومناطق أخرى في سهل الغاب شمال غربي حماة ومحور كبانة في جبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي.

وفقاً لصمار محلية، فقد استهدفت قوات المعارضة بقذائف صاروخية مواقع قوات النظام في تلة البركان شمال اللاذقية، ومحور الشيخ عقيل وأروم الصغرى غرب حلب، محور قرية الدار الكبيرة، وقرية الطلحية في ريف

قتال شوارع بالرشاش والأسلحة الخفيفة بين أبناء العمومة شرق سوريا

عراك بين أطفال يتطور إلى معركة عشائرية تؤدي لمقتل 3 شبان وامرأة في ريف الحسكة

حتى لا تتطور وتكون طرفاً فيها، ولكن في بعض المرات تخرج الامور عن السيطرة وتطلب دعماً من التحالف الدولي»، ويقول أبو خالد الجبالي أحد وجهاء قبيلة البقارة «إن الاحداث التي تقع في مجتمعاتنا العشائرية في شرق سوريا بالذات، من قتل وسرقات وتفتيح سبيلها هو عدم وجود راع أممي وأخلاقي، فالأحداث وغياب السلطة أبرزت للسلح من كان خوفه من الراع الأممي دون الخافه من الله عز وجل، وحتى يغيب الراع الديني والعقل يحدث له ما يحدث، كذلك غياب مفهوم الدولة وانتشار السلاح بكثرة و عدم وجود وجهاء لديهم الرغبة والجديفة في علاج المشاكل العشائرية، اضافة لوجود المحرضين وانتشار الأفكار العدوانية في صفوف الشباب بالذات، هي كلها أسباب تؤدي لامور لا تحمد عقبها، القبائل والعشائر العربية بحاجة إلى عقد اجتماع كبير يتم فيه تنظيم الامور المنفلتة، والا فلن لن تسير الامور على ما يرام في مقبل الأيام».

وحسب شبكات محلية فقد شهدت الحسكة مشكلتين عشائريتين خلال الشهر الحالي كلاهما في الشدادة، وفي دير الزور شهدت مدينة البصيرة بتاريخ الثامن من هذا الشهر كذلك قتال وانتشار الأفكار العدوانية عشيرة الوهيف، وفي الرقة حصلت مشكلة كذلك بنهاية الشهر الماضي حيث قتل شاب بعراك بين مجموعة شبان من عشيرة البوسرايا.

التاسع منه حصلت اشتباكات عنيفة في بلدة ذيبان شرق دير الزور بين عشيرة الوهيزين وعشيرة خضير الحدادة بحي الطلوة، والسبب خلاف قديم بينهم، ليتطور ذلك الخلاف إلى اشتباك بالأسلحة الرشاشة والقنابل وقبول أف آر بي جي، مما أدى إلى وقوع 5 قتلى وعدد كبير من الجرحى من الطرفين بعضهم من النساء والأطفال، والألفت إن القتال حصل قرب بيوت مشايخ عشيرة العكيكات من آل هقل، وقبيلة بتاريخ الثالث من ذات الشهر شهدت بلدة جديد بقارة غرب دير الزور اقتتالاً عشائرياً دامياً بين عائلتين أبناء عمومة، مما أدى لسقوط أربعة قتلى وعدد من الجرحى، وبشكل عام فإن «قسد» وفي أغلب الاقتتالات العشائرية، ويعضد ابو الحسن «لا حيث قتل العشائر مراكز قتل وقوة وتحشي منها قسدياً.

ويقول ابو الحسن وهو قائد عسكري في مجلس دير الزور العسكري التابع لقوات «قسد» أن طبيعة المنطقة العشائرية المرتبطة بعادات وتقاليد معينة أولاً، وانتشار السلاح ثانياً، وضعف أكاميات قسب ثالثاً، هي أمور تساهم بتفشي ظاهرة الاقتتالات العشائرية، ويعضد ابو الحسن «لا نستطيع للأسف التدخل بادة في معارك عشائرية كبيرة أو نضع حدا لها، ففي بلدة ذيبان مثلاً وبقبلة ابو النيتل وجديد بقارة، طلب من عبر شيوخ ووجهاء عدم التدخل وانهم هم من سيجبوتون الامور وذلك حسب وصفهم،

لناحية العربية شمال شرقي الحسكة، قبلها كذلك حصل اقتتال عشائري بين عشيرة الهزيم وعشيرة الجحيش في قرية «الحدادية»، هذا كله في شهر واحد فقط وللأسف، وهناك اقتتان حصلا في مدينة الحسكة كذلك في بداية الشهر الماضي.

وخلال الفترة الممتدة من منتصف أيلول /سبتمبر الماضي ولغاية تاريخ العاشر من الشهر الجاري، جاءت محافظة الحسكة بالمرتبة الثانية خلف دير الزور من حيث عدد المواجهات المسلحة ذات خلفيات عشائرية، ومن حيث عدد الضحايا، وحسب توثيق حساب «دير الزور الآن» تم تسجيل 7 اقتتالات عشائرية في الحسكة، وتأتي الرقة في المركز الثالث خلف الحسكة بأربعة اقتتالات، اما دير الزور فقد بلغ عدد الشاكيل ذات الخلفية العشائرية فيها منذ منتصف أيلول /سبتمبر الماضي 12 اقتتالاً.

وفيما يخص دير الزور قال الناشط زين العابدين العكيدي من دير الزور «إن محافظة دير الزور تتصدر المشهد وللأسف في شرق سوريا، وجميع هذه المشاكل تحصل في مناطق سيطرة «قسد» الهشة أمنياً، حيث السلاح المنقلب وضعف السلطة، خلال الفترة الماضية حصلت عمليات خطف وقتل ومعارك حقيقية بواقف اللأر أولاً، وبسبب مشاكل صغيرة، ثم ما يلبث أن يتطور الموضوع لمعارك اكبر، تلك الاقتتالات حصلت في الشهر الماضي، ففي

«القدس العربي»: تعود اشتباكات العشائري لتعود القتلى في مناطق شرق سوريا وبالذات المناطق الخاضعة لسيطرة لجمد سوريا الديمقراطية (قسد) ففي محافظة الحسكة لقي خمسة أشخاص حتفهم في ريف الشدادي، نتيجة اقتتال عشائري تسببت فيه عائلتين، وقال حسن العليل من أبناء منطقة مزرعة العمو في الشدادي والتي حصلت فيها المواجهة أن الإشتباك وقع نتيجة عراك بسيط بين أطفال هم «بناء عمومة» من عشيرة «الهزيم» التي تتحدر من قبيلة «الجبور» الزبديية، وتطور النزاع ليصبح بين والدتي الطفلين، ثم تازم الموقف بين العائلتين ليتحول لقتال شوارع بالرشاشات والأسلحة الخفيفة بين أبناء العمومة، قتل فيه ثلاثة شبان وامرأة، وأصيب أكثر من 13 شخصاً بينهم اثنين حالتهم حرجة، وتم إسعافهم لمشفى الحسكة.

ولم يتوقف القتال في البداية رغم تدخل وجهاء وشيوخ المنطقة والمناطق المحيطة والذين استعانوا بقوات كبيرة من الأسابيش التابعة ل«قسد» ورجل العناصر من أبناء المنطقة والذين نجحوا في إيقاف المعركة بعد محاولات عدة، ويضيف حسن «تسبب هذه المشكلة في الشهر الماضي اقتتالات في الحسكة، راح ضحيتها أشخاص عدويون، فمنذ فترة بسيطة قتل شخص وأصيب آخرون في نزاع عشائري في قرية «الكوز» التابعة

مفارقة أردنية: تحديث المستقبل عبر «وصفات الماضي» والإصلاح بنكهة «الحرس القديم»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدراني:

لا تزال وصفات الترتيب القديمة في المشهد السياسي والمحلي والخويفي هي التي تحكم الاعتبارات بالرغم من مواجهة اختيارية شرسة لعهد «تحديث المنظومة السياسية». ليس صدفة أن العبور الأمن بوثيقة ومخرجات تحديث المنظومة السياسية خلط بعض الأوراق. وليس صدفة أن تمكن هذا العبور يحتاج في مفارقة أردنية بامتياز إلى تلك الوصفات وطرق التنميط والتقييش القديمة التي حضرت وثيقة تحديث المنظومة أصلاً، إما لواجبها أو لإعادة إنتاجها والاشتبك معها، مما يثبت مرة جديدة حجم نفوذ وتأثير وجدور تلك الوصفات الكلاسيكية، التي لا يمكن القول بأنها ديمقراطية حقاً أو حتى مهنية ومنتجة، وإن كانت باقية على قيد الحياة السياسية وتتمدد. ذلك اختبار صعب للغاية عنوانه هذه المرة ليس تحول حراس البوابة المحافظين إلى أدوات متقدمة في المعركة من أجل التحول الديمقراطي، ولكن تمكثهم بالمقابل من السيطرة على المشهد، لا بل الحاجة للمسة لهم وخلافاً لمنطق ومضمون تحديث المنظومة أو حتى أهدافها الأبعد.

مفارقة يمكن رصدها بكل الأعين والمجسات عندما يتعلق الأمر في حاجة إلى الطرق القديمة في تنفيذ ترتيبات على مسارين، الأول له علاقة بما سمي ميكراً بأحزاب الأنايب من حيث النشأة والتكوين والولادة خارج الرحم.

والثاني له علاقة بنزع الدسم ميكراً من جوهر تحديث المنظومة العميق عند محاولة تركيب أو إعادة ترتيب مجلس النواب ضمن أولويات الحرس القديم والتيار الوطني المحافظ.

ينزع الدسم بهذه التقنية من المحتوى والمضمون السياسي لتحديث المنظومة، وهو ما حذر منه عضو اللجنة الملكية ونقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي في وقت مبكر وهو يتحدث له «القدس العربي» عن عدم الوقوف عند محطة صياغة محتوى وطني جديد فعال فقط والانتباه لتصرفات القطاع العام والشخصيات الرسمية ومستويات الاشتباك والتنفيذ. يغيب سمارة الزعبي عن المشهد بعد اجتماعات للجنة التي لم يكن مرتاحاً في أواخرها.

وفي إطار حسابات موزونة على بيكار انتخابات غامضة في النقابات المهنية، يحاول رئيس اللجنة التي صاغت المخرجات والوثيقة سمير الرفاعي، إظهار نوع من المبادرة في اتجاه تكريم شخصي لعشرات الأعضاء في عشاء سياسي خاص يبدو أن الهدف من بقاء المنظومة ووثيقتها في ذآرة الحالة والوطن.

لكن بصرف النظر عن المستقبل الوشيك لنقاشات مجلس النواب أو أي عضو في اللجنة، ثمة من يخشى كلفة الاقتصاد إلى مقاربات ووصفات عصرية فيها ولو قدر من الديمقراطية عندما يتعلق الأمر بكلفة القياس والاشتبك والترتيب والظهي للأحداث على المسار القديم، مما قد يؤدي وميكراً إلى نزع بعض الدسم من وثيقة اتفقت -كما أصر الوزير والبرلماني محمد الحلايقة، عدة مرات- إلى الحاضنة الاجتماعية والشعبية، لمحا إلى

صحافة عالية

«فورين أفيرن»: في مواجهة انقلاب البرهان

... خيارات أمريكا محدودة وعليها التحرك سريعاً لإنقاذ الديمقراطية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ناقش المدير التنفيذي لمؤسسة السلام العالمية في مدرسة فيلثستر في جامعة تافتس الأمريكية «البيكس دي وال» التحديات التي تواجه الولايات المتحدة في الخرطوم. وفي مقال نشرته دورية «فورين أفيرن» بعنوان «مواجهة انقلاب السودان»، قال إن الجيش السوداني قام في 25 تشرين الأول/أكتوبر بعد عامين من عملية التحول الديمقراطي التاريخية بالسيطرة على السلطة ووقف الخطوات المتعثرة للبلد نحو الديمقراطية.

ومنذ ذلك الوقت قام الجنرال عبد الفتاح البرهان بحل الحكومة المدنية ووضع قائدها تحت الإقامة الجبرية، في وقت أصل فيه المحتجون الشجعان تظاهرتهم وعصيانهم وسط نقص المواد الغذائية وزيادة معدلات التضخم. لكن التطور الأبرز هو ما يمكن أن يتركة تحرك البرهان من أثر على الدبلوماسية الأمريكية في المنطقة، وعلى خلاف سلفه، جعل جو بايدن القرن الأفريقي أولوية وعين مبعوثاً خاصاً لجلب السلام للمنطقة المضطربة. ودعمت الولايات المتحدة الديمقراطية السودانية الناشئة وفرت ضمانات مالية لها وتعهدت بالمساعدة في بناء المؤسسات وإصلاح قوى الأمن. إلا أن الانقلاب فاجأ الأمريكيين وحصل بعد ساعات من مقابلة جيفري فيلتمان، المبعوث الخاص للقرن الأفريقي مع البرهان وأكد له التزام واشنطن بالاتفاقيات الموقعة بين المدنيين والعسكريين.

امتحان لبايدن

وفي تجاهل واضح للولايات المتحدة فقد أثار تحرك البرهان أسئلة حول التأثير الأمريكي في الجوار المضطرب. وعلى ما يبدو فقد تشجع البرهان بالانسحاب الأمريكي من أفغانستان ورفض رئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد الجبوتي الأمريكية لوقف الحرب والأزمة الإنسانية في البلاد. ويهدد الجنرال بحل حكومة ديمقراطية، بشكل يرضي الصين وروسيا وكل المستبدين المحتملين حول العالم.

ويرى الكاتب أن هذه النتيجة ليست مؤكدة، وعلى خلاف الدول الهشة والنامحة للديمقراطية في الشرق الأوسط، فعلاقة السودان قوية مع الولايات المتحدة، وما يعزز النفوذ الأمريكي هو إن كان حلفاؤها في المنطقة -مصر والسعودية وإسرائيل والإمارات معها في مواقفها. وسواء كانت إدارة بايدن مستعدة لأخذ تحرك سريع من أجل إعادة عمل التحول الديمقراطي في السودان، يظل امتحاناً لقدرتها على تشكيل النتائج في القرن الأفريقي ومنطقة البحر الأحمر وأجندة بايدن للديمقراطية المعرضة للخطر حول العالم. وأشار الكاتب لتأكيد البرهان على أن تحركه «ليس انقلاباً»، وأنه قرر التحرك لحماية الوطن من الاضطرابات بسبب فشل الحكومة المدنية.

وجاء زعمه باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس السيادي، أي الحاكم الفعلي للبلاد، وأنه قام بتحركه بناء على تقاليد ضباط الجيش الوطنيين الذين قرروا التحرك لحماية الأمة، كما فعلوا ثلاث مرات منذ استقلال السودان قبل 65 عاماً، ولم يتخذوا الكثيرين في السودان بعلامه، ففي الوقت الذي احتج فيه السودانيون بقوة في الاتحاد الأفريقي بتعليق عضوية السودان في المنظمة «بسبب التغيير غير الدستوري»، كما لم يقدم البرهان حلولاً ذات مصداقية لإخراج البلد من أزمته الاقتصادية وجلب جماعتي تمرد إلى اتفاق جوبا والعودة السريعة للتحول الديمقراطي.

ولعل السبب الأوضح لتحرك البرهان هو أنه لم يكن مستعداً للتخلي عن منصبه كرئيس للمجلس السيادي، وتسليمه إلى قيادة مدنية في 19 تشرين الثاني/نوفمبر. وفي مواجهة منظور العودة إلى الحكم العسكري الجديد، عبرت أعداد كبيرة من السودانيين عن تصميهم بالحفاظ على الخطوة الأولى التي قام بها البلد نحو الحرية والحكومة المسؤولة أمام الشعب. ونظمت التظاهرات قوى «الحرية والتغيير» ولجان الأحياء التي ساهمت في التظاهرات السلمية التي قادت لخروج عمر البشير من السلطة في نيسان/أبريل 2019 وبعد 30 عاماً. وأظهرت هذه القوى أنها لا تستسلم للجيش، فبعد المجزرة التي قتل فيها أكثر من 100 محتج بعد خروج البشير من السلطة، قامت قوى «الحرية والتغيير» بتخليص مليونية اجبرت الجيش على التفاوض.

وفي 30 تشرين الأول/أكتوبر، وبعد خمسة أيام من الانقلاب نظمت القوى نفسها «مسيرة الملايين»، والمطلب الرئيسي للمظاهرين كان عودة المدنيين إلى الحكم وخروج الجيش من القيادة السياسية. ونال عبد الله حمدوك، رئيس الوزراء شعبية جديدة، رغم انتقاده بسبب سياسات التقشف، وعدم قدرته على اتخاذ القرارات الحاسمة لديه إلى الإجماع. ورفض التنازل عن مطالبه وهي عودة حكومة ما قبل الانقلاب وتحول لشخصية توحيد بقية القوى.

إعادة حمدوك؟

ولو استطاعت قوى «الحرية والتغيير» إعادة حمدوك، فستدفعه إلى تفكيك قوة الجيش. فقبل عامين رشح البرهان للمطالبت اتخاذ القرارات الحاسمة لديه إلى الإجماع. نتيجة لضغط الشارع والضغط الدولية التي قادت إلى الولايات المتحدة، ويأمل الديمقراطيون السودانيون حدوث السيناريو نفسه اليوم، ولكن الجنرالات أظهروا هذه المرة قوة لا يمكن كسرها، ومن الناحية النظرية فلدى الولايات المتحدة أدوات يمكن استخدامها لإقناع الانقلابيين بالتخلي عن حركتهم.

ونظرة الضعف للبرهان والقوية للولايات المتحدة، أن السودان في حاجة ماسة للمال. ويمكن للجنرالات البحث عنه لدى دول الخليج، وإن بشكل مؤقت، لكن المال الذي يحتاجون لإنقاذ الوضع هو أكبر من استعداد



سودانيون يتظاهرون في العاصمة الخرطوم ضد استيلاء الجيش على السلطة والإطاحة بالحكومة المدنية

السعوديين والإماراتيين لتقديره. فقد قررت إدارة بايدن تعليق مساعدة 700 مليون دولار، لكنها تستطيع القيام بخطوات أخرى لممارسة الضغط، فإعادة جولة الدين السوداني بـ700 مليار دولار تحتاج لتعاون أمريكي، حيث تتمتع واشنطن وحلفاؤها الأوروبيون بخصصة قوية في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وتعاملت إسرائيل مباشرة مع البرهان في مفاوضات التطبيع عام 2020، وقامت في استراتيجية فيلتمان على دفع الحلفاء في المنطقة لعدم الاعتراف بحكومة الانقلاب، ونجح إلى حد ما.

«ثورة مضادة»، وعودة لظل البشير، ففاعة الانقلاب لم يتولوا مناصب أثناء حكمه فحسب، بل انتفخوا من «الدولة العميقة»، التي استخدمها للحفاظ على نظامه. وفي ظل البشير قامت شبكات من الجنرالات والإسلاميين بإدارة مصالح تجارية وصناعية؛ تصنيع السلاح وتصدير الذهب وتبييض الأموال بالإضافة لشركات قانونية للاستيراد والتصدير. وربما كانت محاولة حمدوك تفكيك هذه الشبكات سبباً في تحرك الجيش. واطلق البرهان حراك عدد من المسؤولين في النظام السابق، حيث كانوا ينتظرون محاكمات بالفساد. وعين رجالاً مسؤولين على النظام السابق في المالية والنظ والمعادن ومن عاش تلك الفترة فهذه تحركات لا تبشر بخير، لأن البشير استمر في الحكم طوال هذه الفترة عبر تلاحق ماهر بجماعات المصالح في البلاد، وكانت قاعدته من الإسلاميين الذين تاجروا بمبادئهم مقابل راحة رأسمالية للحبرهان استخدام ورقة الاقتصاد والفوضى المدنية بالإضافة إلى انهيار اتفاقية جوبا. وسيقول: «اعموني ولا زادت الأمور سوءاً» وهو جدل سطحي؛ لأن تاريخ السودان أظهر أن أي محاولة لتفكيكها لن تدمر، بل العكس. ويرى بعض السودانيين أن الانقلاب هو



البشير السياسية السودانية إلى بازار تناقست فيه الجماعات على المال والسلطة، وأدت هذه السياسة لزيادة مظالم الناس. ففي جنوب السودان، دفعت الحكومة المال لأمراء الحرب المحليين من أجل قمع المعارضة، بشكل أدى لدعم الحركة الشعبية لتحرير السودان ومطالب الانفصال. وفي دارفور، تحول محمد حمدان «حميدتي» «دلو إلى لاعب مهم، وجلب لاحقاً قواته إلى الخرطوم. وابتعدت قوات الجيش والأمن بنسبة 60٪ من ميزانية البلد، بشكل أدى إلى الأزمة الاقتصادية. وحتى بعد خروج البشير من الصورة، استمر الجيش وقادة الميليشيات وزعماء القبائل بالحكم. وفي ظل البرهان وحميدتي، اندلع عنف جديد بين العرب وغير العرب في دارفور والمناطق القريبة مما أدى لتشريد أكثر من 400 ألف شخص، وبكلام البرهان غير المتقنع بالاستقرار، فهو يريد العودة لسياسات عهد البشير. ولو سجد للجنود وضع شروط التسوية مع المدنيين، فسيسيطر السودان بالتكديف في ظل العسكر ولن تمس ميزانياتهم وسيواصلون تدخلهم في الاقتصاد، مما سيخنق السوق الحرة وينعش الفساد. وسيبقى القادة المحليون بشكل سيعيد السودان إلى أيامها السود من حكم طيقة العسكر والنزاعات المستمرة. لكن الحل الأفضل لا يزال قائماً لأزمة السودان. ففي الأسبوع الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر، فشلت صيغة إعادة حمدوك كرئيس حكومة جديدة وذلك بسبب تعنت البرهان.

أرصدة استراتيجية

ورفض الجنرال التخلي عن الأرصدة الإستراتيجية في الاقتصاد وإعادة الجدة المدنية التي كانت تفكر رأسمالية الفساد للحكومة السابقة. وكشف البرهان عن وجهه الحقيقي، وهو ما يعطي أمريكا وحلفاها الفرصة لفرض عقوبات تستهدف شخصيات بعينها. وفي الوقت نفسه لا يمكن للبرهان أن يخسر الدعم الشعبي بقبعه التظاهرات وهو ما يجلب عليه الدمار. ويمكن لحدود وقوى «الحرية والتغيير» تقديم بعض التنازلات للجنرالات من خلال إنشاء البرهان المثل للأحزاب وتمثيل للمسكرين. كما أن إرسال البشير للجانبة الدولية يظل قضية مثيرة للانقسام، ويمكنه مواجهة العدالة في السودان، كجزء من التسوية السياسية. وأظهرت الولايات المتحدة بعد أسابيع من الانقلاب نوعاً من المرونة، ففي حوار مع معهد السلام في 2 تشرين الثاني/نوفمبر، قال فيلتمان إن أهم أولوية أمريكا هي استقرار السودان، وفي بيان مشترك للولايات المتحدة والسعودية والإمارات وبريطانيا ركز على أهمية الالتزام بإعلان الدستوري عام 2019 واتفق جوبا كأساس للحوار والتعاون المدني -العسكري. لكن المسألة تظل في رغبة الولايات المتحدة لوقف انقلاب البرهان وعليها التحرك سريعاً.

«واشنطن بوست»: إدارة بايدن حثت بوعدها لمعاقبة مصر على سجلها الصارخ في حقوق الإنسان

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية انتقدت فيها إدارة جو بايدن على عدم الوفاء بوعدها واتخاذ مواقف متشددة من انتهاكات مصر لحقوق الإنسان.

وذكرت أن بايدن وعد خلال حملته الانتخابية بجعل حقوق الإنسان «مركز» سياسته الخارجية في تعامله مع الحلفاء والأعداء على حد سواء. وقال تحديداً إنه لن تكون هناك «شيكات على بياض» لمصر الخليفة القديمة للولايات المتحدة، والخاضعة منذ عام 2013 لحكم ديكتاتوري بقيادة الجنرال السابق عبد الفتاح السيسي.

وخلق هذا توقعات تختلف عن السياسة التي تبناها الرئيس السابق دونالد ترامب والذي استقبل السيسي لأول مرة في البيت الأبيض عام 2017، وبعد لقائهما في 2019 علق ترامب أن السيسي «رجل طيب وقام بعمل رائع في مصر».

وانعرج ترامب في قمة دولية في باريس باحثاً عن السيسي

ومتسائلاً «أين ديكتاتوري المفضل؟». وقال مساعده في تفسير تصريحاته إن الرئيس كان يمزح وإنه أظهر ملامح من نظرية سيغموند فرويد حول العلاقة بين العقل الباطن والمزاج.

ولسوء الحظ، هناك إشارات عن عدم وفاء إدارة بايدن بالتوقعات التي رفعتها. ففي ظل السيسي لا تزال القاهرة تتمتع حرية التعبير وتقييد عمل منظمات العمل المدني وتعتقل آلاف المعتقلين السياسيين وتمارس التعذيب وكل هذا باسم مكافحة الإرهاب. ورغم هذا السجل، وقف وزير الخارجية، أنتوني بلينكن إلى جانب وزير خارجية السيسي، يوم الاثنين مشيداً بالعلاقة القوية والأخذة بالتوسع مع مصر. وانهز بلينكن الفرصة وهاجم اعتقال إيران مواطنين أمريكيين، وهو أتهم متهمه به مصر من خلال اعتقالها من فترة 18 مواطناً أمريكياً، مع أنها أفرجت عنهم عام 2021، باستثناء واحد، وهو مصطفى قاسم الذي مات في المعتقل. ورحب وزير

الخارجية الأمريكي بالصخب المصري، التجميلي في معظمه بشأن «استراتيجية حقوق الإنسان» والذي يشير اسمها إلى أن الانتهاكات المنهجية غير مصرح بها وليست نتاجاً لسياسات المسؤولين المصريين.

وأعلن السيسي في الفترة الأخيرة عن رفع قوانين الطوارئ ثم أعاد فرضها بطريقة أخرى من خلال البرلمان الذي يسيطر عليه. وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة تتمتع بنفوذ على مصر من قانون يشترط بتقديم 300 مليون من الدعم العسكري بناء على سجل حقوق الإنسان.

وتستحق الإدارة الإشادة بأنها قررت في أيلول/سبتمبر حجبت 130 مليون دولار بشكل أرسل رسالة «واضحة» حول ما يجب مصر عمله كي تحصل على الأموال. ويؤكد المسؤولين أن دبلوماسية هادئة كهذه قد تحقق نتائج. لكن القاهرة قد تفسر الخطوة على أنها مشابهة لنفض الخطوة التي اتخذتها إدارة ترامب عندما حجبت 195 مليون دولار في

بعد 17 عاما على رحيل عرفات ما الذي يفقده الفلسطينيون؟

رام الله – «القدس العربي»

من سعيد أبو معل:

لا تحضر ذكري وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (حلت أمس الذكري السابعة عشرة على رحيله) إلا وتتكفف لدى الفلسطيني مشاعر الفقد، ليس فقده جسدا بالضرورة، وإنما فقدان القيم التي كان يعبر عنها عبر تاريخه النضالي الممتد.
فما هي القيم التي مثلها هذا الزعيم التاريخي والأستثنائي؟... ما هي الأشياء التي تتكفف في شخصه ويفقدوها الفلسطينيون في حياته اليوم؟... ما هي الأمور التي يمكن أن تقدمها الاحتفالية في السنة السابعة عشرة على رحيله للحظة الفلسطينية الراهنة التي هناك إجماع على أنها الأكثر ترجاحا وضعفا وتفككا؟

القدس العربي" استطلعت آراء مجموعة من القيادات الشبابية على اختلاف تصنيفاتها السياسية والعربية والجغرافية، وجلها أكد على مجموعة كبيرة من الصفات والقيم التي تفتقدتها الحالة الفلسطينية اليوم التي يتم الإغفال فيها تجاهلها وتكرار الحقوق الفلسطينية ومزيدا من الإجراءات الاحتلالية التي أصبحت أكثر حضورا وسفورا من أي وقت مضى.

قائد شعبي

عضو الشبيبة الفتاحية في محافظة جنين معزز كميل قال لـ"القدس العربي" إن ياسر عرفات كان يشخصه رسالة على وحدوية الشعب الفلسطيني، موقفه كانت تجمع الكل الفلسطيني، لقد كان الفصل الأول في حياته وإن يتكرر أيضا.
وتابع: "عرفات كان رئيسا شعبيا قريبا من الناس، مكتبه كان مفتوحا كل الوقت، عاش حياته بين الناس وبقي يستمع إلى نضجهم ومطالبهم واحاديثهم حتى تلك التي لم تكن تروق له".
وأكد كميل: "لا يمكن لأحد أن ينكر أن عرفات كان قريبا جدا من عنصر الشباب تحديدا، كان يمكن لأي فتحاويا تحديدا أن يراه بسهولة وباي وقت، وهو ما جعله قائدا ملهما لنا كشبيبة فتحاوية بطول حتى اللحظة في كل فلسطين متعلقة به، لقد كان ينظر للشباب على أنهم خزان الحركة وكان دائم التواصل معهم".
وأشار كميل الى أن الرئيس الراحل وقع في بعض الأخطاء، لكنه بالمجمل بقي ثابتا على الثوابت الوطنية، مثلا بقي ملصقا للأسرى وقضاياهم، وكذلك أهل الشهداء حيث كان أفضل من يستمع إليهم ويعي معاناتهم، ويدعم ويساند مطالبهم.

ويتابع أن عرفات في بعض المراحل عمل وفق منطق ضرب المقاومة (في اللحظات الصعبة التي ضغط عليه خلالها) وبالوقت نفسه ادعم وساند هذه المقاومة، في تبادل عظيم ندرك أهميته اليوم.

وأعاد كميل في نهاية حديثه السؤال نفسه الذي يتكرر من 17 عاما: "مين اللي قتل عرفات؟"، وأضاف: "لجنة تحقيق عمرها 17 عاما والجواب إسرائيل، والنتيجة أننا تكلم الروح (البكاء) على عرفات للمرة الـ 17، فلتكن المناسبة إذا "ذكري الروح على عرفات".

صانع الأمل

النطاق الإعلامي باسم حركة فتح كايد مياري قال إن عرفات رسخ مجموعة من القيم التي أعادت بعث الهوية الوطنية الفلسطينية الجمعية والفردية على حد سواء، واستطاع بجدارته أن يوظف هذه الرمزية في إطار تشكيل الوعي الجمعي الفلسطيني على قاعدة التمرد على الظلم والسعي لتحقيق مطالبنا بكل الوسائل.
وبرأي مياري فإن عرفات كان الشخص الذي كان يشعر الكل الفلسطيني بالأمان، لقد امتاز بقدرة على صنع الأمل في أحلك الظروف، وهذه السمة ميزت الراحل عرفات عن الكثيرين، فكان "صاحب الحلول الذي لم يكن يعرقلنا بوصف الظروف والأزمات".
وتابع أن ما ميز عرفات أيضا هو استقلالية القرار الوطني الفلسطيني في زمنه، "هذه واحدة من أهم الركائز التي حافظ عليها الراحل. يضاهي لها إصراره على الوحدة الوطنية الفلسطينية حتى عندما كان تحت الضغط الدولي".
وختتم مياري كثيرا ما علاج بعض القضايا والملفات بأسلوبه الأبيوي إلا انه كان ناجعا أكثر بكثير من منهجيات أخرى.

دبلوماسية الكوفية

الأكاديمي والباحث في قضايا التنمية السياسية إبراهيم رابعة يرى أنه ليس من الغريب بقاء ياسر عرفات رمزا حيا في السياق الفلسطيني. "فقرات مفادها التذكير بالإنسانية التي كانت لها في سنواتها الأولى وقاد التحول إلى كيانية وتمثيل فعال، ورغم اختلاف الكثير من الفواعل السياسيين في الحركة الوطنية مع ياسر عرفات، فلما اختلف أحد عليه".
وتابع رابعة: "رسخ عرفات دبلوماسية الكوفية التي يمكن أن نعتبرها تفاعلا خلاقا بين الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الشعبية، واستثمر بفاعلية السياق الدولي والحرب الباردة والمزاج الشرقي لدعم حق تقرير المصير والتحرر الوطني. فوضع القضية الفلسطينية في مواقع متقدمة في كل المنابر الدولية ذات الصلة ونسج شراكات وتحالفات نوعية".
وأضاف: "أوسلو كانت بالنسبة لعرفات مرحلة على طريق التحرر الوطني والاستقلال الناجز، إلا أن سياقاتها لم تخدم رؤيته فحترق منها بعد انهار مفاوضات كامب ديفيد الثانية واستعاذ بجينته الأولى مقاتلا، عرفات اليوم ضوء مهم في الذاكرة الوطنية الفلسطينية ضروري لدعموه الوعي الوطني الشبتكي".

لا يحقد على أحد

القيادي في حركة فتح والأكاديمي جمال حويل يرى أن أبرز قيمة كان يمتثلها الروح عرفات تتمثل في سلوكه الإنساني قائد لشعب، هذه الإنسانية تجلت بكل يتعامل فلم يكن حادقا على أحد، حتى أشد خصومه السياسيين وأبناء شعبه جميعا، كان يملك قدرة عالية على التعامل كقائد يتعامل مع الجميع، قبلة على رأس الشيخ أحمد ياسين كانت تنهني خلفه مع حماس.. الخ هو في ذلك كان أبا حوثنا لا يعرف قاموسه الحقد على أحد.

وأضاف: "كان ينظر إلى الديمقراطية غاية البناتك مكسبا وطنيا، وأمر يمكن أن يجبر لصلحة القضية الفلسطينية، وبالتالي لم يكن يسعى للقضاء أو الانتقام من الخصوم السياسيين لا فترا ولا ممارسة".
وعن تحولاته أكد أن عرفات توصل إلى يقين أن الاحتلال لا يقدم له شيء، توصل لهذه القناعة بعد أن استنفد كل الخطات، وبالتالي قرر أن يتعامل مع كل إمكانات القوة الداخلية وأهمها الوحدة الوطنية التي كان تعبر عن إيمان راسخ وشراكة حقيقية من الجميع ليكونوا مساهمين في العمل الوطني، والمواجهة الشاملة مع الاحتلال، فالحقيقة التي آمن بها أنه لا يمكن تفصيل سياسي أن يواجه الاحتلال بمفرده، والتشروع المقاوم كبير من أي حزب سياسي مهما كبر.

وأضاف حويل: "عرفات كان مبادرا بصدق، يمتلك صفات القائد المحبوب من الفصائل المختلفة، يمتلك أن تلاحظ ذلك في كيف تتحدث الفصائل عنه وكيف تصفه".
وختتم حديثه أن عرفات الذي يستنشر غيابه هو القائد الذي كان يتعامل مع الاحتلال بنديه وحتى بقية زعماء العالم، خطاب الندية وممارستها هو ما كرسه عرفات، أما اليوم فالاحتلال لا يريد فقد هزيمتنا في القدس ومعركة الأسرى والاحتياط...الخ بل يريد أن يهزئنا داخلها، يريد أن يقتل روح الفلسطيني، تلك الروح التي كان عرفات يمتلك القدرة على إشعالها والبهوض بها.

القائد الودودي

الناشط الشبابي رئيس مجلس إدارة مؤسسة "قامات" لتوثيق النضال الفلسطيني أنس الأسطة قال إن أبرز ما يلزم الحالة الفلسطينية اليوم، هو الوحدة التي أصبحت نفتقدتها، لقد بقي طوال سنوات محافظا على الوحدة الفلسطينية رغم كل الخلافات السياسية، كان قائدا قادرا على مسك الخيطوط جميعها، وإقامة توازن فيما بينها، وبالتالي بقي متوصلا مع الفصائل رغم كل التنافر والخلافات الداخلية وهو ما يفتقد اليوم.
وأشار إلى أنه كان يتعامل مع الشعب الفلسطيني على أنهم أولاده، بقي دوما مفتوح الباب، ويتقبل كل طلبات المواطنين ويسمح لهم بالتواصل معه، وما حدث مع القيادة التي تلتته أنها أصبحت تتعامل مع الشعب الفلسطيني وفق قسمين، هناك طلبات ترفض، فيما تقبل طلبات أطراف أخرى.
وأكد أن عرفات كان رمزا للشعب الفلسطيني وعلى مستوى عالمي، دول كثيرة وشعوب عرفت فلسطين من مدخل أبو عمار، كان رمزا للثورة على مستوى عالمي.
وكان جريئا في اتخاذ القرارات حتى مع الخصوم السياسيين، كان قادرا على المبادرة وإدارة كل الملفات، وكان يتعامل مع المشارع على أنه مصدر قوته، كان الشارح ملهما له، وهو كان ملهما لهم وهو ما نفتقد اليوم حيث لا يوجد من يشدح الهمم حيث الخطابات التي لا تتعاطى مع نبض الشارع الفلسطيني.
وتابع: "الناس اليوم تعرف التحويلات التي طرأت على السلطة وترامها، حتى تماما أن من في السلطة لا يسعون لإصلاحهم الشخصية، وهو أمر قاد إلى تراجع النضال الفلسطيني بشكل عام".
وأضاف الأسطة: "يمكن لنا أن نتذكر أن عرفات كان قائدا يقدر تضحيات الأسرى والشهداء، ولا يفاوض على ذلك، المعاني اليوم أصبحت مختلفة، فهاك من يريدنا أن نحقق بوفرة من المنسق حول رغبة الاحتلال بالاعتراف بالسلطة، وهناك من يسوق لنا أن 4 ألاف حالة لم تشمل فعل يستحق الاحتفال. هذه معاني غريبة على جبل عرفات وعلى طريقة حكمه".
وختتم "نحن كشبيبات لا نشعر أن هناك نظرا لنا نستند إليه، لا كرامة لنا، هناك تراجع في منسوب هذه الكلمة بعد أبو عمار.

هذا ليس فيه بالة أنه إحساس الشارع ويشهد على ذلك حالنا الراهنة التي تعتبر مليئة بالتراجعات، قضيتنا أصبحت غير مرتبة بالفهم الشامل".
وتقول الحكمة القديمة "إن لا توفق عند شخص" لكنها بالنسبة للفلسطينيين أو بالنسبة لطاع كبير منهم قد توفق عند ياسر عرفات وتحديدا أمام ما تتعرض له القضية الفلسطينية وتحديدا في الملف الداخلي، الذي يبدو أنه فاقد النبلوة، والمؤكد في رأي خبراء ومحللين سياسيين كثر أن احتمالات تكري اغتيال عرفات ليست ذات معنى إطلاقا كونها لا تكشف عن حقيقة من قتلوه، ولا تنبش في تراهه الذي يمكن أن يفيد الراهن الفلسطيني اليوم.

لفز وفاته لا يزال غامضا والاتهامات تلاحق إسرائيل بتسميمه 17 عاما مرّت على رحيل أبو عمار صاحب الكوفية الشهيرة...

والتحقيق لا يزال جاريا وقاتله لا يزال طليقا



الرئيس عباس يضع إكليلا على ضريح عرفات في المقاطعة



وقعة إحياء لذكرى وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات

العام للمقاومة الشعبية السلمية، في بلدة بيتا، مؤكدا أهمية مواصلة دعم صمود أهلنا وتقريب سلاح المقاومة الشعبية السلمية في مواجهة الاحتلال واعتداءات المستوطنين، وشدد على أهمية تعزيز صمود سكان القدس المحتلة، وخاصة في حي الشيخ جراح وسلوان وغيرها من البلدات المقدسية.
وفي السياق، قال الشيخ نافذ عزام، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، إن خط الثورة الذي اختاره الرئيس الراحل ياسر عرفات، كان ضروريا في مواجهة إسرائيل ومن يقف خلفها.
وأضاف في تصريح صحافي "يشير أبو عمار بنديقيته وكوفيته ليؤكد للعالم أجمع أن الشعب الفلسطيني لم يستسلم ولن يستسلم، ونظن أن هذه الرسالة ما زالت ماثلة ولا تستنفد أغراضها".
وتابع "رغم ما حدثته أوسلو من جدل وتصدع نظن أن أبو عمار" ختم حياته بما يستجسج مع فدائيه وكوفيته فقد شبيها على هذا الطريق".
ونظمت عدة فعاليات إحياء الذكرى، حيث أمّ مسؤولون من حركة فتح وفصائل منظمة التحرير ومن الجامعات، وحشد من المواطنين منزل الرئيس في مدينة غزة، الذي تحول إلى متحف، تخليدا لذكره.

ونظمت في مدينة يبع لحمد العديد من الفعاليات إحياء لذكرى الـ17 لاستشهاده عرفات، بدعوة من حركة فتح، وفي إحدى الفعاليات أصيب عشرات الطلبة من مدرسة ذكور تقوع الثانوية جنوب المدينة بجارات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة سلمية خرجت من هناك، وافتتح في مدرسة في منطقة الأغوار، معرض "مسيرة قائد وصمود"، اشتمل على صور لمحات نضالية من حياة الرئيس عرفات، وتنقله بين الدول العربية، وحتى استشهاده، ولقطات من جنازته.
وقال المعرض طوباس والأغوار الشمالية بونس العاصي، إن هذا المعرض بين الفكر الذي حملته الشهيد ياسر عرفات، وصفاته الفذة في قيادة الشعب الفلسطيني، مؤكدا أنه كان سياسيا حازما ومجتادا، وهو فخر الثورة.
وقال مدير تربية طوباس أحمد صالحة، إن هذا المعرض هو ضمن سلسلة فعاليات لإحياء ذكرى استشهاد الرئيس عرفات، وإن واجب التربية هو تثبيت المفاهيم الوطنية التي كان يسير عليها الشهيد عرفات في عقول الطلبة.

وأضاف أن ياسر عرفات الفدائي والقائد الذي حمل البندقية في الجبال والكهوف، وهو يبني للثورة الفلسطينية، وقائد المسيرة الكبرى، حرص أن تكون هذه الثورة ملكا لشعبنا الفلسطيني، خلال القرار الوطني المستقل.
وخاطب العالول المشاركين قائلا "نلتق أبناء ياسر عرفات الذي احترم أبناء واهالي الأسرى والشهداء". وأضاف: "لولاة للشهيد ياسر عرفات يكون ياسر على نهجه، والمخاطب على الثوابت التي استشهد من أجلها".
وفي بيت لحم شهدت مختلف مدارس محافظة البقاع كلمات خلال الطابور المدرسي الصباحي، استذكرت القائد الخالد أسبا عمرا، كما خصصت الحصص الأولى للحدثين عن سيرته، إضافة إلى إقامة عدد من الفعاليات كما جرى في مدرسة الإخاء الإسلامية وروضه الأرقم بتنظيم من لجنة الزكاة المركزية، وشراك طلبة مدرسة ذكور تقوع في مسيرة الشرفية"، وأشاد في الوقت ذاته بتخصيص جائزة ياسر عرفات لهذا

نوفمبر عام 1988، أطلق في الثالث عشر والرابع عشر من ديسمبر/ كانون الأول للعام ذاته في الجمعية العامة للأمم المتحدة مبادرة فلسطينية لتحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط، حيث انتقلت الجمعية العامة وقتها إلى جنيف بسبب رفض الولايات المتحدة منحته تأشيرة سفر إلى نيويورك، وأسست هذه المبادرة لقرار الإدارة الأمريكية بتراسة رونالد ريغان في الـ16 من الشهر ذاته، والقاضي بالشرع في إجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اعتبارا من 30 مارس/ آذار 1989.
وقّع ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق اسحق رابين عام 1993، اتفاق إعلان المبادئ "أوسلو" بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل في البيت الأبيض، في الثالث عشر من أيلول/ سبتمبر، وعاد عرفات بموجب الاتفاق على رأس كادر منظمة التحرير إلى فلسطين، ووضع بذلك الخطوة الأولى في مسيرة تحقيق الحلم الفلسطيني في العودة والاستقلال، وفي العشرين من يناير كانون الثاني 1996 انتخب ياسر عرفات رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية في انتخابات عامة، وبدأت منذ ذلك الوقت مسيرة بناء أسس الدولة الفلسطينية.

فعاليات إحياء الذكرى

وبمناسبة هذه الذكرى، وضع الرئيس محمود عباس إكليلا من الزهور على ضريح الرئيس عرفات، وقال "إن الرئيس الراحل ياسر عرفات هو القائد المؤسس والرمز للنضال الفلسطيني الذي نستلهم منه الصبر والعزم لواصله نضالنا الوطني وثورتنا الفلسطينية". وأضاف "بالرغم من كل الصعوبات التي تمر بها قضيتنا الوطنية، إلا أن شعبنا سينتصر لثنا أصحاب حق، وسنواصل العمل من أجل إنهاء الاحتلال، ونيل شعبنا الفلسطيني حريته واستقلاله وبولته وعاصمتها القدس الشرقية"، وأشاد في الوقت ذاته بتخصيص جائزة ياسر عرفات لهذا

إصابة العشرات من طلبة المدارس في فعاليات إحياء الذكرى

وبدأت الفعاليات بقيام الرئيس محمود عباس بوضع إكليلا من الزهور على ضريح الشهيد عرفات.

وقرأ الفاتحة على روحه، بحضور رئيس الوزراء محمد اشتية، وأعضاء من اللجنتين التنقيذية لمنظمة التحرير، المركزية لحركة "فتح"، وأعضاء من المجلس الثوري، وعدد من الوزراء.
وأحيت جماهير غفيرة من أبناء الشعب في محافظة رام الله والبيرة الذكرى حيث سار عشرات الشبان باتجاه حاجز بيت إيل على مدخل المدينة حيث دارت مواجهات محدودة مع جنود الاحتلال.
وانطلقت مسيرة حاشدة من أمام مدرسة ذكور رام الله الثانوية، جابت شوارع المدينة، وصولا إلى ضريح الشهيد ياسر عرفات، للمشاركة في المهرجان المركزي.
وقال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، في المسيرة الرئيسية في رام الله، إن الذكرى الـ 17 لرحيل القائد الشهيد ياسر عرفات تعتبر مناسبة صاعقة على مشاعرنا، لأننا نتحدث بها عن قائد استثنائي ومفجر الثورة الفلسطينية المعاصرة.

وأضاف أن ياسر عرفات الفدائي والقائد الذي حمل البندقية في الجبال والكهوف، وهو يبني للثورة الفلسطينية، وقائد المسيرة الكبرى، حرص أن تكون هذه الثورة ملكا لشعبنا الفلسطيني، خلال القرار الوطني المستقل.
وخاطب العالول المشاركين قائلا "نلتق أبناء ياسر عرفات الذي احترم أبناء واهالي الأسرى والشهداء". وأضاف: "لولاة للشهيد ياسر عرفات يكون ياسر على نهجه، والمخاطب على الثوابت التي استشهد من أجلها".
وفي بيت لحم شهدت مختلف مدارس محافظة البقاع كلمات خلال الطابور المدرسي الصباحي، استذكرت القائد الخالد أسبا عمرا، كما خصصت الحصص الأولى للحدثين عن سيرته، إضافة إلى إقامة عدد من الفعاليات كما جرى في مدرسة الإخاء الإسلامية وروضه الأرقم بتنظيم من لجنة الزكاة المركزية، وشراك طلبة مدرسة ذكور تقوع في مسيرة الفعاليات إحياء الذكرى الـ17 لاستشهاده الرئيس ياسر عرفات.

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رغم عدم نشر آخر نتائج التحقيقات التي أجرتها لجنة فلسطينية خاصة، في حادثة وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، الذي صادف الخميس الذكرى الـ17 لرحيله، إلا أن كل أصابع الاتهام تشير إلى أن إسرائيل، وبالتحديد عدو اللدود ورئيس وزراء حكومة تل أبيب وقتها أرئيل شارون الذي فشل في ببيروت، هو من دبر العملية للخلاص منه، على أثر اتهامه بالوقوف وراء انفجار "انتفاضة الأقصى".

17 عاما على الرحيل

وصادف أمس الخميس 11 نوفمبر/ تشرين الثاني، الذكرى الـ17 لرحيل القائد الفلسطيني ياسر عرفات (أبو عمار)، صاحب الكوفية الفلسطينية الشهيرة، التي وضعها على رأسه، وجاه بها الكفة الأزمية، مدافعا عن القضية الفلسطينية، ولم تفارق رأسه، وهو يقود معارك الدفاع عن القضية ضد الاحتلال الإسرائيلي، على مدار أكثر من أربعة عقود.
قبل 17 عاما، توشت فلسطين بأسواق، حيث أعلن عن وفاة أبو عمار على سرير العلاج في مستشفى "بيرسي" العسكري الفرنسي، الذي نقل إليه بسبب مرض غامض أصابه ببشك مفاجئ، فيما مجمل الاتهامات تدور حول ووقوف إسرائيل وراء العملية من خلال تسميمه، بعد أن كانت تفرض عليه حصارا مكمنا في مقر إقامته بالمقاطعة بمدينة رام الله.
وكان أبو عمار الذي كان يقود السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير من مقر إقامته في المقاطعة، زعم الحصار الإسرائيلي، قد وفد إليه هناك العديد من زعماء العالم ووزراء مهيمن من الكثير من الدول، وقد فرض الحصار بعد وقت وجيز من استداع "انتفاضة الأقصى"، التي انفجرت في أيلول/ سبتمبر من عام 2000، على أثر اقتحام شارون للمسجد الأقصى، وقتها كان هذا المسؤول الإسرائيلي جزاء مخمفي صبيرا وشائتا، زعيما للمعارضة، قبل أن يتولى مقاليد الحكومة، بغرض بمساندة أمريكية الحصار، لاتهام أبو عمار بتحويل هجمات مسلحة، وتخفيف الانتفاضة.

وكانت زيارة شارون للأقصى، التي سمح بها رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إيهود باراك، بعد فشل محادثات "كامب ديفيد 2"، عام 2000 نتيجة التمتع الإسرائيلي وحرس عرفات على عدم التفريط بالحقوق الفلسطينية.

وخلال الحصار المقاطعة دمرت قوات لاحتلال والديابات التي اقتحمت ساحاتها، أجزاء كبيرة منها، وطال التدمير بالقصف والمفجرات مكتب الرئيس الراحل، حيث وثقت عشرات التلفزيون والعديد من عمليات اقتحام وحصار المقاطعة، وانعقتها خلال عملية "السرور الوافي" التي أعيد خلالها احتلال الضفة عام 2002، التي قضى فيها مئات الشهداء، بعضهم من الحرس الخاص بالرئيس عرفات، أثناء التصدي لقتحام مدينة رام الله.

وقبل أيام من وفاة الرئيس ابو عمار في المشفى الفرنسي، أصيب بحالة إعياء شديد، استدعت على أثرها فرقا طبية من عدة دول عربية، لكن أقرر في النهاية، نقله على متن مروحية من مقر المقاطعة إلى الأردن، بعد أن سمحت إسرائيل التي كانت تفرض عليه حصارا مشددا، و من هناك نقل بطائرة إسعاف فرنسية إلى المشفى العسكري.
وعلى سرير العلاج قضى أبو عمار، حيث لم يتمكن الأطباء من علاجه، ومن اكتشاف ما أصاب جسده من مرض، يعتقد أنه بسبب تسمم، لم تكشف طبيعته بعد، لتقام له مراسم وداغ عسكرية رسمية في فرنسا، قبل نقله إلى العاصمة المصرية القاهرة، حيث أقيمت له جنازة شارك فيها رؤساء و الزعماء العرب، ومن ثم نقل عبر طائرة مروحية صربية لمقر المقاطعة، حيث دفن هناك، وسط مشاركة شعبية منقطعة النظير.
وشكلت لجنة تحقيق فلسطينية لمعرفة السبب وراء وفاة أبو عمار، وأجرت اللجنة العديد من جلسات الاستماع والاستجواب للأشخاص قاموا بزيارته، كما قامت اللجنة بفحص التقارير الطبية، لكن لغاية اللحظة لم تقم بنشر النتائج.

ويؤكد الفلسطينيون أن استشهاد أبو عمار في رام الله عام 1999، كان نتيجة لاعتداءات إسرائيلية، حيث جرى استخراج جثته في نوفمبر 2012، وأخذت منه عينات من قبل فريق طبي روسي وسويسري، للتحقق من تعرضه للتسمم عبر مادة "النيونايوم"، بعد أن كشف تقرير عدة قناة "الجزيرة"، بوجود هذه المادة على ملابسها.

والبولونيوم مادة قابلة للذوبان شديدة السمية يكيفها ضليلة سواء عن طريق الاستنشاق أو الابتلاع، وهو على قدر بالغ من الخطورة يتطلب التعامل معه بتجهيزات خاصة واليات صارمة، والعروف أن عرفات تعرض للعديد من محاولات الاغتيال الإسرائيلية، سواء في لبنان أو في تونس، التي أقام فيها بعد خروج القوات الفلسطينية من لبنان.

سيرة المقاتل

ولد أبو عمار في القدس في الرابع من آب/أغسطس عام 1929، واسمه بالكامل "محمد ياسر" عبد الرؤوف داود سليمان عرفات القفة الحسيني، وتلقى تعليمه في القاهرة، وشارك بصفته ضابط احتياط في الجيش المصري في عملية العدوان الثلاثي على مصر في 1956.

وشارك الراحل مع مجموعة من الوطنيين الفلسطينيين في تأسيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في خمسينيات القرن الماضي، وأصبح ناطقاً رسمياً باسمها في 1968، وانتخب رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في فبراير/ شباط 1969، بعد أن شغل المنصب في قبيلة أحمد الشقيري و يحيى حمودة.

وألقي أبو عمار عام 1974 كلمة باسم الشعب الفلسطيني، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وحينها قال جلسته الشهيرة "جئتكم حاملا بنديقيته الثأر بيد وغمص زيتون باليد الأخرى، فلا تسقطوا الحصن الأخضر من يدي".
وقال الرئيس عرفات القوات الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، خلال الاحتياح الإسرائيلي للبنان صيف العام 1982، كما قاد معارك الصمود خلال الحصار الذي فرضته القوات الإسرائيلية حول بيروت طيلة 88 يوما انتهت باقتلاع يفضي بخروج المقاتلين من المدينة.

وعقب إعلان استقلال فلسطين في الجزائر في الخامس عشر من

مدن الضفة الغربية – «القدس العربي»:

أصيب عشرات المواطنين والطلبة الفلسطينيين أمس خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي بأرقف الاحتفالات بذكرى اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كل من الخليل وبيت لحم ورام الله، فقد أصيب عشرات الطلبة من مدرسة طارق بن زياد في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، أمس الخميس، بجارات اختناق، إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة طلابية.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز في محيط مدرسة طارق بن زياد والنسازل القريبة منها وبتجاه مسيرة طلابية لإحياء ذكرى استشهاد أبو عمار، مما أدى إلى إصابة العشرات منهم بجارات اختناق.

يذكر أن الإذاعة الأردنية في مدارس المحافظة خصصت للحديث عن حياة الشهيد ياسر عرفات ونضاله، ورفع خلالها الطلاب الأعلام الفلسطينية، وتوشحوا بالكوفية.
كما أصيب عشرات الطلبة من مدرسة ذكور تقوع الثانوية جنوب شرق بيت لحم، أمس الخميس، بجارات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة سلمية نظمت للمناسبة نفسها.
وقال الناشط الشبائي محمد البدن إن قوات الاحتلال هاجمت مسيرة طلابية إحياء لذكرى استشهاد أبو عمار، وأطلقت بجانها المشتركين فيها الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة عشرات الإصابات بجارات اختناق.
وأضاف: "اليهبة الترددية وخوفا على حياة وسلامة الطلبة قامت بتعليق الدراسة، علما بأن قوات الاحتلال لا تزال تحاصر محيط المدرسة الواقعة قرب مدخل البلدة الشمالي".
ونظمت، أمس الخميس، في مختلف محافظات الوطن والشتات، فعاليات إحياء الذكرى الـ17 لاستشهاده الرئيس ياسر عرفات.

العائلات التي فقدت منازلها تنتظر إعمارها وذكريات الحرب الأليمة تهيمن عليها جروح غزة بعد ستة أشهر على انتهاء الحرب لا تزال غائرة ريم فقدت منزلها وعادت لرحلة التشرد وأبناء كمال يشعرون بالصدمة والخوف



البيوت المدمرة التي لا يزال اهالي غزة ياملون بإعادة إعمارها

وفي مايو الماضي، لم يكن أمام كمال وأسرتيه من خيار سوى الرحيل عن منزلهم واللجوء إلى منطقة أكثر أمناً للمرة الثالثة، ووقتها كان يتملكهم الخوف على أرواحهم والصدمة التي ما زالوا يعانون منها من تجربتهم في حياتي التصعيد اللتين نشبتا في عامي 2009 و2014. في هذه المرة، لم يدمر منزلهم ولم يصب أي منهم بإصابة بدنية، لكن رب الأسرة يقول "كنت سعيداً أنني عدت إلى منزلنا ووجدت أنه لم يزل قائماً". ويوضح أنه حتى هذا اليوم، لا يزال مديناً بثمان الأثاث الذي اشترته لـ "منزل الأحلام"، ومع ذلك يقول إن أسرته لا تزال تعيش صدمة فقدان ابنها في الحرب الأولى.

ويضيف "لست أؤمن ولا أشق في القانون الدولي لحقوق الإنسان أو ما يسمى بحماية المدنيين، لقد سلبت إسرائيل ذلك مني، مع ابني"، ويوضح أن أبناءه يشعرون بالصدمة والخوف، ويقول إنه يشعر بـ "العجز". وقال الرجل الذي لم يفارقه يوماً ذكريات الماضي التي تتكا جروحه "لم أزد أن أعاد بناءه إلا في عام 2014، وبعد ثلاثة أشهر من انتقالهم إلى هذا المنزل، بدأت الحرب الثالثة التي استمتها إسرائيل حيث دُمر المنزل مرة أخرى، ويقول كمال "كان من المحزن أن يدمر منزلنا مرة ثانية، ولكن عزائي أن أحداً من اسرتي لم يصب أو يُقتل".

بيزالة مبانٍ تضررت أساساتها خلال الحرب، ومن بين القصص التي روتهما "أوتشا"، كانت قصة كمال عواجة وزوجته وفاء وأبناهما الأربعة عشر، كمال الذي هدم منزلهم مرتين في حربين سابقتين، لم يهدم منزله في الحرب الأخيرة، لكنه يقول إنه عاش التهجيرات ثلاث مرات خلال السنوات الاثنتي عشرة المنصرمة، حيث كانت المرة الأولى التي هجرت فيها هذه الأسرة في عام 2009، خلال الهجوم الجوي والبري الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة، حيث دمر منزلها وقتل ابنها إبراهيم ذو العشرة الأولى التي هجرت فيها هذه الأسرة في عام 2009، خلال الهجوم الجوي والبري الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة، حيث دمر منزلها وأصيب أفرادها بجروح، وبسبب حدة العملية، ترك أفراد الأسرة دون علاج لأربعة أيام قبل أن يتمكن جيرانهم من نقلهم إلى المستشفى.

بيت متنقل

وسكنت أسرة عواجة في بيت متنقل حتى عام 2012، ولم يتسن للأسرة أن تعيد بناءه إلا في عام 2014، وبعد ثلاثة أشهر من انتقالهم إلى هذا المنزل، بدأت الحرب الثالثة التي استمتها إسرائيل حيث دُمر المنزل مرة أخرى، ويقول كمال "كان من المحزن أن يدمر منزلنا مرة ثانية، ولكن عزائي أن أحداً من اسرتي لم يصب أو يُقتل".

من تلك المؤسسة، وعلاوة على ذلك، تعاني ريم من الذئبة، وهو مرض مزمن من أمراض المناعة الذاتية، ويستدعي دعماً وعلاجاً مدى الحياة، وقد تفاقم وضعها بسبب منعها من الحصول على الرعاية الطبية في القدس الشرقية بسبب رفض إسرائيل المتواصل منحها تصريحاً للخروج من غزة. ففي عام 2017، قدمت ريم بسبعة طلبات للحصول على تصريح، ولكنها رفضت كلها، لذلك توقفت عن تقديم هذه الطلبات منذ ذلك الحين، وعلاج مرض الذئبة نادر في غزة، ومكلف لهذا السبب، وهو ما يحول دون قدرة هذه السيدة على العمل، في أحيان كثيرة، ما يزيد الضغط عليها لسوء حالتها الطبية.

وأسفرت تلك الحرب عن مقتل 266 فلسطينياً، من بينهم 67 طفلاً و41 امرأة، كما أصيب أكثر من 2,200 من بينهم 685 طفلاً و480 امرأة، وبعضهم يعانون من إعاقة طويلة الأمد تستدعي إعادة التأهيل، كما أسفرت الغارات عن بليغ وبأضرار طفيفة. ولم تبدأ حتى اللحظة عملية إعمار المنازل التي دمرت بشكل كامل، فيما بدأ أصحاب المنازل التي تعرضت لأضرار بليغة بإعادة ترميمها، وحتى اللحظة تقوم فرق هندسية

ب"تنا الآن بلا ماوى وليس لدينا مكان نذهب إليه، وأولادي الآن في حالة دائمة من الخوف، وما عاد ابني يصغي إلي، فهو يسب أخواته الصغيرات ويضربهن". وتأمل تلك السيدة في أن يكون لها منزل، وأن ترى أبناءها يكبرون وأن تعيش وإياهم حياة أفضل، وتضيف "لا أريد أن أتوسل أو أرى أحداً يشفق علي". وهذه السيدة هي أم لثلاثة أطفال تقل أعمارهم عن 10 أعوام، وقد تزوجت وعمرها لم يتجاوز 15 عاماً، وسكنت وقت زواجها مع أهل زوجها لمدة أربع سنوات، وتوضح أنها عانت خلال هذه الفترة من مستويات عالية من العنف الأسري وتولدت لديها ميول انتحارية في حالات كثيرة. وحين سرردت مأساة حياتها التي تفاقمت بعد فقدان منزلها في الحرب، قالت إنها لم تستطع الانتقال من منزل أهل زوجها لأنه لم يكن لديها مكان آخر تذهب إليه.

وتوضح أنه لم تكن العودة إلى منزل والديها خياراً ممكناً لأنهما كبيران في السن وصحتهما معتلة، ومنزلهما مكتظ بخمسة عشر من إخوتها وأخواتها.

لكن ريم قبل حلول الحرب وتدبير الحل المنزلي، كانت قد تمكنت من خلال المساعدة المالية والخيرية التي تلقتها من أفراد المجتمع المحلي من تشييد منزل يخصها وتحويله إلى منزل أحلامها، وكان هذا المنزل، مع الرغم من بساطته، كافياً ليؤمن ماوى أمناً لها ولأولادها. وفي 13 مايو 2021، أطلقت القوات الإسرائيلية صاروخاً تحديرياً على الحي الذي تقطنه وأجبرت ريم على إخلاء منزلها دون أن يتاح لها الوقت لجمع أي من مقتنياتها، والتسهي و أطفالها المنوى في مدرسة تابعة لوكالة الأونروا. وقد مكثت ريم وأبنائها، الذين لم يكن لديهم أي ماوى بديل، في المدرسة لمدة 25 يوماً، حيث كانت الظروف

أعيد ما تكون عن الوفاء باحتياجاتهم، فلم تكن المدرسة مكاناً مخصصاً رسمياً للإيواء، لذا لم تكن تتوفى فيها أي مساعدات طارئة، بما فيها المواد الغذائية أو الفراشات أو الأغذية، وخلال الحرب تعرض أطفال ريم للصدمة بفعل حالة التصعيد وانعدام الأمن التي أجبروا على العيش فيها، ويساور هذه السيدة القلق حيال أبنائها، حيث تجد سلوكهم صعباً. وكان تقرير حقوقى أصدره المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان، قد قال إن 90% من أطفال قطاع غزة يعانون من صدمات نفسية بعد العدوان الإسرائيلي الأخير، وقال إن نحو 72,000 طفل نزحوا إلى مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" أو منازل أقاربهم خلال العدوان.

وبالعودة إلى قصة ريم وأسرته، فتقول إن منزلها شديد بصورة غير رسمية، أي دون ترخيص، على أرض حكومية، وتعد الأسرة التي دُمرت منازلها أو ألحقت الأضرار بها مؤهلة للحصول على دعم الحكومة أو هيئات الإيواء، إلى جانب المساعدات النقدية للماوى مؤقتة، مستهدتها على استئجار مساكن مناسبة في الوقت الذي تجري فيه إعادة بناء منازلها أو ترميمها.

لكن وفق الإجراءات المتبعة، لا تستحق الأسرة التي تمك منزل غير مرخصة الحصول على هذه المساعدات، لكن ريم حصلت على مساعدة من مؤسسة تعنى بالنساء في غزة، لاستئجار منزل لمدة ستة أشهر، وتتعرض ريم وأبنائها لخطر التشرد حال انقضاء هذه الفترة، في الوقت الذي تتلقى فيه حالياً جلسات إرشاد ودعم نفسي واجتماعي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع اقتراب حلول موسم الأمطار في فصل الشتاء، الذي يدق الأبواب، تزداد معاناة سكان قطاع غزة، خاصة أولئك الذين فقدوا مساكنهم جراء الاستهدافات المتعددة من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية، خلال الحرب الأخيرة في مايو/ أيار الماضي. فحتى اللحظة لا تزال هذه الأسر تقيم في منازل مستجادة، وتنتظر الحصول على تمويل من الجهات المختصة، لإعادة بناء ما دمره الاحتلال، والعودة إلى مساكنها من جديد.

لكن ورغم التنظيمات التي تشير إلى أن عملية إعادة بناء المنازل المدمرة بانت قريبة، إلا أن أمر تشييدها لو بدأ حالياً سيستيق بعد أشهر لتكون جاهزة كليا للسكن، كما أنه رغم التنظيمات من المسؤولين بقرب عملية الإعمار، إلا أن تلك الأسر لا تزال تستدكر أيامها التي قضتها في منازلها التي حولتها صواريخ في لحظة إلى كومة من الركام. فتلك الأسر التي نجت من الغارات، لها ذكريات وثيقة في تلك المنازل، إما باحياء لها قضاوا تحت ركام الضف، أو بذكريات جميلة لأولئك الذين تمكثوا من المغادرة قبل الغارات، خلال الحرب الأخيرة، فنذت غارات جوية دون سابق إنذار على الكثير من المنازل، قضى غالبية سكانها، فيما كان أصحاب منازل أخرى يندرون بالقصف، فيخلونها على عجل، دون القدرة على حمل أي من مقتنياتها.

ريم ورحلة التشرد

من بين القصص المريعة التي خلفتها تلك الحرب التي دامت 11 يوماً، عانى خلالها سكان غزة من هجمات جوية على مدار اليوم، وانتهت بغارات تهدتة توسعت فيه عدة جهات، كانت قصة سيدة فلسطينية تحدثت باسم مستعار هو "ريم".

وصة ريم، هي من بين قصص وردت في نشرة الشؤون الإنسانية، التي أصدرها مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية "أوتشا" التابع للأمم المتحدة، حول الأضرار التي لا تزال قائمة بعد الحرب.

وتقول وهي تسرد ذكرياتها المليئة بالمأساة " قضيت خمس سنوات في بناء منزل شخصي لنسقل إليه من منزل أهل زوجي الذين كانوا يستيئون معاملي، حيث كنا جميعاً نسكن معاً". وتضيف وهي توجز ما حدث معها "في غضون ثوانٍ، دُمر منزلنا أحمي، مع جميع مقتنياتي والأشياء القليلة التي تمكنت من شرائها لأطفالي ليحتفلوا بالعيد".

وبدأت الحرب الأخيرة ضد غزة في 10 مايو/أيار الماضي، وتعددت قبل يومين من حلول عيد الفطر، الذي كان سكان غزة يستعدون للاحتفال به، بعد انتهاء شهر الصيام، وتضيف ريم وتبلغ من العمر 27 عاماً "كنت أنا والأطفال في غاية السعادة أننا امتلكتنا بيتاً أخيراً"، لكن هذه السيدة بعد ذلك المساعدة تجرع حالي الحرارة بعد أن باتت بلا ماوى، فمزلها دمر في إحدى الغارات الجوية التي شنتها قوات الاحتلال على أحد احياء غزة، وتقول

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على اكتشاف قوة أمنية للاحتلال داخل غزة حماس متفخرة بقدرتها: العقل الاستخباري للمقاومة هزم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية

غزة - «القدس العربي»:

أكدت حركة حماس أن "العقل الاستخباري للمقاومة" أثبت قدرته على هزيمة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في المعارك الدائرة بينهما، في وقت واصلت فيه الحركة إجراء التجارب بأسرع ما يمكن.

وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، في الذكرى الثالثة للمعركة التي أطلقت عليها الحركة اسم "حدّ السيف" التي تصدت خلالها لقوة أمنية إسرائيلية كانت تنشط في مجال العمل العسكري، وزرع أجهزة استخبارية داخل غزة "سطرت استخبارات القسام (الجناح العسكري) إنجازا واضحا يكشف القوات التي حاولت التسلسل ضد شخصيا لأسماء وصور عناصر هذه القوة ونشرها مما أخرجهم من الخدمة في جيش الاحتلال".

وأشار إلى أن تلك المعركة كانت واحدة من تجليات قدرة المقاومة الفلسطينية على الفعل والإبداع في مواجهة الاحتلال ومنيعة من تحقيق الإنجازات العملية والأمنية، وتابع "كان الفعل الميداني الموحد من قوى المقاومة في معركة حدّ السيف، والتفاف الجماهير حول خيار المقاومة واحد من أسباب النصر في هذه المعركة".

ويشد على أن المقاومة أثبتت في معركة "حدّ السيف" قدرتها على إريك الاحتلال وجيحة وبعثرة أوراقه، ومنيعة من تحقيق أهدافه، مؤكدا على أن استمرار هذه المقاومة هو الذي سيسعح حدا نهائيا لهذا الاحتلال وعوداته".

أكد الناطق أيضا باسم حماس عبد اللطيف القانوم، على جهوية كتائب القسام لمواجهة الاحتلال "عسكريا وأدينا". وقال إن عملية حدّ السيف بددت وهم المنظمة الأمنية الصهيونية، وكسرت شوكة الاحتلال في قطاع غزة".

ووفقا للمهمة راكمست قوتها بعد تلك العملية، وبيانات قدرات أمنية وعسكرية وخيرة واسعة لمواجهة الاحتلال. وأضاف العملية الأمنية بين المقاومة والاحتلال لا تزال مستمرة، لافتا إلى أن "ما فشل به الاحتلال في البعد العسكري والميداني لا يمكن أن يتحجج به في البعد الأمني".

وفي سياق متصل نشرت تقارير عبرية، أن نشاط حماس أطلقوا صباح أمس الخميس، صواريخ تجريبية من قطاع غزة في اتجاه البحر، وذلك ضمن تحسين قدراتها العسكرية. يشير إلى أن عناصر من كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، اكتشفوا الأمر الأمني للاحتلال. وأضاف الجناح العسكري لحماس، بالرد على العملية، من تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2018، حيث كانت تمر في أحد شوارع المنطقة الشرقية الواقعة جنوب قطاع غزة.

وكانت تلك القوة قد تسلمت في ذلك اليوم إلى حدود غزة، مستخدمة مركبة مدنية، وسارت في المناطق الشرقية من خابونين، وهناك استوفها نشاط حماس، وشرعوا بالتحقيق الميداني مع أفرادها، ويبحث سيادات.

خلال عملية التوقيف قامها أحد مسؤولي القسام هناك وهو الشهيد نور بركة، حيث قتل خلال إجراء التحقيق، من خلال استهدافه برصاص تلك القوة، حاول أفراد هذه القوة الفرار بالبركة، بعد أن تم إفشال عملياتها، إلا أن نشاط حماس استمر وخطورتها والتعامل معها، حيث دارت اشتباكات مسلحة، حتى أن ذلك دفع قوات الاحتلال لتفكيح "عملية إزالا" داخل الحدود، لإفناذ القوة التي قتل قائدها، ووقعت في صفوفها خسائر عدة، وداخل حدود غزة، قامت طائرة مروحية إسرائيلية بالهبوط قرب السباع، وهناك حملت طاقم الفرق، وعمدة على "غطاء ناري كثيف"، تمثل في قصف جوي عنيف من الطيران الحربي، وأدى ذلك إلى استشهد سبعة من نشاطه القسام على رأسهم القيادي نور بركة، وفي مساء اليوم التالي للمعملية، وتحديد بعد انتهاء مراسم التشييع للشهداء، قام الجناح العسكري لحماس، بالرد على العملية، من خلال إطلاق مئات الصواريخ على المستوطنات والمدن الإسرائيلية القريبة من حدود غزة، فيما شن الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات جوية عنيفة استهدفت الكثير من المواقف.

وعقب انتهاء التصعيد، كشف الجناح العسكري كتائب القسام، حصولها على أجهزة استخبارية تركتها القوة خلفها، كما أعلن تنيحه لخط تحركات تلك القوة الأمنية، وكان من بين ما جرى الاستيلاء عليه أسلحة كانت بحوزة أفراد القوة الإسرائيلية الخاصة من مبيعات مستندات كاتم صوت.

وكان رئيس وكالة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، تامير هيمان، قد قال في وقت سابق، إن عملية تسلي القوة الإسرائيلية الخاصة لشرق خابونين قد فشلت، وأكد أن كل أفراد هذه الوحدة لم يعودوا إلى ممارسات نشاطهم العملياني بسبب كشف هوياتهم، مشيرًا إلى أن أفراد الوحدة مروا بلحظات صعبة للغاية أفقدتهم أعصابهم، لافتا إلى أنهم يحتاجون إلى معالجة نفسية".

بحث إسرائيلي جديد

دولة الاحتلال في أسفل قائمة الدول الأوروبية التي تصرُّ على انتسابها إليها في كل ما يخص تمويل الثقافة

إسرائيل في الناتج المحلي الإجمالي (0.39% من أقل من النسبة القائمة في معظم دول الاقتصاد الأوروبي الـ11، كانت ميزانية الثقافة في الاتحاد الأوروبي في العام 2019 (27 دولة باستثناء بريطانيا التي انسحبت ضمن بريكست) 0.5% من مجمل الميزانية.

ويوضح البحث كيف أن الغالبية العظمى من دول الاقتصاد الأوروبي قد استثمرت في الثقافة أكثر من إسرائيل - على رأس الجدول استونيا وبليجاريا وإيسلندا (حيث بلغ الإنفاق العام في عام 2019.1.1%) ثلثها لاتبثق (واحد في المئة)، وفرنسا وكرواتيا وليتوانيا ومالطا ويونندا والترويج (0.7 في المئة)، جمهورية التشيك والدنمارك وسلوينيا وسلوفاكيا(0.6 في المئة)، بلجيكا ولوكسمبورغ والنمسا وفلندا والسويد (0.5 في المئة)، بليجاريا وألبانيا وإسبانيا وهولندا ورومانيا وسويسرا (0.4 في المئة)، فقط عنهم، في الثلث السفلي من الجدول، تظهر إسرائيل بنفاق عام بنسبة 0.39% على الثقافة، وثلثيا فقط إيطاليا والبرتغال وايرلندا وقبرص واليونان.

وكانت دراسة مماثلة أجراها مركز الأبحاث والمعلومات التابع لكلبيكست فيما يتعلق ببيانات العام 2011 قد أظهرت أن نصيب الإنفاق العام على الثقافة في إسرائيل بلغ حوالي 0.45%، بينما بلغ متوسط الصرف في % حوالى 0.6.

أي ميزانية، كمأ ونوعاً، يجري تخصيصها للثقافة العربية؟

وهناك جانب من المهم المتطرق إليه، وهو توزيع الميزانيات الثقافية على المجتمعات المختلفة، ولم يتناول البحث إعلان هذه المسألة لكنها تزداد أهمية مع الإشارة الى التراجع المسجل في تمويل الثقافة عموماً، وأظهرت معطيات رسمية نشرت عام 2015، أي ضمن الفترة التي يكشف فيها معهد الكليكتس عن تراجع ميزانيات الثقافة خلاها، أن ميزانية الثقافة المخصصة للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل كانت تعادل %3.2 فقط من مجمل ميزانية وزارة الثقافة والرياضة علماً بأن نسبة المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل هي حوالي 20%، ووفقاً لمعطيات ذلك العام، فمن أصل 700 مليون شيكل كان يخصص للثقافة العربية نحو 14 مليون شيكل في السنة، وبارقام مقارنة: 7 شواكل لكل مواطن عربي مقابل 80 شيكلاً للمواطن اليهودي.

تمييز عنصري

هذا الإحلال كان استمراراً لتاريخ طويل من التمييز: وفقاً لمعطيات تناولت السنوات التي سبقت 2015، كانت نسبة ما تخصصه وزارة الثقافة والرياضة لجمال مشاريع الفلسطينيين العرب ونشاطاتهم الثقافية 3% فقط من ميزانية هذه الوزارة. هذه المعطيات وردت في دعوى قضائية قدمتها "لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية" و "مركز مساواة" ضد الحكومة في 3 يونيو/ حزيران 2012، وطالبا بأن تقدم وزارة الثقافة ميزانيات للعرب الفلسطينيين بما يماثل نسبتهم من المواطنين، وفقاً للقانون المحلي والدولي الخاص بالأقليات، وبما يشمل مؤسسات الأدب والسينما والمسرح والرّقص والمعارض والمتاحف ومدارس الفنون والكتبات ومؤسسات بحث

بكونها غير ذات صلة بل قد تخلّق نشاطات خاطئة حد التضليل، وحتى في الفحوصات الأخيرة الواردة في هذا البحث وأبحاث سبقته، لم تصل نسبة التمويل إلى المستويات التي كانت عليها قبل الانخفاض، واشتمل الإنفاق العام على ثلاثة مجالات هي الثقافة والترفيه والرياضة، وفق الطريقة التي يحسبها المكتب المركزي الإسرائيلي للحصاء.

ويشير البحث إلى أنه جرى هنا تناول المجال الأول في الإنفاق الحكومي، وهو الإنفاق على مجال الثقافة فقط، وذلك وفقاً لبيانات ميزانية الإدارة الثقافية في وزارة الثقافة والرياضة في حكومة الاحتلال كما تظهر في ميزانية وزارة الثقافة والرياضة.

الإدارة الثقافية

وهنا يتم تناول ميزانية الإدارة الثقافية لعام 2019 وميزانية الإدارة المقترحة للاعوام 2021-2022.) البحث جرى قبل إقرار الميزانية العامة، الأسبوع الماضي، وميزانية الدولة لاستحساب حد الإنفاق في هذه السنوات والمحتساب حجم ميزانية الإدارة الثقافية في إجمالي الميزانية لسحابها. ويوضح البحث أنه في عام 2019 شكلت ميزانية الإدارة الثقافية حوالى 0.27% من إجمالي ميزانية الدولة، ووفقاً للمقرر الميزانية لعام 2021-2022 فإن النسبة هي 0.24%، بانخفاض قدره ثلاث بالمئة، ويتنوع إلى أن هناك ميزانيات إضافية موجهة للثقافة، لكنها غير مدرجة في مجال عمل الإدارة الثقافية كبنود في ميزانية التعليم، وبالتالي فإن وزن إجمالي الثقافة الحكومي على الثقافة من إجمالي الميزانية يكون أعلى.

وبموجب معطيات كان نشرها المكتب المركزي الإسرائيلي للحصاء، بلغ الإنفاق على الثقافة والترفيه والرياضة 61.4 مليار شيكل في العام 2018، وتوزعت هذه الميزانية توفّر صورة لأولويات السياسة الثقافية، حيث أن الحصة الكبرى للرياضة، الأرقام كانت كالتالي: بلغ الإنفاق الجاري على الألعاب الرياضية، الذي يشمل أيضا النوادي الرياضية، 17.6%، الأنشطة الاجتماعية والثقافية و 16.1%، الإذاعة والتلفزيون و 8.9%، حدائق الحيوان والنبات و 8.5%، الكمبيوتر والانترنت 6.3%؛ "القاهرة القانونية" (لوتو وما شابه) 6.2%؛ بينما كانت حصة الأعمال المطبوعات 6 بالمئة، فيما يتعلق بمقارنة إسرائيل مع دول أوروبية، تم التطرق إلى بيانات حول وزن الإنفاق العام (بما في ذلك الحكومة المركزية، والسلطات المحلية، ومؤسسة التمثيل الوطني، والمنظمات غير الهأهات للربح) من النشاط المحلي الإجمالي في إسرائيل والدول الأوروبية في العام 2019، ومن تحليل بيانات المكتب المركزي للأحصاء ويتبين أن إجمالي الصرف على الثقافة العام 2019 كان 5.5 مليار شيكل، وشكّلت %0.39 من الناتج المحلي، ما يعادل 1408 مليارات شيكل.

مقارنة أوروبية

في المقابل، تظهر البيانات أن حصة الإنفاق العام على الثقافة في الناتج المحلي الإجمالي تتراوح من 1% إلى 1.1%، وهناك تباین بين الدول الأوروبية.

وفقا لحساب أجراه معهد الأبحاث والمعلومات التابع لكلبيكتس، كانت حصة الإنفاق العام على الثقافة في

الناصره - «القدس العربي»:

نشر معهد الأبحاث والعلومات التابع لكلبيكتس معطيات حول مقدار الصرف الحكومي على مجال قطاع الثقافة في إسرائيل، وأضعا إياها أمام مقارنة مع الدول الأوروبية التي تداب دولة الاحتلال على مقاربتة نفسها بها.

وتفصّل معطيات البحث حجم التمييز العنصري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين الداخل. ويوضح البحث، ترجمه للعربية مركز "مدار"، أنه في عام 2020، بلغ الإنفاق الحكومي الإسرائيلي على الثقافة والترفيه والرياضة 9.53 مليار شيكل، وهو ما شكّل حوالي 3.9% من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك بانخفاض قدره 24.3% مقارنة بعام 2019.

وبموجب التسويغات الرسمية، وليس فيما يخص هذا المجال فحسب، يجري هذا الانخفاض في التمويل الحكومي على الأغلب بقنفي وباء كورونا وتأثيراته العميقة على نقّص وأحياناً إيقاف نشاطات الثقافة والترفيه والرياضة، في فقرات مختلفة على مدار العام. وللمقارنة، وتضيف المعهد، ففي عام 2019 بلغ الإنفاق العام في هذه القطاعات 66.8 مليار شيكل، أي 4.7% من الناتج المحلي الإجمالي، بزيادة قدرها 4.1% مقارنة في عام 2018، ولكن بنظرة أوسع، فهنا علاقة بكونرونا، هناك تراجع في حصة الإنفاق الحكومي على الثقافة والترفيه والرياضة بنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل، في السنوات الخمس عشرة الماضية، بمستويات 5.5% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2006 و7.5% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2007 (أي 7.4% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019 قبل كورونا) - وهذا بانخفاض إجمالي يعادل نسبة مئوية واحدة بين الأعوام 2007 و 2019.

وباء كورونا

ينوّه البحث إلى أنه فيما يتعلق بالإنفاق على الثقافة والترفيه والرياضة، يجب التمييز بين العوامل المشارطة في تمويل الإنفاق - الأسر، والسلطات المحلية، والمؤسسات الحكومية والقرية، والمؤسسات غير الهادفة للربح (جمعيات مختلفة)، وبما أن البيانات الخاصة بنسبة واحدة تتأثر بمعطيات حسابات مختلفة وبتغيرات عرضية، تتم الإشارة إلى متوسط نسبة التمويل في مجموعات مديتها ثماني سنوات وكذلك تقديم بيانات عام 2020 بشكل منفصل. هذا العام لوحظ تسخّر في اتجاه بيانات الصرف، إذ كانت هناك زيادة في نسبة تمويل الأثرس من الإنفاق العام على الثقافة والترفيه والرياضة، إلى جانب انخفاض في نسبة تمويل الحكومة والحكم المحلي.

يشار إلى أنه في عام 2020، انخفض إنفاق الأسرة على الثقافة والترفيه والرياضة نتيجة إغلاق أو تقييد أنشطة المؤسسات الثقافية والرياضة أثناء تفشي فيروس كورونا، في حين أن ميزانية وزارة الثقافة والرياضة بقيت ثابتة مقارنة بالسنوات السابقة.

يلغز تحليل أكثر تفصيلاً للاتجاهات الخاصة بالفرص من معظم الانخفاض في تمويل الحكومات والحكم المحلي حدث في أواخر التسعينيات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أي أن التبريرات المتعلقة

دعوة إلى الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين والإنصات إلى نبض الشارع

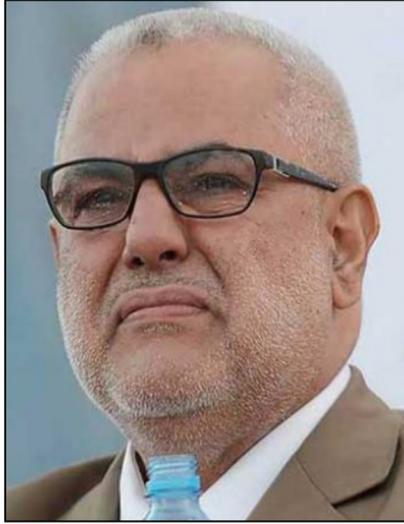
المغرب: تقارب بين الإسلاميين والاشتراكيين لتشكيل تحالف معارض لحكومة أخنوش

الرباط - «القدس العربي»:

بينما يشرع مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان المغربي) غدا السبت في مناقشة مشروع الموازنة العامة والتصويت عليه، انتهت أحزاب المعارضة الرئيسية أن لا خيار لها سوى التنسيق في ما بينها من أجل تشكيل تحالف ومواجهة المشروع نفسه، وتقييم السياسات العمومية المتبعة من طرف السلطة التنفيذية.

وأفاد بيان لمجلس النواب أنه ستعقد السبت جلسة عمومية تخصص لتقديم جواب وزير الاقتصاد والمالية على مداخلات الفرق والجموعات النيابية في مشروع قانون الموازنة العامة والتصويت على الجزء الأول منه، وستليها جلسة عمومية تخصص لمناقشة الجزء الثاني من هذا القانون برمته.

وقدمت فرق المعارضة البرلمانية تعديلات مشتركة على مشروع القانون المالي، في انتظار الوصول إلى مأسسة هيكلها. وأفاد مصدر محلي أن عبد الإله بن كيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، وأديس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ونبيب بنعبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، وأفقو الرؤساء فرهم على عقد تحالف المعارضة، رغم الحروب الكبيرة التي كانت اندلعت بين بن كيران ولشكر من جهة، وهذا الأخير وبنعبد الله من جهة أخرى. وقد أوكلت قيادة المعارضة والتنسيق بين مكوناتها لرئيس فريق الاتحاد الاشتراكي في مجلس النواب، وفق ما أوردت صحيفة «الأخبار» في عدد أمس الخميس، وفي ارتباط بمشروع الموازنة، يبدو أن حكومة عزيز أحماد تتجه نحو استرداد الدعم المخصص لغاز «البوتان»، حيث تدرس عدة خيارات للتعامل مع الزيادة الكبيرة في أسعار غاز البوتان في السوق الدولية، حيث ارتفعت الأسعار من 466 دولارا للطن في بداية العام إلى أكثر من 742 دولارا حالياً. وذكرت صحيفة «الصباح» أن مشروع الموازنة لعام 2022 استند إلى تقدير الأسعار عند 450 دولارا للطن، في مواجهة هذا الوضع، قد



عبد الإله بن كيران

تلجأ الحكومة إلى استرداد الإعانات المخصصة لغاز «البوتان» الذي يستخدمه المتخصصون. وأفادت الصحيفة أن هذه الطريقة كانت تستخدم في السابق في صناعة السكر المدعوم.

والقى برلمانيون مغاربة باللائمة على الحكومة المغربية السابقة خلال عبد الإله بن كيران، محملين إياها المسؤولية الكاملة عن



نبيب بن عبد الله

ارتفاع أسعار المحروقات، ودعوا الحكومة الحالية إلى الشروع في إصلاح عميق وشامل لهذا القطاع، معتبرين أن قرار تحرير الأسعار كان خطأ سياسياً فادحاً، إذ اتخذ هذا القرار دون تنفيذ الإجراءات الصارمة للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين.

وحث حزب «التقدم والاشتراكية» المعارض الحكومة المغربي

إلى اتخاذ كل ما يلزم من قرارات وإجراءات لحماية القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنين، وللتخفيف من وطأة الآثار المضاعفة للجائحة وللزيادات في الأسعار على حياتهم اليومية.

واعتبر الحزب في بيان له، أن على الحكومة «تحمل مسؤولياتها كاملة من حيث الحضور السياسي والتواصل الضروري والإنصات لنبض الشارع، والتفاعل الجدي معه، بشكل يحترم حرية التعبير المؤطرة طبعا بقواعد القانون وروح المسؤولية». وأشار الحزب إلى «ما يتم تسجيله من ارتفاع في أسعار المحروقات ومن غلاء في أثمان عدد كبير من المواد الاستهلاكية الأساسية، وما يشكله ذلك من أعباء ثقيلة وإضافية يتحملها كاهل المواطنين، وخاصة الفئات المستضعفة منهم».

في سياق متصل، اعتبر حزب «الطليعة الديمقراطي الاشتراكي» أن مشروع قانون الموازنة العامة المعروض على البرلمان يندرج في إطار نفس الاختيارات اللاشعبية واللاديمقراطية المتعارضة مع انتظارات وتطلعات الأغلبية الساحقة من الشعب المغربي.

وانتقد الحزب في بيان له، الإسراع في رفع وتحرير أسعار المواد الأساسية، واستهداف القدرة الشرائية للملايين الأسر المغربية، وتقويضها بموجات غلاء غير مسبوق، أمام تكريس المديونية كخيار تبقي للدوائر المالية العالمية، حيث فاقت 90 في المائة من الناتج الداخلي الخام، وكذا بتحرير غير محسوب للعملة بدل سنّ قوانين زجرية لحرارة ناهبي المال العام ومهربي العملة وثروات المغاربة.

على صعيد آخر، ما زال قيام الحكومة المغربية بسحب مشروع قانون يتعلق بتجريم الإثراء غير المشروع يثير سجالاتاً قوياً. وفي هذا السياق، أوضح عبد الطيف وهبي، وزير العدل، أنه هو من طلب من رئيس الحكومة عزيز أخنوش سحب المشروع، حيث ذكر خلال استضافته من طرف قناة تلفزيونية مغربية بأن الهدف هو مراجعة شاملة للقانون الجنائي والمسطرة الجنائية، لأن هناك قضايا كثيرة لم يصلحها المشروع الذي سحبها من البرلمان، وفق قوله.

وزير العدل المغربي يستعد لطلب العفو الملكي على معتقلي حراك الريف



وزير العدل المغربي عبد الطيف وهبي

القضية في الانتخابات.

وقضت محكمة الاستئناف في نيسان/ أبريل 2019 بأحكام تتراوح ما بين عام واحد و20 سنة سجنًا نافذًا في حق قادة حراك الريف ضمن ما يُعرف بمجموعة «الرفاعي ورفاقه»، فيما صدرت أحكام أخرى بالسجن في حق عشرات آخرين من نشطاء الحراك، استفاد عدد منهم من عفو ملكي هذا العام، فيما خرج بعضهم من السجن بعدما قضى محكومته.

وأضاف الوزير أنه يجب طي ملف الريف نهائياً، مشدداً على أن لديه ثقة بأنه يجب تجاوز مجموعة اللغات الحقوقية، لخلق جو جديد لنستمر في النهج الذي اتخذه العاهل المغربي محمد السادس في مرحلة «الإصناف والمصالحة».

في سياق متصل، طالب حزب «الطليعة الديمقراطية الاشتراكي» المعارض بوقف التراجعات الحقوقية في المغرب وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والصحافيين والدونيين، وبضرورة انفراج سياسي عام يضمن حقوق وحرية المغاربة.

الرباط - «القدس العربي»:

كشف وزير العدل المغربي، عبد الطيف وهبي، أنه يستعد لتقديم مقترح إلى العاهل محمد السادس من أجل إصدار عفو على معتقلي حراك الريف.

وخلال جلوسه صيفاً على برنامج «حديث مع الصحافة» على القناة الثانية، مساء الأربعاء، قال إنه سيقدّم بملتمس العفو إلى الملك، مشيراً إلى أنه «مؤرخ الدولة وله كامل الصلاحيات لاتخاذ القرار». وأكد وزير العدل الذي يرأس أيضاً حزب «الأصالة والمعاصرة»، إن «الملك محمد السادس القرار الأخير في هذه القضية التي استفدت جميع مراحل التقاضي» مضيفاً أن «جماعة صغيرة من المعتقلين النقيض تقضي على خلفية أحداث الحسبية، أحكامها السجن التي تتراوح ما بين 10 و20 سنة».

واستطرد قائلاً إن «هذا الإجراء اتداول فيه مع الوزراء والموظفين»، لأن هناك «غبة فعيلة للإفراج عن معتقلي الريف»، مضيفاً أنه لم يستغل هذه

الرباط - «القدس العربي»:

طلابت هيئة حقوقية مدنية بضرورة الانتقال إلى إقرار آليات أكثر نجاعة وفعالية تفرص استحضار وتطبيق المناصفة في كافة مناحي تطير حضور المرأة، سواء على مستوى التشريعات أو المؤسسات أو السياسات العمومية.

وأكد ائتلاف «المناصفة ديبا» (المناصفة الآن) على أهمية الانطلاق من المرجعيات الدولية والوطنية المتعلقة بالمساواة بين الرجال والنساء، وتستحضر عددا من المبادئ الكونية المتكرسة لها، وترسم الأهداف المتوخى تحقيقها، كما تحدد المجالات التي تشملها، وكذا الآليات الفعلية بتفعيلها.

جاء ذلك خلال لقاء جمع، أول أمس الأربعاء، النعمة ميارة، ورئيس مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان المغربي) بوفد من الائتلاف المذكور الذي قدم ورقة ترفعية حول قانون إطار من أجل تحقيق المناصفة بين النساء والرجال، حيث أكد على ضمان التزام جميع الفاعلين في الحياة السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والثقافية بتبني المناصفة كقاعدة قانونية ملزمة وموجهة، وتوحيد رؤية المشرع لحقوق المرأة وللمناصفة التي يجب أن تسود بين المرأة والرجل في المجالات كافة، وفقاً لما هو منصوص عليه في الفقرة الأولى من الفصل 19 من دستور 2011.

وأفاد بيان في الموضوع أن وفد ائتلاف المناصفة ديبا قدم الخطوط العريضة للوثيقة المرجعية لقانون إطار، باعتبارها نتاج مجهود تشاركي ونقاش موسع التفت حوله مجموعة من الجمعيات والفعاليات الحقوقية والتنمية والنسائية والشخصيات المدافعة عن حقوق النساء، والتي تنطلق من عدد من المرجعيات الدولية والوطنية المتعلقة بالمساواة بين الرجال والنساء، وتستحضر عددا من المبادئ الكونية المتكرسة لها، وترسم الأهداف المتوخى تحقيقها، كما تحدد المجالات التي تشملها، وكذا الآليات الفعلية بتفعيلها.

وأوضح البيان أن قانون الإطار يهدف إلى تقوية وظيفة البرلمان في مراقبة التطبيق الفوري للنصوص القانونية المتعلقة بتثمينية النساء في جميع المجالات واستدراك النقص الحاصل في

هيئات مدنية مغربية تنقل مطلبها بالمساواة بين الرجال والنساء إلى الغرفة الثانية في البرلمان

ترسانة حماية المناصفة، رغم إقرارها في دستور 2011.

وأثنى رئيس مجلس المستشارين على عمل الائتلاف الذي يعتبر أحد الداعمين له منذ انطلاقته، وأكد أن التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود كفاءة من النساء والرجال على قدم المساواة.

كما أبرزت اللجنة المهمة التي أصبحت تحظى بها المرأة المغربية، والتي جسدها دستور 2011 من خلال تخصيصه على مبدأ المناصفة، مؤكداً أن المجلس يضع جميع ميثاقاته وهيكله رهن إشارة ائتلاف «المناصفة ديبا» بما يحقق أفق المساواة والمناصفة، كخضبة نطل نقطة مركزية في اهتمامات وأنشطة المجلس.

وقال ميارة، إن مجلس المستشارين سيعمل بمختلف أجهاته التنظيمية والسياسية والتشريعية، على الترافع من أجل المناصفة في المجال السياسي والمؤسسي ودعم مطالب الحركة النسائية الراهنة إلى تقوية وتعزيز المؤسسات من خلال تجويد مضامين القوانين والنصوص التشريعية بما يسمح بولوج أمثل للمرأة إلى الحياة العامة.

207 سجناء مغاربة في قضايا إرهاب يستفيدون من برنامج تأهيل

الرباط - «الأناضول»: أعلنت إدارة السجون وإعادة الإدماج المغربية، استعادة 207 سجناء في قضايا إرهاب، من برنامج تأهيل وإعادة إدماج في المجتمع.

جاء ذلك على لسان رئيس إدارة السجون (حكومية)، محمد صالح التامك، خلال تقديم مشروع ميزانية الإدارة لعام 2022، في أرفد: «اليوم نفكر بطريقة مختلفة، وبرنامج المصالحة مع معتقلي قضايا الإرهاب، استأثر باهتمام الأمم المتحدة، ونائب الأمين العام، طلب منا الاستفادة من التجربة».

وفي تصريح، ليويليو 2017، قال فيليب بوانسو، منسق الأمم المتحدة في المغرب، إن التوجهات الفكرية المتطرفة، داعش والقاعدة والسلفية الجهادية، استفادوا من برنامج مصالحة، منذ إنطلاقه عام 2017.

وأضاف: «خلال 2021، تم تنظيم الدورتين السابعة والثامنة لبرنامج مصالحة التأهيل والموجه للمعتقلين في إطار قضايا التطرف والإرهاب، وشرك في الدورتين 37 معتقلاً، وتابع: «ما بين سنتي 2003 و2016، كنا نوقف

المتربين في العمليات الإرهابية، ونحلمهم ونلقي بهم في السجون دون القيام بشيء آخر، مما يخلق حالات تمرد أحياناً».

وأردف: «اليوم نفكر بطريقة مختلفة، وبرنامج المصالحة مع معتقلي قضايا الإرهاب، استأثر باهتمام الأمم المتحدة، ونائب الأمين العام، طلب منا الاستفادة من التجربة».

وقال إن 207 سجناء يمثلون مختلف التوجهات الفكرية المتطرفة، داعش والقاعدة والسلفية الجهادية، استفادوا من برنامج مصالحة، منذ إنطلاقه عام 2017.

وأضاف: «خلال 2021، تم تنظيم الدورتين السابعة والثامنة لبرنامج مصالحة التأهيل والموجه للمعتقلين في إطار قضايا التطرف والإرهاب، وشرك في الدورتين 37 معتقلاً، وتابع: «ما بين سنتي 2003 و2016، كنا نوقف

65 جزائرياً في سجون المغرب وفق معطيات رسمية

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت معطيات رسمية أن عدد السجناء الأجانب في المغرب بلغ 1111 من ضمنهم 67 امرأة، وذلك إلى غاية 30 أيلول/سبتمبر المنصرم.

وأوضحت أن السجناء المخدرين من بلدان إفريقيا يتصدرون قائمة السجناء الأجانب في السجون المغربية، بمعدل 743 سجيناً، حوالي 70 في المائة من العدد الإجمالي، منهم 65 يحملون الجنسية الجزائرية، فيما احتل النيجيريون المرتبة الأولى بـ 125 سجيناً.

وجاء الكشف عن هذه المعطيات من طرف إدارة السجون خلال مناقشة الموازنة في مجلس النواب.

كتابة التدوينات بالكنائية والاستعارة والتركيب للمجهول خوفاً منه

موريتانيا: حرب بيانات بين الحزب الحاكم والمعارضة حول إجازة قانون الرموز

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

لم يكد البرلمان الموريتاني يجيز «قانون حماية الرموز الوطنية وتجريم المساس بهيبة الدولة وشرف المواطن» حتى اندلعت حرب بيانات ساخنة بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة.

ومع أن نفاذ القانون مرتبط بإصداره موقعا من طرف رئيس الجمهورية، فقد أخافت إجازته الدونيين الموريتانيين الذين غيروا نمط تديوناتهم ونقلوا انتقاداتهم على مواقع التواصل من أسلوبها المباشر لأساليب الكناية والاستعارة والبناء للمجهول. وقابل حزب كتكتل القوى الديمقراطية، أحد أكبر أحزاب المعارضة وأكثرها مهابة لنظام الرئيس الغزواني، إجازة قانون الرموز بالتأييد والإدانة.

وأكد في بيان، رد عليه الحزب الحاكم بقوة، أنه يندد «باعتقاد قانون الرموز، في الوقت الذي ينتظر فيه البلد انطلاق حوار وطني شامل، من المرتقب أن يتطرق لموضوع ترسيخ دولة القانون».

وأضاف: «إننا ننهيه الحكومة على أن الأسلوب الأحادي، بواسطة أغلبية أتوماتيكية في البرلمان، خاصة فيما يتعلق بمواضيع حساسة، يتنافى مع روح الانفتاح والتشاور التي تتبناها السلطة التنفيذية منذ قدومها؛ ونحن نعبر عن خشيتنا من عودة الممارسات الاستبدادية التي عرفها البلد في الماضي، وندعو كافة القوى الوطنية إلى رفض الصقوف للدفاع عن دولة القانون».

وتابع حزب التكتل الذي يقوده أحمد ولد داداه: «أصرت الحكومة على تمرير قانون حماية الرموز الوطنية وتجريم المساس بهيبة الدولة وشرف المواطن،

أن تعبر عن استغرابنا للتخوف من تمرير قانون من هذا النوع، يسد فراغا تشريعياً، كان حاصلًا في المنظومة الجنائية، ويحافظ على حماية الثوابت والرموز الوطنية، ويحفظ للمواطن كرامته من أن تدهس كرامته أو تستغرب بشرفه المصان شرعاً وقانوناً وعرفاً».

«إننا هنا، إنهنج الشعب الموريتاني على اعتماد هذا القانون لما يشكله من صنون لكرامة الجميع، يضيف حزب الاتحاد، لنؤكد أن هذا القانون يمثل روح و فلسفة تحكم الأخلاق في المعاملات بين الأفراد والجماعات، ويضع لضوابط تمنع التسلسل على الرموز والأعراض، وأن المصداقة على هذا القانون استسهل إلى حد كبير في الحد من المزايدات والتنازب والشتمات بين الفراق، وهو ما يسمح بتدعيم أرضية الثقة بين كل الأطراف، ويعزز من تماسكتنا الاجتماعي و وحدتنا الوطنية».

وتقيد الحريات، سواء عبر محاولات تقنينها أو حتى ممارستها دون قانون، مشدداً التأكيد على أن الشعب الموريتاني الذي ناضل لعقود من أجل انتزاع حقوقه وحرياته العامة لن يقبل التنازل عنها أبداً.

وتنص المادة الثانية من قانون حماية الرموز على أنه «بعد مساساً بهيبة الدولة ورموزها، من يقوم عن قصد عن طريق استخدام تقنيات الإعلام الرقمي أو ومنصات التواصل الاجتماعي بالساس بثوابت ومقدسات الدين الإسلامي أو الوحدة الوطنية والوحدة الترابية أو بسبب أو إهانة شخص رئيس الجمهورية أو العلم أو النشيد الوطني».

والقانون الجديد النيابة العامة ممارسة الدعوى العمومية لتطبيق العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون بشكل تلقائي، كما يمكنها ممارسة الدعوى بناء على شكوى».

منظمات حقوقية تدين تعامل السلطات مع المتظاهرين وتحذر من حملة اعتقالات واسعة تجدد الاشتباكات في مدينة «عقارب» التونسية ... ومحتجون: طالبنا بحقنا في الحياة فواجهتنا السلطات بالغاز المسيل للدموع

تونس – «القدس العربي»:

تجددت الاشتباكات، أمس الخميس، بين قوات الأمن التونسية ومظاهرين في مدينة «عقارب» التابعة لولاية صفاقس، حيث استعملت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين الذين أعاقوا مرور الشاحنات الموجهة لمكب «القننة»، فيما عبر حراك «مانيش مصب» (ليست مكب نفايات) الذي يقود الاحتجاجات في المدينة عن رفضه لتعريف الشرطة للاهالي المطالبين بحقهم في علق مكب النفايات، في وقت حذرت فيه منظمات حقوقية من حملة الاعتقالات واسعة في صفوف المحتجين. ونشر نشطاء في حراك «مانيش مصب» فيديو هات لاشتباكات بين قوات الأمن ومظاهرين أقاموا حواجز لمنع السيارات من التوجه لمكب صفاقس والمنطقة لم للجبل، مما تسبب في إغلاق مؤقت للطريق بين ولايتي صفاقس وقابس.

وتساءلت ناشطة أخرى في الحراك: «أين أنت يا رئيس البلاد؟ ما يحدث في مدينة عقارب جريمة في حق الإنسانية. العنف وإطلاق الغاز والرش ليس حلاً لفك مسيرات سلمية فيها نساء وأطفال أبرياء خرجوا يطالبون بحقهم في بيئة سليمة وهواء نظيف».

وفي مؤتمر عقده في العاصمة، أكد شكري البحري عضو حراك «مانيش مصب»: «هذا الحراك الذي ندد بالتلوث البيئي الذي تسبب فيه مصب العقارب، لا علاقة له بأي اتجاه سياسي، ومصب القننة تم فتحه في 2008 على أن يتم إغلاقه في 2013 إلا أنه إلى اليوم مازال يستقبل النفايات وينتج تلوأ تلوهواء والماء، كما تسبب في ظهور عدة أمراض بالمنطقة لم تسجل بها سابقاً».

وأضاف: «تم اكتشاف أن هذا المصب غير مراقب ويتم فيه ردم نفايات طبية خطيرة، وتسبب في انتشار أمراض السرطان والعقم وضعف البصر ومختلف الأمراض التنفسية، فضلاً عن الأمراض التي تنقلها الحشرات على غرار الوشوشة»، مشدداً على حق أبناء الجهة في بيئة سليمة والحياة الكريمة.

كما ندد البحري بلجوء السلطات التونسية إلى الحل الأمني رغم وجود إكبات أخرى للحل. مندداً بالاستعمال المفرط للغاز المسيل للدموع، الذي قال أنه تسبب في وفاة الشاب عبد الرزاق الأشهب، مفنداً رواية وزارة الداخلية حول «الوفاة الطبيعية» للأشهب في منزله على بعد 6 كم من موقع الاحتجاجات. وأصدرت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بياناً أكدت فيه زيارة وفد منة الرابط لمدينة «عقارب» مشيرة إلى أن أغلب اهالي المنطقة عبروا عن رفضهم القاطع بإعادة فتح المصب الذي حول حياتهم طول سنوات إلى حميم، وهم متمسكون بكل أشكال النضال السلمي من أجل رجوع السلطة في قرارها، خاصة وأن قراراً قضائياً وقراراً بلدياً واتفاقات سابقة مع هيئات الدولة تقضي بغلق المصب. وهناك غضب كبير من لجوء السلطة إلى الاستعمال المفرط للقوة، وخاصة الغازات المسيلة للدموع التي تم استعمالها بشكل كثيف وعشوائي وصل إلى باحة المستشفى الجوي وفي البيوت، وهو ما تسبب في حالات اختناق عديدة شملت الأطفال أيضاً، وهناك بعض الشهادات تحدثت عن استعمال خراطيش الرش».



وقفة احتجاجية رفضاً للعنف ضد المحتجين

أنفاسه الأخيرة».

فيما حذر رمضان، الناطق باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، من قيام السلطات التونسية بحملة اعتقالات واسعة للمحتجين ضد قرار إعادة فتح مكب القننة في مدينة عقارب، في محاولة لإنهاء التحركات الاحتجاجية. ودعا، في ندوة صحافية بالعاصمة التونسية، إلى إيجاد حل جذري لأزمة النفايات في عقارب، مؤكداً حق أهالي المدينة في الحصول على بيئة نظيفة خالية من الأمراض.

وتشهد مدينة عقارب منذ الأثنين احتجاجات متواصلة ضد قرار الحكومة إعادة افتتاح مكب القننة، تسببت بصدام بين المحتجين وقوات الأمن، ما أسفر عن وفاة الشاب عبد الرزاق الأشهب، فيما ردت محتجون بإحراق أحد مراكز الأمن.

وكان عشرات التونسيين تظاهروا الأربعاء، في العاصمة التونسية للتعبير عن غضبهم من وفاة الشاب عبد الرزاق الأشهب، حيث رفعوا صور الأشهب مطالبين السلطات بالتوقف عن «الحل الأمني» لأزمة النفايات في صفاقس.

كما عبر عدد كبير من اهالي عقارب عن «استيائهم الشديد من حملات التشهير والتشويه لتحركاتهم، ورفضين توظيف احتجاجهم لأغراض سياسية وخاصة حزبية، ويعتبرون تحركاتهم تخنط في سياق مواطني يجمع كل سكان الجهة، كما يعتبرون أن بيان وزارة الداخلية المخالف للحقيقة وفاة عبد الرزاق الأشهب حول التقرير الأولي للطب الشرعي حول ملابسات وفاة المرحوم عبد الرزاق الأشهب كان عاملاً إضافياً في شحن الأجواء وضماقة غضبهم».

وأضاف البيان: «فيما يتعلق بوفاة الفقيه عبد الرزاق الأشهب، فإن كل الشهادات التي تلقيناها تنفي تماماً ما ورد في بيان وزارة الداخلية الذي يؤكد أنه توفي في منزله، بل يؤكد جميع الشهود أن الفقيه وبمناسبة تنقله إلى وسط المدينة لشراء الحليب لابنته الرضعة، التقى بالمحتجين فقلقى عن قرب قبيلة مسيلة للدموع فصلت له حالة اختناق حادة، ثم نقله على إثرها بواسطة سيارة إدارية يقودها عون تابع لإدارة الغابات، وقامت قوات الأمن المتمركزة بالطريق العمومي بتعطيل وصول السيارة إلى المستشفى المحلي، وحين الوصول إلى المستشفى تواصل إلغاء الغاز بمحيط المستشفى، وهناك لفظ الفقيه

فرنسا تستضيف اليوم مؤتمراً دولياً حول ليبيا واردوغان وتبون يعتذران عن المشاركة

الجزائرية وتاريخها وسيادة الجزائر، وإنه أبدى أسفه للجدل وسوء التفاهم الذي ساد مع الجزائر في الفترة الأخيرة، متمنياً مشاركة الرئيس عبدالمجيد تبون في مؤتمر ليبيا الذي سيعقد يوم الجمعة في باريس.

وعلى صعيد التصريحات التي سبقت المؤتمر، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن أملها في أن تساعد القرارات التي سيتبناها مؤتمر باريس حول ليبيا في التغلب على تداعيات أزمة ليبيا وإعادتها إلى مسار التطور التدريجي لصالح كل الليبيين. وأكدت الناطقة باسم الخارجية، ماريا زاخاروفا، مشاركة وزير الخارجية سيرغي لافروف في المؤتمر؛ مشيرة إلى أن مهمة المؤتمر هي حشد جهود إضافية من المجتمع الدولي لتسهيل عملية التسوية الليبية، وفق قولها.

فيما أكدت نائبة وزير الخارجية الإيطالي، مارينا سيريني، أن مؤتمر باريس حول ليبيا الذي سيعقد اليوم الجمعة يهدف للتأكيد على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها والبدء بإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا. وأضافت، وفقاً لوكالة نوا، أن القمة ستعقد تحت رئاسة إيطالية ألمانية فرنسية مشتركة للتأكيد على دعم المسار الانتخابي والحاجة لحل ليبي-ليبي شامل للأزمة الليبية، مشددة على أن الاستقرار في شمال إفريقيا ضروري لضمان استقرار البحر المتوسط.

ليبيا، وتوفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات المقررة في كانون الأول/ ديسمبر المقبل، حسب ما أكده وزير الخارجية الفرنسي خلال كلمته التي ألقاها سابقاً في مؤتمر دعم الاستقرار.

إلا أن التحضير للمؤتمر سادته أجواء من التوتر والخلافات غير العلنية حيث تداولتها وسائل الإعلام بكثرة، أولها كانت حول مشاركة إسرائيل التي تحدث عنها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي لن يشارك كمثل عن بلاده في المؤتمر، إلا أن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الليبية، محمد حمودة، نفى ذلك بشدة موضحاً أن ليبيا لن تحضر «إذا ما أرادت دولة الاحتلال الإسرائيلي المشاركة»، وأشارت وسائل الإعلام، نقلاً عن كلمة لاردوغان، أنه رفض المشاركة ليس بسبب احتمال تواجد إسرائيل فقط، بل أيضاً لعزم اليونان المشاركة.

كما أن وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعامرة، أعلن مشاركة بلاده في مؤتمر باريس حول ليبيا، لكنه نوه إلى أن الظروف ليست مواتية للمشاركة رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون، في المؤتمر وفق وكالة الأنباء الرسمية، وهو ما يشير إلى الخلافات بين البلديين. حيث قال إن الظروف ليست كافية للمشاركة بين شخصيات ليبيا، هذا المؤتمر رغم التزامه بدور الجزائر الفعال إلى جانب الليبيين، والدفع بالقضية الليبية إلى الحل السلمي والديمقراطي المنشود، وجاء تصريح العمارة رغم تصريح للرئاسة الفرنسية الثلاثة والذي قالت فيه إن الرئيس إيمانويل ماكرون يحترم كثيراً الأمة

طرابلس – «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

تستضيف فرنسا، اليوم الجمعة، مؤتمر دولياً حول ليبيا، من المقرر أن تشارك فيه قرابة العشرين دولة والمعنية بالشأن الليبي، والمنخرطة في الأزمة بشكل مباشر، فضلاً عن المساهمين في دفع العملية السياسية ودول الجوار، إلا أن جدلاً يدور في وسائل الإعلام وعلى صعيد المتتبعين حول نية فرنسا من عقد هذا المؤتمر وخاصة مع كونها حليفاً قوياً سابقاً للواء المتقاعد خليفة حفتر.

الاستعدادات للمؤتمر الدولي توالى ويشكل متسارع، وفي الوقت الذي اعتذرت فيه بعض الشخصيات عن المشاركة وحفظت تعميها، تعتزم دول المشاركة بتمثيل عالي المستوى، أولها أمريكا التي ستتمثلها نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس، فضلاً عن ألمانيا التي ستعملها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، أما موسكو فقد أعلنت أن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، هو من سيمثل بلاده في المؤتمر.

وعلى صعيد الدول العربية، فوصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مقر إقامته في فرنسا للمشاركة في مؤتمر باريس. وقال المتحدث الرسمي باسمه إنه يعتزم التركيز خلال أعمال المؤتمر على تكاتف المجتمع الدولي لمساندة ليبيا خلال المنعطف الذي وصفه بالتاريخي الهام الذي تمر به حالياً، خاصة

هندس قوانينها عقيلة صالح رئيس مجلس النواب دون توافق مع «شركائه» في المنطقة الغربية

مؤتمر باريس يسعى لتوفير غطاء دولي لانتخابات علي مقاس حفتر

واحد رئيسي هو خليفة حفتر، الذي تسير ميليشياته على المنطقين الشرقية والجنوبية، والذي يرفض الخضوع لأي سلطة مدنية، لكنه يسعى للفوز بجرسي الرئاسة عبر المناورة السياسية بعد فشله في الحصول عليه عبر القوة العسكرية.

ويعتبر تصريح الشويهيدي إقراراً غير رسمي بإمكانة اللجوء إلى القضاء في ظل عدم تفعيل الدائرة الدستورية للمحكمة العليا.

بينما دعا خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، إلى مقاطعة الانتخابات، وتنظيم وقفات احتجاجية أمام مقر مقوضية الانتخابات، وأيضاً أمام مقر البعثة الأممية في طرابلس، معتبراً أن السماح للمجرمين بالترشح يمثل السماح للنازية بالعمل في ألمانيا.

لكن المقاطعة ستهمد الطريق لحفتر للفوز بالرئاسة، بعد إزاحة أبرز منافسيه، ولا تهم بعدها نسبة المشاركة، مما يرجح استمرار الانقسام حتى ولو جرت الانتخابات. فسيستأريو وصول حفتر إلى الرئاسة، عبر قوانين انتخابات على المقاس، يدهها رئيس مجلس النواب، ويتبناها رئيس مقوضية الانتخابات، وتدعمها الدول الغربية الكبرى، ويتجاهلها القضاء، وتصمت عنها البعثة الأممية، كل ذلك أصبح جاهزاً، ولم يبق سوى إجراء الانتخابات، والتلويح بالعقوبات الدولية، عبر مؤتمر باريس، ضد من يعترض على عدم نزاهتها.

دعوتين إلى كل من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، والديبية، في ظل خلاف حول الصلاحيات المتعلقة بالسياسة الخارجية، أدت إلى قرار المجلس الرئاسي تعليق مهام وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، وإحالتها على التحقيق، وهو ما اعترضت عليه حكومة الوحدة.

ومن المتوقع أن تعترض كل من الجزائر وتونس على مشاركة إسرائيل في مؤتمر باريس، رغم أن وزير-ي خارجية البلدين رفقة نظيرتهما الليبية نجلاء المنقوش، لحوا إلى مشاركة بلدانهم في هذا المؤتمر، في بيان مشترك، دعوا فيه إلى دور رئيسي للسلطات الليبية خلال المؤتمر.

بينما تأكد غياب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عن مؤتمر باريس، في ظل أزمة مع فرنسا خلفتها تصريحات ماكرون، التي نفى فيها وجود أزمة جزائرية، قبل أن يتراجع ويعبر أنه يحترم كثيراً الأمة الجزائرية وتاريخها وسيادتها.

وتمنى ماكرون حضور تبون مؤتمراً، باريس، لكن تراجع عن تصريحات ماكرون، لم يكن كافياً لتهدئة العلاقات بين البلدين.

إذ إن مشاركة تبون في مؤتمر باريس كان من شأنه تعزيز موقف ماكرون في المؤتمر، وللمعب بهذه الورقة أيضاً في الانتخابات الرئاسية الفرنسية، من خلال الحصول على دعم الناخبين من أصول جزائرية. ووفق هذا المنطق، يكون عقيلة صالح، قد نجح في وضع قواعد اللعبة الانتخابية، على مقاس مرشح

تقف فرنسا إلى جانب حفتر، لمنع منافسيه الحقيقيين من تهديد حظوظه بالفوز بالرئاسة.

كما أنها تأتي بعد أسابيع من انعقاد مؤتمر استقرار ليبيا بالعاصمة طرابلس، الذي شهد مشاركة دول جوار ليبيا الجنوبية (السودان، والنيجر، وتشاد) لأول مرة، بعدما غيهم مؤتمر برلين الأول والثنائي، فيما وجهه ماكرون الدعوة لأكثر عدد من الزعماء المعنيين بالوضع في هذا البلد الجريح. ومن شأن دعوة باريس قادة كل من إسرائيل واليونان وقبرص الرومية، لقمة باريس، أن يثير استياء العديد من الدول، أبرزهم تركيا وليبيا والجزائر، كما يحاول فرض تل أبيب طرف في الأزمات الداخلية للدول العربية.

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قد لا يشارك في هذا المؤتمر، بحسب ما نقلته عنه وسائل إعلام عقب عودته من قمة العشرين، حيث صرح أنه أبلغ ماكرون أن هناك دعوات لدول مثل اليونان وإسرائيل وإدارة قبرص الرومية، فحز لا يشارك في مؤتمر تشارك فيه تلك الأطراف».

ومن المتوقع أن تعترض ليبيا هي الأخرى على حضور إسرائيل، إذ نقل موقع «عين ليبيا»، عن مصدر مقرب من رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة، أن الأخير أبلغ ماكرون خلال لقائه على هامش قمة المنالج بإسكتلندا، رفض بلاده مشاركة إسرائيل واليونان وقبرص الرومية. وتحدثت وسائل إعلام فرنسية عن إرسال باريس

تحصين نتائج الانتخابات، الزممع عقدها في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، من أن طعن لدى الدائرة الدستورية في المحكمة العليا، وهو ما لجأ إليه المجلس الأعلى للدولة، لكن دون أي استجابة من القضاء، لحد الآن.

إذ دعا الإنليزية إلى «جعل العملية الانتخابية غير قابلة للطعن، ولا العودة عنها، وضمان احترام نتيجة الانتخابات».

غياب اردوغان وتبون

قمة باريس، التي تعد نسخة معدلة من مؤتمر برلين، أشرك فيها ماكرون كلاً من إيطاليا وألمانيا، لتفادي التناقض بين الدول الثلاث المعنية بالملف الليبي، رغم اختلاف وجهات النظر بينهم حول بعض النقاط. إذ تحدثت وسائل إعلام غربية عن خلاف بين باريس وروما حول مضمون البيان الختامي، فالإيطاليون يصرون على أن يتضمن البيان مادة تسمح للجميع بالترشح للانتخابات، فيما يتمسك الفرنسيون بالشروط التي نص عليها قانون الترشح الصادر عن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، الذي يشترط توقف المرشح عن ممارسة وظيفته بشكل نهائي قبل ثلاثة أشهر على الأقل من تاريخ الانتخابات.

فهذه المادة تمنع رئيس الحكومة الليبية من الترشح للرئاسيات المقبلة، وبينما تدعم إيطاليا الأخير من أجل الترشح،

وحدات تابعة للجيش اليمني تنسحب من مناطق تعد خطوط التماس في الحديدة

التحالف يعلن مقتل 125 حوثيا حول مأرب والمبعوث الأممي يدعو إلى «حل شامل»

الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم اليوم..
الـ 21 تتبع الجيش). انسحبت من مواقعها من الخطوط الأمامية في جبهات الساحل الغربي. وأضاف: «انسحب اللواء الخامس الذي يقوده أبو هارون اليافعي والسادس الذي يقوده حمدي شكري، والسواء الأول مشاة الذي يقوده وزير الدفاع الأسبق هيثم قاسم طاهر، إلى مدينة الخوخة التابعة محافظة الحديدة، فيما اتجه اللواء الأول بقيادة رائد الجبهي إلى منطقة بئر أحمد بمحافظة عدن، جنوبي البلاد.» وأوضح قائلاً: «كانت تلك الألوية متمركزة في مناطق (المنظر قرب المطار والجاح وكيكو 16 والنريهبي)، وجميعها مناطق التماس مباشرة مع الحوثيين على مدخل مركز المحافظة.» وفي الوقت الذي لم يشر فيه المصدر إلى أسباب انسحاب تلك القوات التي تُدار الجبهة من قبل (الإمارات) كما هو الحال باللواء الخامس واللواء الأول مشاه، لم يصدر على الفور أي تعليق رسمي من قبل الجيش اليمني، أو التحالف العربي.

والإربعاء، أفادت وسائل إعلام محلية بانسحاب القوات السعودية من معسكر التحالف العربي «غربي عدن» إلا أن المتحدث باسم قوات التحالف تركي المالكي نفى ذلك، معتبراً تحرك بعض القوات من مواقعها يندرج في إطار إعادة التوزيع. في السياق، ظهر أحد الجنود في الساحل الغربي في مقطع فيديو وهو يتأسف لمغادرة الألوية العسكرية مواقعها في الحديدة وتسهيل مهمة الحوثيين للسيطرة عليها، مترجماً على زملائه الذين سقطوا من أجل تحرير المدينة الساحلية. ويشهد اليمن حرباً منذ أكثر من 7 سنوات، أودت بحياة 233 ألف شخص، وفق الأمم المتحدة. فمذ 2015، يتفخ التحالف عري بقيادة الجارة السعودية عمليات عسكرية دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والسيطرة على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، وقع اتفاق الرياض بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي، برعاية سعودية ودعم أممي، بهدف حل الخلافات بين الطرفين. ورغم تشكل حكومة مناصفة في 18 ديسمبر/كانون الأول 2020، إلا أنه لم يتم إحراز تقدم ملحوظ في مسألة تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض، خصوصاً مدح كافة القوات تحت قيادة وزير الدفاع والداخلية. وفي سياق منفصل، قال مصدر عسكري يمني إن عدد من الوحدات العسكرية التابعة للجيش والمرابطة في محافظة الحديدة غربي البلاد، انسحبت من مواقعها إلى مدينة الخوخة، على بعد 163 كيلومتراً جنوبي مركز المحافظة. لأنه غير معالج عاجلة لوقف الانهيار الاقتصادي الذي يهدد البلاد بالجهول، في ظل إصرار أطراف (لم يسما) على إضعاف حكومة المناصفة..

انسحاب في الحديدة

وقال في بيان صادر عن مكتبه إنه شدّد خلال اجتماعاته على «الحاجة للتوصل إلى حلول شاملة وإلى حوار سياسي شامل». وتابع أنه «لقد اختيرت خلال زيارتي هذه تأخير النزاع بشكل مباشر على المدنيين في تعز بما في ذلك



عصران تابعا للقوات اليمنية الموالية للحكومة المدعومة من السعودية عند خط المواجهة مع الحوثيين على الجبهة الجنوبية لمأرب

منظمات إنسانية عدة. واختم المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن فولته التي استمرت ثلاثة أيام في اليمن، محاولة لإعادة إطلاق عملية السلام المتوقفة.

السعودية، والمتطرفين الحوثيين المدعومين من إيران والذين يسيطرون على مناطق واسعة في شمال البلاد وغربها وكذلك على العاصمة صنعاء منذ 2014، وأسفر النزاع عن مقتل عشرات آلاف الأشخاص، بينهم الكثير من المدنيين، وفق

ويعلم التحالف، الذي يدعم الحكومة المعترف بها دولياً منذ 2015، عن غارات جوية لوقف تقدم المتطرفين يوماً من بعد، منذ أن قتل نحو 3350 مقاتلاً. ويعتجز التحقّق بشكل مستقل من هذه الأرقام، نادراً ما يعلن المتطرفون الحوثيون عن خسائرهم.

اختتام جولة المبعوث الأممي

ويحاول التحالف منع الحوثيين من الوصول إلى مدينة مأرب، آخر معاقل الحكومة المعترف بها دولياً في شمال البلد الغارق في الحرب. وصعد الحوثيون في شباط/فبراير عملياتهم العسكرية للسيطرة عليها. ومن شأن سيطرة الحوثيين على هذه المنطقة الغنية بالنفط أن يسهّل توسعهم إلى محافظات أخرى، ويعزّز موقفه التفاوضي في أي محادثات سلام مقبلة، وفق مسؤول عسكري حكومي الأسبوع الماضي بأن المتطرفين يتقدمون في اتجاه مأرب من جهة الجنوب.

ويود النزاع في اليمن بين حكومة يساندها منذ العام 2015 التحالف العسكري بقيادة

إيران ترحل عشرات آلاف المهاجرين الأفغان وتواجه اتهامات بإساءة المعاملة

رافانوشي قوله في أواخر تشرين الأول/أكتوبر: «تستضيف أشقاءنا الأفغان من يون الوصول على أي موارد جديدة تقريباً من المجتمع الدولي». وأضاف: «إلى جانب الغذاء والمأوى والدواء والتعليم، نوفر الآن لقاحات ضد كوفيد-19 للاجئين في وقت تفرض علينا قيود أمريكية شديدة وغير قانونية.»

لكنه أضاف أن الأشخاص الذين يصلون إلى الحدود «يعاملون بلطف واحترام». وتستضيف إيران، التي تتشارك مع أفغانستان حدوداً يبلغ طولها 900 كلم، إحدى أكبر مجموعات اللاجئين في العالم، تضم معظمها أفغاناً اندمجوا بدرجة كبيرة بعد وصولهم إلى الجمهورية الإسلامية على مدى السنوات الأربعين الماضية. وتفيد مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن إيران استضافت عام 2020 أكثر من 3.4 ملايين أفغاني، بينهم مليوناً مهاجر غير مسجّل و800 ألف لاجئ.

لكنه أضاف أن الأشخاص الذين يصلون إلى الحدود «يعاملون بلطف واحترام». وتستضيف إيران، التي تتشارك مع أفغانستان حدوداً يبلغ طولها 900 كلم، إحدى أكبر مجموعات اللاجئين في العالم، تضم معظمها أفغاناً اندمجوا بدرجة كبيرة بعد وصولهم إلى الجمهورية الإسلامية على مدى السنوات الأربعين الماضية. وتفيد مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن إيران استضافت عام 2020 أكثر من 3.4 ملايين أفغاني، بينهم مليوناً مهاجر غير مسجّل و800 ألف لاجئ.

لكنه أضاف أن الأشخاص الذين يصلون إلى الحدود «يعاملون بلطف واحترام». وتستضيف إيران، التي تتشارك مع أفغانستان حدوداً يبلغ طولها 900 كلم، إحدى أكبر مجموعات اللاجئين في العالم، تضم معظمها أفغاناً اندمجوا بدرجة كبيرة بعد وصولهم إلى الجمهورية الإسلامية على مدى السنوات الأربعين الماضية. وتفيد مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن إيران استضافت عام 2020 أكثر من 3.4 ملايين أفغاني، بينهم مليوناً مهاجر غير مسجّل و800 ألف لاجئ.

الحرس الثوري الإيراني يهدد بتدمير الكيان الصهيوني حال بادر بالحرب

إسطنبول – الأناضول: قال قائد القوة الجو-فضائية في الحرس الثوري الإيراني، العميد أمير علي حاجي زاده، أمس الخميس، إن «بلاد ستدمر الكيان الصهيوني حال بادر بشن الحرب». وأضاف في كلمة ألقاها على هامش مراسم إحياء ذكرى استشهاد المؤسس الرئيسي لصناعة الصواريخ الإيرانية «حسن طهراني مقدم»، «إذا ما ارتكب الكيان الصهيوني أي حماقة وأعطانا الغد، فلن يروا النور بعدها، وسيتم استعجال هلاكهم تاريخياً بالتاكيد» وذلك وفق وكالة «مهتر» المحلية.

وأشار المسؤول الإيراني إلى أن «الكيان الصهيوني يعتبر الوحيد في العالم، الذي يعاني من أزمة وجودية، ويبحث هذه الأزمة ومشاكلها باستمرار». وأكد أن «الكيان الذي يتحدث عن استمرار عن بقائه ووجوده محكوم عليه بالفناء». كما اعتبر حاجي زاده أن «الطائرات المسيرة الإيرانية شوكية في أعين الأعداء».

واختتم القائد العسكري الإيراني حديثه قائلاً إن «مسؤولي الكيان الصهيوني يعرفون أنه يمكن أن يكونوا المبادرين في الحرب، إلا أن النهاية تكون بيدنا، والنهاية الحتمية هي تدمير هذا الكيان».

وحسن طهراني مقدم، هو المؤسس الرئيسي لصناعة الصواريخ الإيرانية، ومؤسس وحدات المدفعية لصواريخ الحرس الثوري، ويطلق عليه لقب «أب الصاروخ الإيراني» نظراً لدوره في تطوير الصناعات الصاروخية. وفي 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2011، استشهد «طهراني مقدم» خلال تجربة صاروخية في مدينة «ملارد» القريبة من العاصمة طهران.

فرنزويلا: حليف مقرب من مادورو ينفى تعاونه مع واشنطن

كراكاس – د ب أ: نفى رجل الأعمال الكولومبي أليكس ساب، الحليف الوثيق الصلة برئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، ما تردد بشأن تعاونه مع السلطات الأمريكية ضد مصالح فنزويلا. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن بيان أرسله بيدفريد ريفكين، محامي ساب، عبر البريد الإلكتروني، أن حليف مادورو نفى أيضاً أنه التقى البروفيسور بروس باجلي، من جامعة ميامي الأمريكية، والذي أقر بالذنب في اتهامات بتسبب إليه باكتاب عمليات غسل أموال على صلة بمذموعات لتقاها من ساب. وجاء في البيان: «كان أليكس دائماً مواطناً مخلصاً لفنزويلا، وقد مارس جميع أنشطته بعمق تام في وقت سابق من عام 2011، وبعيداً عن تكلف الحكومة وكانت تقارير إخبارية زعمت في وقت سابق أن ساب قدم معلومات تتعلق بالحكومة الفنزويلية إلى مسؤولي إنفاذ القانون في الولايات المتحدة، حسب ما توصلت إليه المحكمة في إطار قضية باجلي».

وذكر أدهم ودعى سعيد أن السلطات أخذت هواتف المعتقلين المحولة حتى لا يتمكنوا من توثيق ظروف احتجازهم. وقال: «المخيم مكتظ والثناص يعان من القنارة. لا يحصل أولئك الذين لا يملكون المال سوى على قنات خبز».

ومع حلول الشتاء، يواجه الأفغان الذين أجبروا على العودة إلى بلادهم مستقبلاً ضريبياً. وقال عبد الصمد عند الحدود بعدما تم ترحيله إلى أفغانستان: «سنشرد هنا. لا نعرف كيف سنجد المال للعودة إلى ديارنا».

الرئيس الصيني يحذر من عودة أجواء توتر تشبه «الحرب الباردة» إلى آسيا

ولينغتون – أ ف ب: حذر الرئيس الصيني شي جينبينغ، أمس الخميس، من عودة أجواء توتر تشبه الحرب الباردة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مع استمرار تصاعد متزايد للخلافات خصوصاً حول تايوان.

ومع اقتراب قمة افتراضية متوقعة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن الأسبوع المقبل، أكد شي جينبينغ على ضرورة عمل جميع الدول في المنطقة معاً على مواجهة التحديات المشتركة من وباء كوفيد-19 إلى التجارة مروراً بالحرك من أجل المناخ. وقال خلال مؤتمر افتراضي على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) إن «محاولات رسم حدود عقائدية أو تشكيل جموع صغيرة على أساس جيوسياسي محكوم عليها بالفشل». وأضاف: «لا يمكن ولا يجب أن تعود منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى مواجهات وانقسامات الحرب الباردة».

الدول المجاورة لبيلاروسيا تحذر من أن أزمة المهاجرين تهدد الأمن الأوروبي

الأمم المتحدة للتحقق بشكل مستقل من صحة شهادات عبد الصمد وغيره فيما رفضت وكالات الأمم المتحدة التعليق على

الأمم المتحدة للتحقق بشكل مستقل من صحة شهادات عبد الصمد وغيره فيما رفضت وكالات الأمم المتحدة التعليق على

أفلام مايكل أنجلو أنطونيوني: بين «الأبيض والأسود» والألوان!



أنتشي «الصحرَاء الحمراء» ومشهد من فيلم أنطونيوني «بلو أوب»

الانتقالات التقنية في السينما قد تحمل وزراً على أعمال غطت عليها أخرى كان مخرجها قد كرس اسمه من خلالها، يمكن أن يكون ذلك لأسباب تخص المخرج ذاته، إذ لم يتكيف تماماً مع الصيغة الجديدة من الأفلام، مثلاً هنا هو شارلي شابلن حين دخل الصوت إلى السينما، وقد كان متمنعاً عن مواكبة التقنية الحديثة، وأتت أفلامه مترددة وبمستوى أقل من مسابقاتها الصامتة. خلافاً لذلك نجد تجربة خاصة ألفرد هيتشكوك الذي صنع اسمه من خلال أفلامه الملونة وقد شكّل بها نقلة (بعضها) عن أفلام متواضعة بالأبيض والأسود.



بخلاف ثلاثتهم، نجد تجربة خاصة لدى الإيطالي مايكل أنجلو أنطونيوني الذي أبتعد في الحالتين، في أفلامه بالأبيض والأسود وفي تلك الملونة، لكن، لأسبقية الأولى، تحدياً لم يكن في صالح أفلامه التالية، مهما علت جودتها.

لدى أنطونيوني ثلاثية بدئية هي: «المدامسة» 1960، و«الليلة» 1961، و«الكسوف» 1962. في ثلاث سنوات متتالية صنع أنطونيوني واحدة من أجمل الأفلام في تاريخ السينما، وكانت الأفلام الثلاثة تكفيه ليكون أحد أكثر المخرجين استثنائين في القرن العشرين، لكنه ألقى ثلاثيته بأفلام بدئية أخرى، كان لتكريس اسمه من خلال الثلاثية المصورة بالأبيض والأسود، تأثير غير سوي على تلقي وتقييم أفلامه التالية تلك، إذ لم تثل حفيها في مسيرة أنطونيوني كما في مسيرة السينما الإيطالية والعالمية.

هذا، يشير إلى اثنين من أهمها، وقد صوراً بالألوان، هما أول فيلمين بعد الثلاثية، سوء حظهما الوحيد كان تأخرهما، كان في حضورهما بعد تكريس اسم أنطونيوني في ثلاثية رائعة بالأبيض والأسود، هنا، نشير إليهما مفصلاً:

«الصحرَاء الحمراء» 1964

هو الفيلم الملون الأول للمخرج الإيطالي، وفيه احتفاء جمالي بالألوان وتوظيف بارح لها، لقد تم صيغ حتى الأشجار والفاكهة في العربية، ويضع الأجزاء الداخلية في المصنع والبيوت، بعضها بالرمادي، كأنه استقل هجراً الرمادي الذي صور فيه ثلاثيته، وبعضها بالبرتقالي والأحمر وغيرها، كأنه تقصد التحكم بالألوان لتسديدها، مبرزاً تبايناً بين ما يمكن أن يمثله كل منها، وهو موضوع الفيلم الأساسي: التناقض بين رمادية الحداثة والصناعة، واللوان الحياة الطبيعية.

ومع الألوان وتبايناتها يوجد الضباب في مشاهد عدة، ودخان المصنع، والبقع على الألوان حيث كانت، الضباب في إشارة إلى الحالة النفسية للبطلة، وكان المكان في الفيلم منطقة صناعية منعزلة عن العالم، تزدهم بصانع ضخمة، وكان الزمان هو المرحلة الانتقالية إلى الحياة الصناعية الحديثة، والبطلة هنا، بازمتها

النفسية والمعطف الأخضر الذي تحول به بين الإسمت والمرات الرمادية، تائهة في الضباب، تمثل هذا الانتقال الآدمي إلى الحياة الصناعية، وما يمكن أن تسببه من عزلة وأزمة نفسيين.

جوليانا (الجميلة) وبطلة أنطونيوني في اثنين من ثلاثيته، مونيكا (فيتي) امرأة هشة وتعاني من أزمة نفسية وقد حاولت الانتحار مراراً، لم تستطع التناغم مع الحياة الحديثة الخائفة، بضخامة مصانعه وكثافة دخانه السام، تزور زوجها المهندس في الموقع، تتلقى باحد مساعديه، يقرب منها مستغلاً اضطرابها النفسي، تزاد حالتها تعقيداً بين زوجها

والموضوعي. ليقدم لنا عبد اللطيف الوراري حلتين: جرت الأولى في الواقع والثانية عبارة عن صدى تخيلي لها. وقد أمكنتنا قراءة هذه الرحلة من التوقف عند مجموعة من الإليات التي ارتكز عليها عبد اللطيف الوراري في تحويل تجربة سفره إلى نص رحلي؛ نجعلها كما يلي:

– لا يكفي الكاتب النقل الواقع حسب مستطاع حواسه، خاصة البصر، بل يطل العنان، في كثير من المواقف، لخيالته ويمنحها الجرية في التفاعل مع المشهد المرئي والمعاش، لتخلق واقعاً تخيلياً توحي به اللحظة، وهو ما يسمح للتخيلي بمضاعة المسوس.

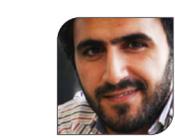
– يتفاعل أيضاً مع ما هو معاش خلال تجربة السفر باستحضار ذاكرتيه البصرية والقرائية، مما شاهده من أفلام متفرقة وما قرأه من كتب وأعمال إبداعية، يستعير بها للتفاعل مع ما يراه من معالم حضارية وأفعال وسلوكيات بشرية؛ لأن الرحلة يستعين بتظيرتين الأولى محسوسة تعتمد

الداخلية لكوح مهجور على الميناء، هناك حيث يترك الناس الحياة القاسية في الخارج ليشرروا ويضحكوا ويحبوا ويتدفوا، هناك فقط نشاهد جوليانا تتحرك وترقص، وتقول بأنها تود أن تمارس الحب. الفيلم تصوير تنيؤي وأبو كالتجني للأزمة الحديثة في حينه، وأتى بشاعرية امتاز بها أنطونيوني في ثلاثيته، نال الفيلم جوائز أهمها الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا السينمائي.

«بلو أوب» 1966

سؤال أساسي يطرحه الفيلم من خلال حكايتها كلها، وبشكل أكثر تحديفاً من خلال مشهده الأخير، حيث تلعب مجموعة من المهرجين التنس بكرة متخيلة، البطل يفرج عليهم، تتعد الكرة فيطبلون منه جنبها، ويدخل معهم في اللعبة، يحمل الكرة المتخيلة ويرميها بانجاههم. السؤال هو أين تكون الحقيقة؟ هي في ما نشاهده وفي ما وراء الصورة الواضحة والباشرة. وهذا السؤال أساسي لدى المخرج الإيطالي وفي هذا الفيلم تحديداً.

توماس (ديفيد هيمينغز) محترف لعازصات أزياء، له استديو خاص به، يعمل كمصور في أكثر من مجال، نزق ولاملال، يجد نفسه مرة في



سليم البيك

حديقة في جو عاصف خالية إلا من رجل وامرأة يتلاعبان، يلتقط صوراً خلصة، تراه المرأة (الرابعة فانيسا ريدغريف) وتطلب منه الصور، تلحقه إلى بيته، هناك تصر أكثر على ذلك، يستقرها ويخدعها، فيبقى شريط التيفانيف عنده ويحضر ذلك ويكرر بعض تفاصيلها ليكتشف أن الرجل الذي كان معها ظهر في واحدة من الصور مقتولاً.

رغم ذلك ليس الفيلم بوليسيياً أو معنياً بالتحري عن الجريمة، بل هو فلسفي بالدرجة الأولى، ينقل معنى لفسدن الستينيات، عالم التصوير الفوتوغرافي آنذاك، من خلال لقطات مكترسة للبطل في الاستديو ومع صور، مع قليل من الكلام وكثير من موسيقى الجاز.

يطرح أنطونيوني سؤاله دون الزامه بإجابة حاسمة، مجاوراً بين الخيال والواقع، بين الصورة والحقيقة، مدى العلاقة بين الاثنين، فلاحقاً، حين عاد إلى المكان حيث ظهرت الجثة في صورته، لم يجدها مكانها، ولم يكن هناك أثر للدماء، لكنها كانت في الصورة، وإن بشكل غير واضح، وتوجد أسباب تدفع كلا الطرفين: جريمة أم لا جريمة.. فلنأ على طرفي المسافة بين ما نراه وما لا نراه، ما تلتقطه الصورة وما هو خلف ذلك، أو ما لم تلتقطه، في مشاهد طويلة صامتة أسرة اكتشفت فيها، بروية، الجريمة وقد التقطت في صورة.

هو الفيلم الأول بالإنكليزية لأنطونيوني، ونال التسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي.

* كاتب فلسطيني سوري



بوشعيب السائوري

وما يسوغ هذا الحضور أيضاً هو الدافع إلى الرحلة، وهو حضور مؤتمر حول قصيدة النثر التي شغلت المؤتمرين، بل جعلت الانشغال بالشعر ومومه إحدى أولويات هذا النص الرحلي.

– وإليؤك الكاتب على انفتاح الرحلة المعاصرة على الفنون البصرية المتكلمة لفضل كتابة السفر، نيل نحصه بملحق لصور فوتوغرافية التقطت له مع بعض الأحيان، بإدراج نصوص شعرية من إبداعه تفاعلاً مع موقف أو تعبيراً عن حالة وجدانية أملهنا اللحظة، ونصوص أخرى نقدية تحققت نصياً على شكل فترات سريعة في دواوين شعرية لشعراء مصريين، احتلت حيزاً لا بأس به داخل هذا النص الرحلي، بل تضمنت النص مجموعة من المقالات النقدية التي يمكن أن تكون مستقلة بذاتها.

* كاتب من المغرب



رامي أبو شهاب

وهو على سريره يستعد للنوم، بدأ يتحسس رأسه، كان يشعر بأنه ثقيل جداً، بل إنه يتسع اتساعاً هائلاً يفوق مساحة الغرفة.. لا يعرف لماذا انبثق صوت أمه في داخله، وهي تقول: «لك رأس عجيب»، أسقط رأسه عن الوسادة.. حاول أن يستجدي شيئاً من النوم قبل أن يأتي الصباح، وحين موعد الذهاب إلى العمل.

رأسه كما هو، هكذا أدرك عندما سقطت من النافذة المفتوحة خطوط أشعة الشمس على عينيه.. شعر بالضيق.. تبرم ممتعاً: «كم مرة ينبغي لي أن أخيه هذه المرأة بأن تغلق النافذة الشرقية قبل النوم، فالشمس تمنعني من الاستمرار في النوم لمدة نصف ساعة إضافية». نفض من سريره، وهو يحسن برأسه تقيلاً، مغلفاً بطبقة سميكة من التشويش، الأصوات، ألقي نظرة على موقع زوجته في السرير، فوجده فارغاً، لكنه سرعان ما سمع صوتاً من المطبخ حيث كانت تعدّ قهوة الصباح... توجه إليها قائلاً:

– لماذا لم تغلقي النافذة؟

– أنت من فتحتها قبل أن تنام

– أنا!

– نعم، يبدو أن أنك نسيت

– كيف يعقل ذلك؟

– المشكلة يا حبيبي في رأسك، فأنت تمتلك رأساً عجيباً.

نظر إلى رأس زوجته فوجده طبيعيًا..

– نعم يبدو ذلك.

وضع يده على رأسه.. تحسسسه، لعل ما تقوله زوجته صحيح.

في الساعة الثامنة صباحاً، كان على مكتبه يقوم بعمله اليومي المعتاد، ولاسيما مراجعة ملفات المراجعين، كان زميله أو رئيس قسمه في المكتب القابل منهنمها في قراءة الصحيفة، وارتشاف كوب من الشاي.

– لا أعرف لماذا تبدأ العمل مبكراً؟ هل سيقبني العالم إذا شربت كوباً من الشاي، وتبادلنا أطراف الحديث؟

– لا لن ينهني العالم، لكن لدي عمل يجب أن أنجزه

– يبدو أن رأسك يختلف عن رؤوس باقي البشر

نظر إلى رأس زميله، فوجده رأساً اعتيادياً، أو طبيعياً، لا بد أن المشكلة في رأسي أنا... أفاق من تساؤلاته على صوت المراسل، وهو يطلب منه التوجه للمدير بشكل عاجل.

في مكتب المدير كان واقفاً ورأسه فوق تكفيه مستقيماً دون ميل، وجاء صوت المدير غاضباً، ومزمجراً:

– كم مرة قلت لك بأن تكون أكثر مرونة مع المراجعين، لم قمت بمخالفة الحاج عوض؟ قمت بالتفتيش على منشاته، فوجدت مخالفات في إجراءات السلامة.

– أعرف ذلك، تنقصه بعض الأوراق، وقد وعدني بأن يقوم بتأمينها لاحقاً، وأن يصلح الخلل.. لكنه يستعجل الحصول على الموافقة سريعاً.. الحاج عوض رجل محترم، ومعروف، يبدو أن رأسك لا يدرك الأشياء، ينبغي لك أن تغير هذا الرأس العجيب كي تتمكن من التقدم بوظيفتك.

نظر إلى رأس مديره فوجده طبيعياً..

في طريق عودته إلى المنزل كان يجلس في الحافلة يحمل صحيفة يومية التي اعتاد شراءها كل يوم، حيث يقرأ الأخبار والمحقق الثقافي والإعلانات.. غير أن عيانه وقعت على إعلان غريب ومدمش... كان الإعلان عن مركز لعلاج الرؤوس العجيبة، هب واقفاً، وطلب من سائق الحافلة التوقف، ومن ثم جرد من الحافلة سريعاً، ليوقف سيارة أجرة.

على باب المركز الذي يقع في حي راق، شاهد مجموعة من الأشخاص يتحسسون رؤوسهم، وهم يهزون في الخروج من باب المركز، كانت تبدو على وجوههم إمارات السعادة والخفة... لا بد أن هذا المركز قادر على حل مشكلتي نهائياً، سأتمكن من العيش برأس خفيف، أو طبيعي شأن شأن الآخرين، سأتقبلني زوجتي وأولادي، سأسكب المزيد من الأصدقاء، ربما سأحصل على ترقية في عملي... لن أعاني بعد الآن من الوحدة، ساجد الكثير من الأصدقاء، وسأتمكن أيضاً من تبادل الحديث مع الجميع.. بعد أن أعالج الخلل في رأسي العجيب.. استأققت على صوت السكرتيرة الجميلة، وهي تقول:

– تفضل يا سيدي، حان دورك..

بعد ساعتين خرج من المركز رجلاً يحمل كيساً بلاستيكياً فيه رأس يقطر دماً.. لكن الجسد كان يسير خفيفاً... وسعيداً جداً.

* كاتب أردني فلسطيني

صدي التخيلي في الواقعي في كتاب «القاهرة من أبواب متفرقة»

الكاتب للأشخاص والأشياء والأفعال، والآخر لا مادي تخيلي يتحقق من خلال ما تأتي للكاتب من رؤى وتخيلات وأحلام، وما علق بوجدانه وذاكرته، وذلك ناتج عن تفاعله مع المسوس غير مد جسور شتى بين الواقعي والتخيلي والذاتي والموضوعي. ليقدم لنا عبد اللطيف الوراري حلتين: جرت الأولى في الواقع والثانية عبارة عن صدى تخيلي لها.

– يتفاعل أيضاً مع ما هو معاش خلال تجربة السفر باستحضار ذاكرتيه البصرية والقرائية، مما شاهده من أفلام متفرقة وما قرأه من كتب وأعمال إبداعية، يستعير بها للتفاعل مع ما يراه من معالم حضارية وأفعال وسلوكيات بشرية؛ لأن الرحلة يستعين بتظيرتين الأولى محسوسة تعتمد



علي حسن الفوزاء

المعرفية أن تؤظف النقد، بوصفه القوة التي تثير الأسئلة، وتضع الآخر الإشكالي في سياق المسألة، وأحسب أن تغافل النقد الثقافي بنسخته العربية عن مقاربة «فكرة الآخر» للكشف عن عيوبه النسقية أيضاً، إذ تكفلت الدراسات الثقافية هذا المجال، وجعلت من النقد الثقافي يتكفي بالكشف عن الحمولات النسقية للنصوص، وهو رهان محفوف بالأخطار والعيوب، لأن القراءة لا تتشابه، وحتى توظيف المناهج الموضوعية يتطلب دراية ومهارة، فضلاً عن ما يتطلبه من معرفة تدرك حجم ما يؤسس على الأسئلة الكبرى.

في عالنا العربي، ووسط صراعات معقدة، إثنية وطائفية وأيديولوجية وسياسية، والتي لا تنصل عن جملة من العقول، ولها عقدة التاريخ والمقدس والسلطة والخرافة، وثانيها عقدة غياب الدولة والأجتماع الثقافي، وأخرها عقدة سياسة الآخر الاستعماري والعولمي والأنتروبولوجي.

غياب، أو تخييب مقاربة هذه العقد، يكسبان عن غياب قاعدية النقد بوصفها إجراء للتأسيس والكشف، والمواجهة، ويقدر ما تحمل ذاكرتنا الثقافية من دور مهم لإدوارد سعيد في استشرائه، أو في كتابه «الثقافة والإمبريالية»، فإن الأمر يحتاج إلى تجديد، وإلى تفعيل، وإلى تأهيل وتمكين، ليس لأن العلاقة مع الآخر صارت ناعمة، أو أن الآخر فقد توحشه، بل لأن العقل العربي – الأكاديمي والديني والرمسي – فقد لعبته الافتراضية في ممارسة النقد، وفي البحث الحقيقي عن قيم التنوير، ودخلت النقود

* كاتب عراقي

النقد الثقافي... عقدة المفهوم وإشكالية القراءة

قراءة غير بريئة، وربما ماكرة ومخادعة، وباعثة على ربط انساق البنى النصية بموجهات ومرجعيات وبنى متحيزة، كما يسميها حاتم عبيد، تدفع إلى التعمية من جانب، وإلى الكشف والعزل من جانب آخر، تحت يافطة الكشف عن الخفي، وتمثليها عبر «حيل نسقية» يقدف فيها النص قوته في البلاغة وفي القناعة والتصوير...

النقد الثقافي والدراسات الثقافية

قد تبدو فاعلية النقد عقدة في نظر كثير من الباحثين، وأن الحاجة إلى تفكيكها تعني وضع «النقد» أمام إزاحات مفهومية وإجرائية، وحتى وظيفية، وأحسب أن عبد الله الغدامي كان قريباً من هذا المعطى، إذ تحولت دعوته إلى «موت النقد الأدبي» إلى مواجهة مع التاريخ، ومع «العائلة المقدسة» لنقاد البلاغة، والأغراض والأساليب، وابتغاء اصطناع صورة لـ«النقاد المهيمن» والمتعالي، أي الناقد الذي يعرف، ويدرك أسرار تلك «العقدة» القديمة، ويعمل على فك طلاسمها، وربما يجعل أدوات هيمنته النقدية مجالاً لهيمنتها مجاورة، يدخل فيها الاجتماعي والسياسي والأيدولوجي، وأحسب أن القراءة النسقية للمنتخب أدونييس ونزار قباني، تكشف عن تلك الموجهات القرائية، التي وضعها الغدامي في سياق إبراز هيمنته النقدية. الرهان على الناقد الثقافي، يعني افتراض وجود القارئ الثقافي أو النسقي، الذي يعني التأسيس على قناته بعملية الطرد المنهجي للنقاد الأدبي، والقارئ الأدبي، وهذا التحول سيؤدي إلى مفارقات كبيرة، وإلى صراعات خطيرة، إذ إن القراءة النسقية ستكون

بقدر ما يؤثر النقد الثقافي من إشكاليات مفهومية، فإنه يصنعنا أمام غواية فكرة تجديد القراءة، بوصفها المستوى الذي نشئت من خلاله بالنصوص، إذ يفترض هذا الاشتباك تسويق وتقديم الذرائع، أو توسيع المقاصد، لكي تكون القراءة فاعلة ومتجددة، وليست واضحة فقط، لأن الوضوح شأن تأويلي أكثر من أي شيء آخر.

ما أثاره علي الوردي قد يدخل في هذا السياق، لكنه دون قصد كان يبحث عن وظيفة براغماتية لتجديد الفعل القرائي، وليس عن وضوح، وبدلالة تأهيل تلك القراءة، لتكون أكثر جدوى واستعداداً لتلقي الجديد، ولكي تمنح «الخطاب» طاقة فاعلة للثأثير، والغابرية والاختلاف، لأن عامر القراءة مهم جداً في تحديد فعلها، وفي تداولها، وفي بيان قدرتها على التأثير، وليس على منح اللذة، فما يزال المثني والمعري وأبو تمام يمنحونا اللذة المصاغة لغويًا، لكنهم لا يوفرون للقارئ مجسات لمعرفة ما يصطبغ في الشراع، وفي العمل، وفي السياسة.

إشكالية فهم النقد الثقافي تكمن في جهازه المفهومي، وفي قدرة الناقد على توظيف هذا الجهاز لإغناء فعل القراءة، ولتوسيع مساحة الوظائف في النص، وللكشف عن الطبيعة العلائقية لتلك الوظائف، من خلال كشافات وتاويلات ومجاورات تناصية، يتقصود من خلالها الناقد البحث عن انساق مخفية، إنساق تنمطية، يرتبط كشفها بالمرجعيات القرائية للنقاد، فهي ليست قارة، ولا محددة، ولا ثابتة، فبهذه الانساق/ الأنظمة لها تشكلات، ودلالات تعكس ما

في العيد الثلاثين لـ «أم تي في» انطلاقة جديدة لحطة «وان» الفنية اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



شعار الحطة

ستعود محطة **One** الفنية لترافق يوميات المشاهدين وتحاول التخفيف عنهم من خلال بث أحدث الكليبات الفنية وأجواء الترفيه بصورة جميلة وصوت أكثر جودة في العالم العربي.

وقد تمت إعادة إطلاق هذه الحطة رسمياً أمس في حلتها الجديدة وبـ«لوغو» مختلف في العيد الثلاثين لتأسيس محطة **MTV** لتشكّل فسحة ترفيه للمشاهد تبعده عن هموم

الالتزام الاقتصادية والمالية وتنقله إلى أجواء موسيقية وفنية على مدار الساعة. وتم اختيار الساعة 11 من أمس الخميس لإطلاق القناة الفنية التي ستعتمد تقنيات نوعية. وستكون كاميرا القناة حاضرة في معظم الأحداث الفنية مقدمة كل جديد مع إعادة إحياء محطات من الزمن الجميل، وستلجأ إلى إجراء مقابلات مع أبرز النجوم والفنانين والممثلين إضافة إلى برامج موضة و **Top 10**.

المدني، وهي فرصة لتبادل الخبرات وتعزيز أوجه التعاون المشترك في قضايا الأسرة الخليجية». وأضافت «سنسلط الضوء خلال المنتدى على التطورات التي توصلت إليها السياسات الأسرية في قطر، ونستعرض أحدث الدراسات الصادرة عن المعهد، ونطمح أن تكون توصيات المنتدى بمثابة خريطة الطريق لتعزيز مكانة الأسرة الخليجية وتماسكها وحمايتها».

ويُعزّز تنظيم المنتدى الخليجي الأول للسياسات الأسرية سنوياً، ليمثل مبادرة خليجية مشتركة تتسع ومن خلالها، قاعدة الشركاء العاملين على تحقيق رفاه الأسرة في دول مجلس التعاون وتعزيز التماسك الأسري.

ومعهد الدوحة الدولي للأسرة، معهد عالمي معني بإثراء القاعدة المعرفية حول الأسرة العربية ومناصرة قضايا الأسرة عن طريق تعزيز ودعم السياسات الأسرية القائمة على الأدلة على الأصدقاء الوطنية والإقليمية والدولية.

وييسم بدور حيوي في جهود مؤسسة قطر الرامية إلى بناء مجتمعات تنعم بالصحة وتنمّع بأرقى مستويات التعليم وقوامها الأسرة المتماثلة والمتلاحمة في دولة قطر والمنطقة بأسرها.

ويتمتع المعهد بصفة استشارية خاصة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.



بالأسرة بدول مجلس التعاون. وصرحت الدكتورة شريفة نعمان العنّادي، المديرية التنفيذية لمعهد الدوحة الدولي للأسرة: «نيسعدنا بتنظيم هذه المبادرة الخليجية المشتركة، التي تشكل منصة للقاء صنّاع السياسات والمختصين ومنظمات المجتمع

لتطوير السياسات الأسرية وتحديثها.

ويشهد المنتدى الخليجي مشاركة مدراء الإدارات والعاملين المعنيين بإدارات الأسرة في وزارات شؤون التنمية الاجتماعية بدول مجلس التعاون، أو المراكز التابعة لها، وممثلون عن الجهات المعنية

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تحتضن قطر منتدى خليجياً رفيع المستوى يناقش عدداً من التحديات الاجتماعية التي تشهدها دول المنطقة، ويركز على قضايا الزواج والتأهيل للأسر.

وأعلن معهد الدوحة الدولي للأسرة، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، عن تنظيمه «المنتدى الخليجي الأول للسياسات الأسرية» بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الإثنى الثقل، افتراضياً عبر الإنترنت.

ويهدف المنتدى إلى تسليط الضوء على السياسات الأسرية المتبعة في دول مجلس التعاون الخليجي، ومناقشة أبعاد القضايا الملحة التي تواجه الأسر في دول الخليج، وسبل الدعم الذي يمكن أن تقوم به السياسات والبرامج ذات الصلة.

كما يهدف لاستعراض سياسات وترتيبات العمل المرنّة التي استجذبت ما بعد كوفيد-19، وتسلط الضوء على برامج التأهيل الزواجي المتبعة في دول مجلس التعاون، لاستخلاص التوصيات المقترحة

التصدي للتحرش الجنسي في جوقة فتيات دنماركية

■ كوينهاجن-د ب أ: واجهت جوقة الفتيات في إذاعة دنماركية التحرش الجنسي والإهانات على مدى عقود، وفقاً للتحقيق الخارجي مستقل بثته الإذاعة في وقت متأخر من الأربيعاء.

وخلص التقرير إلى أن إدارة هيئة الإذاعة الوطنية الدنماركية (دي آر) لم تقدم الدعم الكافي للمتضررات.

وتتألف جوقة الفتيات في راديو الدنمارك من حوالي 50 فتاة وامرأة تتراوح أعمارهن بين 15 و22 عاماً. وتقدم الجوقة عروضها في الحفلات الموسيقية الحية وعبر التلفزيون والإذاعة.

وبدأ التحقيق، الذي أطلقه راديو الدنمارك وأجرته شركة محاماة خاصة، منذ حوالي ستة أشهر بعد ورود تقارير عن سوء سلوك جنسي محتمل.

وحسب الإذاعة، فإن سوء السلوك شمل استخدام الفاظ بذيئة، وأجواء تتكرر فيها المغالطة والسلوكيات الجنسية، وتركيز كبير على المظهر، وحالات تنمر شديدة. وتحدث التقرير عن ثقافة الصمت وأوضح أنه تم تجاوز القيود المفروضة بشأن مدى قرب الرجال من عضوات الجوقة. واعتذر راديو الدنمارك لعضوات الجوقة السابقات.

وشددت الإذاعة في بيان على أن هذا السلوك غير مقبول حتى عند رؤيته «بمعين ذلك الوقت». وقالت مارياروبري رون، المديرية العامة للإذاعة: «أسفة لأن راديو الدنمارك خذلنكن».

الأردن يرشح «أميرة» للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي

■ عمان - رويترز: قالت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام أمس الخميس إنها رشحت فيلم «أميرة» للمخرج المصري محمد دياب، للمنافسة باسمها على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي في الدورة الرابعة والتسعين للجائزة الأشهر سينمائيًا.

وقالت في بيان «بناءً على توصيات لجنة مستقلة تتألف من خبراء مهنيين أردنيين معنيين بالتعبئة وقطاع المرئي والمسعود وقع اختيار اللجنة على هذا الفيلم الذي تم تصويره بالكامل في الأردن سنة 2019 وهو إنتاج مشترك بين الأردن ومصر وفلسطين».

الفيلم بطولة الأردنية صبا مبارك والفلسطيني علي سليمان والممثلة الشابة تارا عيود وجاء عرضه العالمي الأول في مهرجان أختار البنديفة في سبتمبر/أيلول الماضي، حيث حصل على أكثر من جائزة كما شارك في مهرجان الجونة في مصر وإيام قرطاج السينمائية في تونس.

يتناول الفيلم قصة فتاة فلسطينية جاءت إلى الدنيا عن طريق التلقيح الصناعي من نطفة مهربة لوالدها السجين لدى إسرائيل وهو ما يجعلها تفخر دوماً باعتبارها ابنة مناضل ضد الاحتلال لكن عند تطلع الأب لإنتاج طفل آخر

في البحث عن حقيقة وجودها. وكتب المخرج محمد دياب على حسابه الشخصي في موقع فيسبوك «خبرين حلوين لفيلم أميرة، الأول اختيار الأردن للفيلم ليكون ترشيحها للأوسكار. الفيلم صور بالكامل هناك بطاقم معظمه أردني من خلال المنتجة العظيمة رولا نصار».

وأضاف «مفارقة جميلة أن يكون المخرج والمؤلفين لفيلم فلسطيني وتختره بلد ثالثه أختارها للأوسكار، والخبر الثاني فوز الفيلم بالجائزة الكبرى في مهرجان «ميد فيلم» في إيطاليا».

واختتم قائلاً «مبروك لكل صنّاع الفيلم في 3 بلاد ويا رب يجمعنا معرب دائماً».

وتعلن الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم السينما قائمة الأفلام المقبولة للمنافسة في فئة أفضل فيلم دولي في ديسمبر كانون الأول بينما يتم إعلان القائمة القصيرة في فبراير شباط 2022.

ويقام حفل إعلان وتوزيع جوائز الأوسكار في 27 مارس /آذار 2022 في مدينة لوس أنجلوس في كاليفورنيا.

لكل منها حكاية: أردني يهوى جمع السيارات الكلاسيكية



أيمن قسوس



■ عمان - رويترز: نشأ شغف جامع السيارات الكلاسيكية الأردني، أيمن قسوس، بهذه السيارات منذ طفولته المبكرة، وكان ينمو معه إلى أن أصبح الآن يتباهى بامتلاك مجموعة تزيد على 30 سيارة منها.

ويسير قسوس (57 عاماً) على خطى والده الراحل، الذي كان يعشق اقتناء السيارات الجميلة والتي يتذكر أنه كان يستمتع بالنظر لها وهو طفل لأن والده لم يكن يسمح لأحد غيره بقيادتها.

وعن تلك الذكريات قال «حبي لهذه السيارات بدأ مع وجود والدي، فقد كان دائماً يقبطني بالسيارات الجميلة، لم يكن لديه العدد الكبير لكن كان يغير دائماً من سيارة، ونحن كأطفال نطلع على هذه السيارات ونكون معجبين بها، طبعاً كان ممنوع أن يسوقها أحد غيره».

وأشترى قسوس أول سيارة، مرسيدس بنز 280 إس، آل موديل 1971 عام 2005 من دبي، ومنذ ذلك الحين نمت مجموعته لتصل إلى 33 سيارة.

وتتراوح أسعار سياراته من 30 ألف دولار إلى 300 ألف دولار. ويقول الأردني الذي يصف سياراته بأنها قريبة إلى قلبه، إن لكل واحدة منها حكاية.

ويضيف «هذه السيارات تمثل التاريخ الذي صنعت فيه، لكل سيارة في المجموعة قصة، قد تكون سفرية معينة، أو تكون لشخص صديق باع

السيارة واشتريتها من بعده. وبعض هذه السيارات ظهر في أشهر الأفلام، إن كانت أمريكية أو أوروبية».

وقبما يتعلق برد فعل من يشاهدون هذه السيارات

واحد من آخر فنانني النحت على عظام الإبل في الصومال يسعى لإنقاذ حرفته من الاندثار

■ مقديشو- رويترز: يفرز الفنان الصومالي موسى محمد أولوسو، كومة ضخمة من عظام الإبل التي تخلص منها مجرزي في مقديشو ويتنقى منها قطعاً ينحت فيها ويصنع منها قطع حلي وشبعا مزخرفة فريدة من نوعها.

ويحتل أولوسو (55 عاماً) مصاعب جمة للحفاظ على حرفته، ففي عام 2006 أصيب بطلق ناري في ذراعه أطلق عليه شقيق صاحب كومة عظام إبل كان يفرزها لينتقي منها مادة تصنع لعمله.

وعلى حد علمه فإنه واحد من أربعة فقط من الحرفيين أو الفنانين الذين يتعاملون مع عظام الإبل الآن في الصومال الذي يبلغ عدد سكانه نحو 16 مليون نسمة.

وقال إن مسلحين قتلوا عشرات الحرفيين في مقديشو ومدينة أخرى عام 1978 خلال إحدى فترات الحرب والاضطراب الكثيرة في الصومال.

وعلى مدى سنوات كان الرجل ينحت العظام سراً في منزله ثم يأخذها إلى الأسواق لبيعها في تكتم.

وتعلم أولوسو، الذي قويت يده وذراعه وظهرت عضلاته بسبب عمله الشاق، هذه الحرفة من والده عام 1976.

ويعتزم العمل على ضمان ألا يندثر هذا التقليد الذي يعود لعشرات السنين بعد وفاته. وقال في ورشته، حيث تحيط به العظام من كل جانب، في العاصمة الصومالية مقديشو «أبناي سيرتونني عن هذه الموهب التي ورثتها

حل العدد السابق

3	1	4	9	6	7	8	2	5
9	2	7	5	8	3	6	4	1
6	5	8	2	4	1	3	7	9
1	4	3	6	5	8	2	9	7
5	7	2	3	1	9	4	8	6
8	6	9	7	2	4	1	5	3
2	3	1	4	9	5	7	6	8
7	9	6	8	3	2	5	1	4
4	8	5	1	7	6	9	3	2

الجدى
ترغب في تقديم خدماتك وتنبو بملء إرادتك عن زميل لتحمل مسؤوليات كبيرة وصعبة

الميزان
المشاركة تساعده على زيادة فرص النجاح في العلاقة، وتولد الانسجام التام بينك وبين الشريك

السرطان
تأثيرات إيجابية وجيدة على الصعيد المهني، تتوافق مع مطالبك المالية المحققة وتحقيق هدفك المنشود

الحمل
لا تكن قاسياً في قراراتك المهنية، لأن بعضها قد يورثك في مشكلات ليست في مصلحتك

الدلو
أجواء العمل الجيدة ضرورية بغية التمكن من إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح.

العقرب
تعدد الحلول أمامك لسعادتك على التخلص من بعض الآلام، يبقى عليك اختيار الأنسب

الاسد
تتهور كثيراً بسبب السرعة في اتخاذ القرارات المهمة، لذا عليك أن تكون أكثر حذراً في تصرفاتك لضمان مستقبل أفضل

الثور
يوحي اليوم بجديد مفرح ومرح، وإذا تأخر يطل عليك قريباً، وتؤدي واجبك على أكمل وجه

الحوت
يحتاج الشريك إلى مساعدتك، لا تبخل عليه في المحبة التي يعز بها فانت أعز الناس إليه.

القوس
إذا شئت أن تتحسن وضعك المهني، عليك أن تبذل جهوداً أكبر لتجني لاحقاً ثمار تعبك

العذراء
تواصل مع العائلة والوالدين وتحملك لمسؤوليات مالية يساعده كثيراً في تخطي عقبات تواجهها

الجوزاء
حاول أن تعمل في الظل بعيداً عن لفت الأنظار، إذ أن مشكلات صغيرة في العمل قد تولد نفورا

سودكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	8		4					
6			5	1				
			6					
				6				
8	4							
7	6			5				
				8	7			
			3	4				
					3			

الفيلم المصري « قابل للكسر »

يشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان القدس السينمائي الدولي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلنت إدارة مهرجان القدس السينمائي الدولي في دورته السادسة (29 نوفمبر/ تشرين الثاني - 6 ديسمبر/ كانون الأول 2021) عن اختيار الفيلم المصري «قابل للكسر» للمخرج أحمد رشوان للعرض في المسابقة الرسمية للمهرجان، وأكد رشوان سعادته بالشاركة في المهرجان، وتوجه بالشكر للدكتور عز الدين شلح رئيس المهرجان ولجنة الاختيار التي وصفتها بالقدرة وكل العاملين في الفيلم أمام وخلف الكاميرا لما بذلوه من جهد.

يدور الفيلم حول امرأة تدعى نانسي تستعد للهجرة بعد عدة أيام لتلتحق بأسرتها في كندا، وخلال تلك الأيام تمر بكثير من الأحداث.

الفيلم، تأليف وإخراج أحمد رشوان، وبطولة حنان مطاوع، رانيا شاهين، فاطمة عادل، عمرو جمال، خالد خطاب، حنان يوسف، عاصم نجاتي، محمد رضوان، محمد عبد الفتاح، كريم العطار، ناجي شحاتة، محمد الموجي، هند أكرم، وجيه عجمي، شريف اليمني، شهد شهاب، توني روبرت، محمد أمجد، أحمد عراقي، محمد محسن، سناء جوزيف وفريق كورال البيضاء، ومدير إنتاج محمد حسن، ملابس غادة يوسف، ديكور خالد الورداني، مهندس صوت عمرو عصام، مكساج محمد عبد الحسيب، تلوين عطية أمين، موسيقى خالد شكري، مونتاج جيهان مشير، مدير تصوير محمود لطفى، ومنتج مشارك خالد خطاب.

الفيلم كان عرضه العالمي الأول، في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي 2020، كما فازت حنان مطاوع عن دورها في الفيلم بجائزة أحسن ممثلة، من مهرجان الأمل في السويد.



حنان مطاوع

مُصانِفَات
وَأَرْضِيَاتقمة المناخ، وما زال الزحف نحو الهاوية
ثمة شيء فاسد في مملكة هذا العالم!

ندى حطيط *

منذ يوم الأحد 31 تشرين الأول/أكتوبر، أدارت كاميرات التلفزيون ظهورها لكثير من الأحداث والقضايا وشدّت رحالها صوب غلاسكو في اسكتلندا، حيث استضاف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، رؤساء وممثلي الدول من جميع أنحاء العالم لبدء أسبوعين من المفاوضات وحلقات النقاش والمؤتمرات الصحافية مؤتمر المناخ السادس والعشرين. وإذا كانت المؤتمرات السابقة معنية بالنقاش حول تهديدات مستقبلية، فإن قمة غلاسكو جرت بينما أصبح تغيير المناخ أزمة حالية لم توفّر حتى أكثر أجزاء العالم تقدماً بما فيها ألمانيا والولايات المتحدة (نيويورك) التي شهدت صيف العام الحالي فيضانات غير متعادلة حجماً وتوقيتاً، وانعكست سريعاً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات لدرجة أنّ مسائل البيئة أصبحت في ألمانيا مثلاً المسألة الأكثر إلحاحاً في مفاوضات تشكيل الحكومة بين الأحزاب المتنافسة.

لهذا السبب، راقت قمة COP26 فرقة إعلامية، وضجة تلفزيونية وصحافية نذكرنا بهموجة الاحتفال بمؤتمر المناخ الحادي والعشرين في باريس 2015 بوصفه نقطة تحول كبرى في كفاح البشرية من أجل إنقاذ الكوكب من الكارثة البيئية المحدقة. وكان ذلك المؤتمر قد خلص إلى التوافق على العمل معاً لاقصّار متوسط ارتفاع درجات الحرارة في جميع أنحاء العالم على زيادة قدرها 1.5 درجة مئوية أكثر دفئاً من مستويات ما قبل الثورة الصناعية، إذ أنّ زيادة بمقدار 2.5 درجة سستكون حسب العلماء كافية للدخول في تحولات لا عودة عنها، وكان ذلك يعني أنّ على الاقتصاد العالمي الانتقال إلى حيزٍ إطلاق صفر كربون بحلول العام 2050. التفاؤل الكاذب الذي عاشه العالم بعد مؤتمر باريس، لم يطل كثيراً وقتها، بعد انسحاب الرئيس الأمريكي (السابق دونالد ترامب) من الاتفاق، بينما بلاده تفوق كل دول العالم في إنتاج التلوث البيئي وانبعاثات الكربون.

الإخفاقات في غلاسكو ستؤجج انهيار المناخ

في حين كان البعض يعلق آمالاً على الفرقة الإعلامية لقمة غلاسكو التي استضافتها بريطانيا - وأرادتها لندن منضّة لإعادة تقديم نفسها كقائد عالمي بعد حكاية خروجها من عضوية الاتحاد الأوروبي - لإنقاذ الموقف المناخي المتدهور يوماً بيوماً عبر التوصل إلى التعهدات الدولية اللازمة، فإن كثيرين يرون بعد فشل القمة أنّ الوقت قد فات أمام البشرية لفعل شيء على الزعم من أن زعماء العالم يحتفلون بها باعتبارها انتصارات.

لقد أخفق قادة العالم في التوصل إلى أي حلول ذات مغزى للحد من انبعثات الغازات المسببة بالاحتباس الحراري، ومن الواضح أن العود الخجولة التي قطعت في القمة ليست كافية لتجنب كارثة المناخ المحتمة الآن.

فيينا صرحت بريطانيا لوسائل الإعلام أجمع بأن القمة توصلت إلى تعهدات من 190 دولة بالحد من استخدام الفحم بما يعني أنّ نهاية استخدام الفحم الحجري في الأفق، لكن الحقيقة أنّ أقل من 80 بلداً وقعت بالفعل على تلك التعهدات، منها عشرة بلدان فقط التزمت بالتخلص التدريجي من الفحم بالكامل. وحتى لو تمّ الوفاء بها من قبل معظم دول العالم الثالث، فإنّه من المعروف أنّ التلوث الصناعي العشري الكبري تنتج حدها حوالي 80% من الانبعثات، وبدون جهود إضافية من قبل الولايات المتحدة والصين وأوروبا للتخلص بشكل عاجل من اعتمادها على الوقود الأحفوري (النفط والفحم) فإن كل شيء آخر سيكون قليل التأثير ومتأخراً كثيراً عن المطلوب لوقف الزحف المتسارع نحو الهاوية المناخية.

عن طريق الخداع: التزامات ملغمة بمصالح الرأسماليين

وجد كثير من القادة المشركين في قمة غلاسكو، ولأجل الحصول على ثناء الضيفين واهتمام كاميرات التلفزيون وتديم مواقفهم السياسية في بلدانهم أنّهم من السهل إعلان تعهدات بخفض الانبعثات تدريجياً للوصول إلى الصفر بعد عقد أو عقدين من العام 2050. وهو العام الذي حددته العلماء بنقطة التحول النوعي في المناخ فيما إذا استمرت الأمور على منوالها اليوم، ورغم ذلك، فإن الكثيرين شككوا في مصداقية تلك التعهدات، لا سيما وأن هؤلاء القادة والرعاة سيكثرون قد تركوا مناصبهم منذ عقود عند الوصول إلى العام المستهدف وليس من المؤكد أنّ أيّاً منهم لديه خطط فاعلة للوصول إلى ذلك الهدف أو ديناميات لقياس مدى تقدم التنفيذ، ناهيك عن المثال السيء الذي سنّه الرئيس الأمريكي السابق من انسحاب بلاده بعد سنة واحدة على توقيعها على اتفاقيات باريس 2015.

وحتى عندما أعلن عن اتفاق 40 من قادة العالم على تشجيع تطوير التكنولوجيا البديلة منخفضة الكربون، مثل تبني الانتقال إلى استعمال السيارات الكهربائية، فإن ذلك في الواقع لا يخدم المسألة البيئية بالفعل لأن التكنولوجيا منخفضة الكربون غير موثوقة ومكلفة وتعتمد في توليد الكهرباء مثلاً على الوقود الأحفوري. وهكذا يدفع المواطنون من جيوبهم ثمن التحول إلى السيارات الخضراء، ويجد منتجو السيارات طلباً مضاعفاً على بضائعهم، ويشعر الجميع بالرضى عن دورهم في تخفيض انبعثات الكربون، فيما سيتضاعف استهلاك الكهرباء دون وجود خطط حقيقية للاستغناء عن اعتماد صناعة توليد الكهرباء على مصادر الوقود الأحفوري. وهكذا عملياً تنتقل معظم الدول الانبعثات من جانب، إلى جانب آخر دون أي خفض حقيقي.

هذا العالم مدمن على النفط، ونهاية الإيمان دائماً وخيمة

إذا كان ثمة من خبرة اكتسبتها البشرية من 25 مؤتمراً سابقاً عن المناخ فهسي أنّ توقيع قادة العالم على التعهدات وإطلاقهم الوعد لا يعني بالضرورة الوفاء بها، وأن مؤتمراتهم الصحافية ومقابلاتهم التلفزيونية مجرد فرصة لبيع الكلمات الفارغة بشأن خطط غير واقعية وغير كافية لإنقاذ الموقف.

وهذا الأمر مهما جمّله الإعلام الغربي أو تجاهله فإنّه لم يعد يفتق الكثيرين بتوفر القدرة أو حتى الإرادة لدى القيادات الحالية لتحقيق اختراق فعلي. ولم تعد تلك الشكوك مقتصرة على مجموعات الفوضويين والمظاهرين الذين جابوا غير مدينة في العالم للبحث على إنقاذ الكوكب، بل وتردّت داخل أروقة المؤتمر نفسه وشوشوات عن فشله، وانتقد لورانس توبيانا رئيس المؤسسة الأوروبية للمناخ وكبير مفاوضي فرنسا القمة قائلاً بأنّه «لا توجد آليات لضمان التنفيذ، ولا قدرة على التحقق من الادعاءات» معتبراً أنّ العالم يعيش حالة «انكار» فيما يتعلق بأزمة المناخ. ويدعو كثير من الحاضرين للتحول إلى طاقة الهيدروجين أو حتى الطاقة النووية النظيفة، كما كانت هناك تعهدات بخفض انبعثات الميثان وحماية الغابات من التحطيط وجعل الزراعة أكثر خضرة والاستثمار في أنظمة الزراعة المستدامة، لكن جميع هذه المبادرات على أهميتها تتجاهل المسألة الأكبر والأكثر إلحاحاً المتعلقة بالوقود الأحفوري: من دون وقف عاجل لإمدان العالم على النفط (والفحم) فلن يمكن تحقيق تقدم كاف.

ومن الواضح أنّ القادة والرعاة في قمة غلاسكو لم يتركو لنا أي كوة أمل بهذا الشأن ولو على سبيل الخطة العامة، ومن دون امتلاك الأمم المتحدة صلاحية التأثير على يد القوى الرأسمالية الرائدة في العالم، والتي لديها مصالح متضاربة مقدّمة على سلامة مناخ الكوكب، فإن مؤتمرات المناخ التي تقيّمها المنظمة الدولية تبدو بشكل متزايد وكأنها فولكلور إعلامي ساذج للتباكي والتباهي دون اتخاذ أي إجراءات حاسمة. ولعل ذلك أشبه ما يكون بحال قبائل هنود الأزيك المنقرضة، والتي كلما كانت تشتدّ عدوانية المستعمر الإسباني ضدها، لجأت قياداتها إلى بناء مزيد من العابد وإقامة المهرجانات الدينية المبهرة، وتعلم اليوم تماماً، أنّ انتهى هؤلاء التساء.

* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن

رحيل الفنانة التشكيلية المصرية جاذبية سري



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

لتفريدها الكبير، فقد وقع اختيار متحف المتروبوليتان والعديد من المتاحف الكبرى في أمريكا وفرنسا لعرض لوحاتها في معارض متخصصة. وحصلت سري على العديد من منح الزمالة من جامعات مختلفة حول العالم من ضمنها جامعة لندن.

وهي عضو نقابة الفنانين التشكيليين منذ إنشائها عام 1979، وعضو جمعية محبي الفنون الجميلة في القاهرة، وعضو جماعة الفنانين المصريين في القاهرة، وعضو جماعة الكتاب والفنانين، وعضو جمعية فناني وكالة الغوري في القاهرة، وعضو لجنة الفنون التشكيلية سابقاً بالجلس الأعلى للثقافة.

نال العديد من الجوائز والأوسمة منها جائزة روما للتصوير عام 1952، والجائزة الشرقية (التصوير بالزيت - القسم المصري) بينالي فينيسيا عام 1956، والجائزة الثانية للحفر في بينالي الإسكندرية عام 1959، والجائزة الشرقية لسابقة الإنتاج الفني عام 1975، وجائزة الدولة التشجيعية في الفنون من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عام 1970، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام 1970، وجائزة الدولة التقديرية في الفنون من المجلس الأعلى للثقافة.

رحلت يوم أمس الخميس، الفنانة التشكيلية المصرية جاذبية سري، عن عمر يناهز 96 عاماً، أنجزت خلالها أعمالاً مميزة وحازت على جائزة عديدة.

ولدت سري عام 1925، في حي بولاق في القاهرة وحصلت على دبلوم الفنون الجميلة في 1948، ثم حصلت على دبلوم التربية الفنية في عام 1949، حيث عملت أستاذة للتصوير في كلية التربية الفنية، وحازت على شهادة الدراسات العليا في التصوير في باريس عام 1951، وفي روما 1952، وفي لندن 1954.

أقامت ما يزيد عن سبعين معرضاً فنياً لرسماتها في العالم العربي وأوروبا والولايات المتحدة، عملت كمدرسة تربية فنية في مدارس المعلمات العليا، ثم في المدارس الثانوية الفنية، ومدرسة بالمعهد الخاص في المنزل والمعهد الفرنسي في قصر عيني، وأستاذة التصوير سابقاً بكلية التربية الفنية في جامعة حلوان حتى عام 1981، وأستاذة للتصوير في الجامعة الأمريكية في القاهرة بين عامي 1981 و1982.

في إسطنبول... حمل منتي كيلوغرام على الظهر: «أسوأ مهنة في العالم»



عامل تركي يحمل الأكياس الضخمة

بين الأجيال، رجال يكتريتهم من الأكراد المتحدرين من محافظتي ملاطية وأديامان في جنوب شرق تركيا. يوضح المؤرخ نجدت ساكا أوغلو، أنّ الحمالين «في ملاطية وأديامان نجحوا في أن يجوزوا ثقة» التجار «في مرحلة سبقت ظهور الهواتف المحمولة»، حين كان كل شيء يعتمد على التعليمات الشفهية».

ويشير إلى أنّ العدد الأكبر من الحمالين في إسطنبول كان في بداية القرن التاسع عشر (في القسطنطينية حينها) في عهد السلطان الإصلاحى محمود الثاني (1808-1839). لكنّ هؤلاء الحمالين لا يزالون يشكّلون «ضرورة اليوم»، في الأزقة المزدحمة في أحياء إسطنبول القديمة حيث تنذر لصاعد، وفق ساكا أوغلو، يعمل معظم الحمالين ضمن فرق تحت سلطة قائد يتولى التنسيق مع التجار ويوزع عليهم الدخل اليومي، وكل فرقة تسيطر على حي صغير، ويشير الحمال المستقل محمد توكتاش، إلى عدم

■ إسطنبول - أ ف ب: تتوقف شاحنة حملة بأكياس ضخمة من الخيش وسط ظلام حال كالم يلف الطريق، فيما يصف سلة رجال في الكافيه بينهم بيرم يلديز الذي ينتظر أن يحمل على ظهره كيساً ضخماً بالكاد يستطيع ثائثة رجال رفعه.

يعمل بيرم البالغ وزنه 105 كيلوغرامات وطول قامته 185 سنتيمتراً، حمالاً في حي لتجار الجملة قرب البازار الكبير في إسطنبول، شأنه في ذلك شأن مئات الرجال الآخرين الذين ينهمكون منذ الفجر بتحميل وتفريغ الشاحنات وصعود سلالم ضيقة فيما ظهرهم بنوء تحت ثقل أكثر من 100 كيلوغرام من البضائع.

ويقول بيرم البالغ 40 عاماً مازحاً: «أنا نصف هرقل ونصف رامبو» مشيراً إلى أنه قادر على حمل ما يصل إلى 200 كيلوغرام.

المهنة

ويوضح رب العائلة هذا الذي يعارض هذه المهنة المتوارثة من أجداده منذ عشرين عاماً، أنه يكسب ما بين 200 و300 ليرة، في اليوم (20 و30 دولاراً) وأحياناً أكثر.

وخلفه يتقدم رجل بخطى بطيئة وبالكاد تظهر ساقاه بعدما اخذت وجهه وبطنه وذرعاة تحست الكيس الأبيض الضخم الذي يحمله.

ويقول عثمان الذي يعمل حمالاً منذ خمسة وثلاثين عاماً «إنها

أسوأ مهنة، لكن لا خيار آخر أمامنا». وفي الحي، حيث تبايع الملابس والأقمشة والستائر بالجملة، يُنقل كل شيء تقريباً على ظهور الرجال. وتظهر أجهزة جزم متحركة على عجلات هنا وهناك، لكنها غير عملية للصعود إلى الطبقات العلوية، وفق الحمالين.

وكان كثير من الحمالين في زمن الإمبراطورية العثمانية من الأرمن. أما اليوم، فيعمل في هذه المهنة التي غالباً ما يتم تناقلها

«أوبك» تدافع عن الدور المستقبلي للوقود الأحفوري



حفارة في حقل للنفط الصخري في ولاية تكساس الأمريكية تديره شركة «شيفرون»

من خلال معالجة الانبعاثات الناتجة عن حرقهما. وقال أيضاً «إننا ما ننتسى أن التحدي الذي نواجهه هو كيفية معالجة انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، يمكن معالجة تلك الانبعاثات من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، ليس فقط عبر قرارات سياسية، وإنما أيضاً من خلال التكنولوجيا». وردا على سؤال عن التكنولوجيا التي كان يشير إليها، قال «العديد والعديد من التقنيات قيد التطوير، وبعضها قيد الاختبار».

مزيج الطاقة العالمي، وتوقع أن يسفر ذلك عن ارتفاعات في الأسعار في أسواق الغاز وارتفاعات كوفيد-19، بينما يؤخر العودة إلى مستويات ما قبل الجائحة لفترة أبعد من 2022، ورفعت المنظمة أيضاً في تقرير شهري توقعاتها لإمدادات منجمي النفط الصخري في الولايات المتحدة العام المقبل، في تقليص للرياح لا تشهتها المنظمة وحلفاً لها، فيما يعرف بمجموعة «أوبك+» في مساعيهم لتحقيق توازن في السوق.

... وتقول إن زيادة الأسعار تبطئ وتيرة تعافي الطلب على النفط

وقفت أسعار النفط إلى أعلى مستوى في ثلاث سنوات متجاورة 86 دولاراً للبرميل هذا العام لأن «أوبك+» لا ترفع حجم الإمدادات إلا بشكل تدريجي فيما يزيد الطلب، مما دفع الأسعار إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات في بعض الأسواق. كما ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي والكهرباء والفحم. وترافق الحكومات والشركات والتجار عن كبح سرعة تعافي الطلب على النفط، ومن شأن حدوث ذلك بوقت أبداً أن يؤدي إلى تخفيف الضغط التصاعدي على الأسعار، وتعزيز وجهة النظر التي تقول إن تأثير البوابا سيجد من الطلب بصورة دائمة.

■ لندن – رويترز: خفضت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» أمس الخميس توقعاتها للطلب العالمي على النفط في الربع الأخير من العام الحالي، وقالت أن ارتفاع أسعار الطاقة يحث التعافي الاقتصادي من آثارات كوفيد-19، بينما يؤخر العودة إلى مستويات ما قبل الجائحة لفترة أبعد من 2022، ورفعت المنظمة أيضاً في تقرير شهري توقعاتها لإمدادات منجمي النفط الصخري في الولايات المتحدة العام المقبل، في تقليص للرياح لا تشهتها المنظمة وحلفاً لها، فيما يعرف بمجموعة «أوبك+» في مساعيهم لتحقيق توازن في السوق.

وتوقع «أوبك» الآن زيادة في الاستهلاك العالمي عن 100 مليون برميل يومياً في الربع الثالث من 2022، بعد ثلاثة أشهر من توقعات الشهر الماضي، وكانت آخر مرة استهلك فيها العالم أكثر من 100 مليون برميل يومياً في 2019 على أساس سنوي، حسب بيانات المنظمة.

وقالت أنها تتوقع أن يبلغ متوسط الطلب على النفط 99.49 مليون برميل يومياً في الربع الأخير من 2021، بانخفاض قدره 330 ألف برميل يومياً عن توقعات الشهر الماضي، وانخفضت توقعات نمو الطلب لهذا العام بمقدار 160 ألف برميل يومياً ليستقر الرقم عند 5.65 مليون برميل يومياً.

وتمسكت «أوبك» بتوقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط 4.15 مليون برميل يومياً العام المقبل، وسيصل هذا بمتوسط استهلاك يبلغ 100.6 مليون برميل يومياً، وهو أعلى من مستويات 2019.

■ لندن – رويترز: خفضت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» أمس الخميس توقعاتها للطلب العالمي على النفط في الربع الأخير من العام الحالي، وقالت أن ارتفاع أسعار الطاقة يحث التعافي الاقتصادي من آثارات كوفيد-19، بينما يؤخر العودة إلى مستويات ما قبل الجائحة لفترة أبعد من 2022، ورفعت المنظمة أيضاً في تقرير شهري توقعاتها لإمدادات منجمي النفط الصخري في الولايات المتحدة العام المقبل، في تقليص للرياح لا تشهتها المنظمة وحلفاً لها، فيما يعرف بمجموعة «أوبك+» في مساعيهم لتحقيق توازن في السوق.

الأردن يوقع مع مصر والعراق مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجالات التكامل الصناعي

■ عمان – ب. أ: وقع وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف الشمالي، ووزيرة التجارة والصناعة المصرية نيفين جامع، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجالات التكامل الصناعي بين الأردن ومصر والعراق. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أمس الخميس أن ذلك جاء على هامش زيارة ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني إلى مصر.

نقيب ساويرس يتطلع للاستثمار في معادن البطاريات وينتظر الموافقة على امتيازات للبحث عن الذهب في مصر

■ دبي – رويترز: قال مجلس الوزراء المصري في بيان أن مصر تدرس خفض بعض الضرائب على تداولات الأسهم والغاء بعض الرسوم، في مسعى لدعم سوق الأوراق المالية وتحسين بيئة الاستثمار والأعمال.

■ القاهرة – رويترز: قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن انخفض إلى 6.3 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، من 6.6 في المئة في سبتمبر/أيلول والذي كان أعلى مستوى في 20 شهراً.

■ القاهرة – رويترز: قال مجلس الوزراء المصري في بيان أن مصر تدرس خفض بعض الضرائب على تداولات الأسهم والغاء بعض الرسوم، في مسعى لدعم سوق الأوراق المالية وتحسين بيئة الاستثمار والأعمال.

مصر تدرس خفض بعض الضرائب لدعم البورصة

■ القاهرة – رويترز: قال مجلس الوزراء المصري في بيان أن مصر تدرس خفض بعض الضرائب على تداولات الأسهم والغاء بعض الرسوم، في مسعى لدعم سوق الأوراق المالية وتحسين بيئة الاستثمار والأعمال.

■ القاهرة – رويترز: قال مجلس الوزراء المصري في بيان أن مصر تدرس خفض بعض الضرائب على تداولات الأسهم والغاء بعض الرسوم، في مسعى لدعم سوق الأوراق المالية وتحسين بيئة الاستثمار والأعمال.

■ القاهرة – رويترز: قال مجلس الوزراء المصري في بيان أن مصر تدرس خفض بعض الضرائب على تداولات الأسهم والغاء بعض الرسوم، في مسعى لدعم سوق الأوراق المالية وتحسين بيئة الاستثمار والأعمال.

توقعات بتسارع نمو اقتصاد الاتحاد الأوروبي ... رغم المخاوف من «الرياح العاكسة»

■ بروكسل - د ب أ: قالت المفوضية الأوروبية أمس الخميس، في أحدث توقعاتها، أن اقتصاد الاتحاد الأوروبي سيستحوذ بوتيرة أسرع مما كان متوقعا هذا العام، إلا أن أسعار الطاقة المرتفعة، واضطرابات سلاسل التوريد، واحتمال تسجيل المزيد من الارتفاعات في إصابات، تمثل مصدر قلق كبير.

ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5٪ على أساس سنوي في الاتحاد الأوروبي في 2021، ثم بـ4.3٪ في 2022، في كل من الاتحاد الأوروبي ككل وفي منطقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو التي تضم 19 دولة.

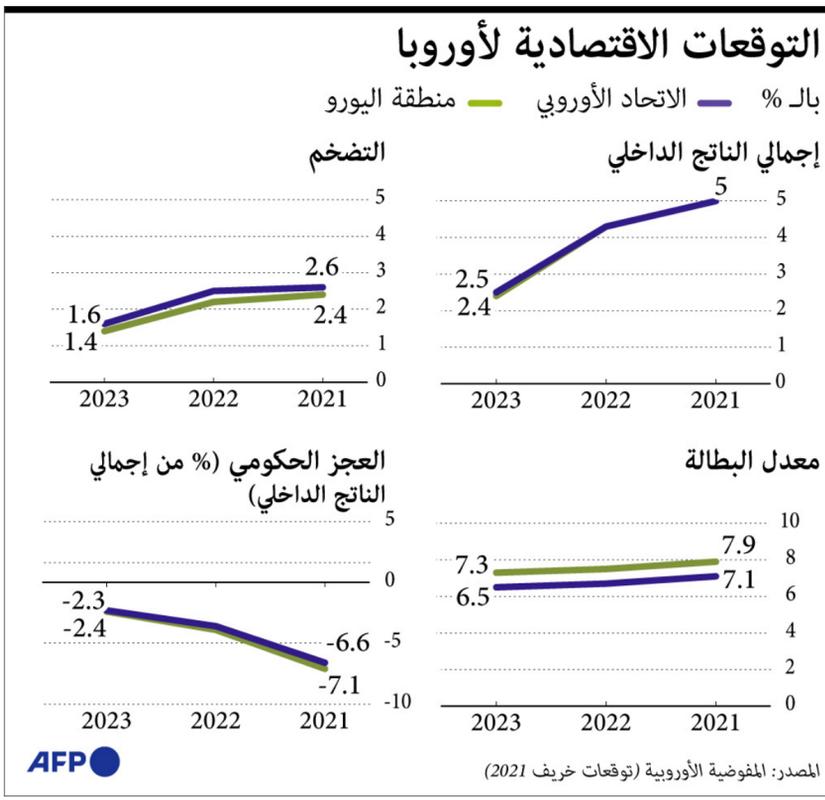
وقال المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد، باولو جينتيونسي، في بيان أن «الاقتصاد الأوروبي ينتقل من مرحلة التعافي إلى النمو، إلا أنه يواجه الآن بعض الرياح العاكسة».

وقالت المفوضية في بيان أن «الارتفاعات والاضطرابات في الإمدادات حول العالم تلقي بثقلها على النشاط في الاقتصاد الأوروبي ... وفصلا عن ذلك، فإنه بعد الانخفاض الحاد في عام 2020، ترتفع أسعار الطاقة، وخاصة فيما يتعلق بالغاز الطبيعي، بوتيرة مضطربة».

وأوضحت المفوضية أن معدل التضخم السنوي، الذي يرتفع بسبب أسعار الطاقة إلى حد كبير، سجل مستوى تاريخيا عند 4.1٪ في تشرين أول/أكتوبر في منطقة اليورو، إلا أنها شددت على أن هذا كان أمرا مؤقتا.

وتوقعت أن يبلغ ذروته عند 2.4٪ لهذا العام، ثم يتراجع إلى 2.2٪ في 2022 ثم إلى 1.4٪ في عام 2023 في منطقة اليورو. وجاءت التوقعات أعلى بصورة طفيفة بالنسبة للاتحاد الأوروبي، الذي يضم 27 دولة.

وتصعد التوقعات الوردية بشكل عام بالعديد من الاحتمالات بما في ذلك احتمال إعادة فرض علاقات السيطرة على النقش، وهو ما قالت المفوضية أنه «غير مستبعد» خاصة في الدول الأعضاء ذات معدلات التضخم المنخفضة.



مشكلات الإمداد تعوق نمو الاقتصاد البريطاني

■ لندن - أ ف ب: سجل الاقتصاد البريطاني تباطؤا شديداً في الفصل الثالث من السنة بسبب أزمة الإمداد والعمال، فضلا عن ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد 19 ارتفاعه كل القيود الصحية.

وبلغ نمو إجمالي الناتج الداخلي 1.3٪، مسجلاً تباطؤاً عن الفصل الثاني حين وصل إلى 5.5٪ بفضل الرفع التدريجي للحجر الصحي المفروض منذ عدة أشهر. وبذلك يكون النمو أدنى بما 2٪ من مستواه في نهاية 2019 قبل انتشار الوباء، على ما أوضح «المتكبر الوطني للإحصاءات» في بيان أمس الخميس.

وكان المحرك الأساسي للنمو في موسم الصيف قطاعات الفنادق والمطاعم والفن والترفيه والأجهزة الصحية، فضلا عن استهلاك الأسر المرتفع. غير أن الشركات أبدت المزيد من الحذر حيال المشكلات التي كانت تلوح في الأفق.

وأوضح غرانت فيتززين من مكتب الإحصاءات في تغريدة أن «استثمار الشركات بقي أدنى بكثير من مستواه ما قبل الوباء خلال الأشهر الثلاثة التي انتهت في أيلول/سبتمبر». ولفت إلى أن «العجز التجاري زاد من جهة أخرى لأن صادرات السلع إلى الدول خارج الاتحاد الأوروبي تراجعت، في حين ارتفعت الواردات ولا سيما الوقود من الدول خارج الاتحاد الأوروبي».

ورصد المكتب تراجعا في مستوى المخزونات «يعكس على الأرجح بعض الصعوبات في سلاسل الإمداد». والواقع أن الاقتصاد البريطاني سجل انكماشاً بنسبة 0.2٪ في تموز/يوليو حسب الأرقام المنقحة، قبل أن ينتعش في آب/أغسطس ثم في أيلول/سبتمبر حين حقق 0.6٪.

ورأى وزير الاقتصاد، ريتشي سوناك، مبدئياً ارتفاعه أن «الاقتصاد يواصل تعافيه من كوفيد. وبفضل برامج مثل تعويض البطالة الجزئية (التي فرضت بمواجهة الوباء واستمرت حتى نهاية أيلول/سبتمبر) تشهد نسبة البطالة تراجعا منذ ثمانية أشهر، وتوقع أن تكون الدولة التي تسجل أعلى نسبة نمو هذه السنة بين بلدان مجموعة السبع، لكنه أقر بأنه «لا يزال أمانا صعوبات ينبغي تعهدها».

ونصو إجمالي الناتج الداخلي البريطاني أدنى منه في فرنسا في الفصل الثالث (3٪) والماني وإيطاليا. ولفت مكتب الإحصاءات من جهة أخرى إلى أن الولايات المتحدة هي الاقتصاد الوحيد في مجموعة السبع الذي استعاد فيه إجمالي الناتج الداخلي مستواه ما قبل الوباء.

وقال إلبيش باليجا، الخبير الاقتصادي في «اتحاد الصناعة البريطانية»، أكبر منظمة لأصحاب العمل، معلقاً على البيانات الصادرة أنه «من المشجع أن نرى أن الاقتصاد حافظ على قدر من الحيوية في أيلول/سبتمبر، لكن لا يمكننا الإنكار أنه كان فضلاً صعباً على الشركات، في ظل العواقب الشديدة لقيود الإمداد».

وأشار إلى أن «تزامن ارتفاع الإصابات بكوفيد وانقطاع المواد الخام والمكونات واليد العاملة شكل عقبة كبرى للنمو». ويواجه النشاط الاقتصادي في المملكة المتحدة تحديات عدة في الفصل الرابع، منها انتهاء برنامج تعويض البطالة الجزئية، وتفاقم انقطاع المواد ولا سيما الوقود في نهاية أيلول/سبتمبر والذي أثار بليلة في بعض القطاعات.

ويعاني البلد من نقص في سائقي الشاحنات قدر بمئة ألف سائق، ما يتعكس على قطاعات اقتصادية عديدة. وإن كانت هذه الظاهرة معممة على كامل أوروبا، إلا أنها تفاقمت بصورة خاصة في المملكة المتحدة جراء «بريكست» الذي شكل عقبة في وجه دخول عمال أوروبيين إلى البلد، في حين كانوا يشكلون القسم الأكبر من سائقي الشاحنات قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ولا تزال مشكلات سلاسل الإمداد قائمة، فيما يسجل التضخم تسارعا كبيرا يتوقع بنك إنكلترا المركزي أن يصل إلى 4.5٪ في تشرين الثاني/نوفمبر، ما يشكل ضعف هدفه، ويحتمل أن يدفعه إلى زيادة معدلات الفائدة على المدى القريب.

ويسجل كل ذلك في وقت لا يزال مستوى الإصابات بكوفيد 19 مرتفعا جداً في البلاد ويقارب معدل 40 ألف إصابة في اليوم. ويتوقع مكتب «كابيتال إيكونوميكس» لدراسات أن تؤدي هذه العوامل المتضاربة إلى «تلاشي» النمو في الأشهر المقبلة، مُشكِّكا في احتمال أن يرفع بنك إنكلترا معدلات الفائدة «إلى ما فوق نصف نقطة مئوية العام المقبل».

... ويضع خطة بنية تحتية بقيمة 46 مليار دولار لمواجهة الصين

بقيادة الولايات المتحدة تم التوصل إليه خلال قمة مجموعة السبع في تموز/يوليو، حيث اتفق القادة على إطلاق مبادرة بنية تحتية عالمية تسمى «إعادة بناء عالم أفضل»، وذلك للسماح بالتنسيق أفضل بين الدول الأعضاء، وتوسيع التعاون مع الشركاء الدوليين والإقليميين وفتح الطريق أمام التمويل.

العالى» للاتحاد الأوروبي على مشروعات الرقمنة والنقل والطاقة والتجارة. وتهدف الخطة إلى تعزيز مصالح أوروبا ودرتها التنافسية على مستوى العالم، مع تعزيز المعايير والقيم البيئية المستدامة الحاجية إلى البنية التحتية في العالم النامي وتوفير «مناخ أخضر» لمبادرات الصين الطموحة.

العالى» للاتحاد الأوروبي على مشروعات الرقمنة والنقل والطاقة والتجارة. وتهدف الخطة إلى تعزيز مصالح أوروبا ودرتها التنافسية على مستوى العالم، مع تعزيز المعايير والقيم البيئية المستدامة الحاجية إلى البنية التحتية في العالم النامي وتوفير «مناخ أخضر» لمبادرات الصين الطموحة.

ونتابى الإستراتيجية في أعقاب اتفاق

باكستان تحذر من أن أفغانستان على «حافة انهيار اقتصادي»

■ اسلام اباد - أ ف ب: حذّر وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي خلال لقاء مع دبلوماسيين صينيين وروس ومن طالبان في إسلام آباد من أن أفغانستان باتت على «حافة انهيار اقتصادي».

وكان قريشي يتحدث في مستهل اجتماع «ترويكا بلاس» الذي يضم البعوث الأمريكي الجديد إلى أفغانستان توماس ويست. والتقت الوفود في وقت لاحق مع وزير خارجية طالبان أمير خان متقي. وقال قريشي في مستهل الاجتماع «تقف أفغانستان اليوم على حافة انهيار اقتصادي». مضيفا أنه من شأن أي تدهور إضافي للاقتصاد أن «يهدد بشدة» من قدرة حكومة طالبان الجديدة على إدارة البلاد. وتابع «لا بد بالتالي للمجتمع الدولي بأن يعزز توفير المساعدات الإنسانية بشكل عاجل».

ولفت إلى أن ذلك يشمل تمكين أفغانستان من الوصول إلى الأموال التي جمدها المنحون الغربيون منذ سيطرت طالبان على البلاد في آب/أغسطس.

وأكد أن استئناف التمويل «سينسجم مع جهودنا الرامية لإعادة إنعاش النشاط الاقتصادي والدفع بالاقتصاد الأفغاني باتجاه الاستقرار والاستدامة». وفي تصريحات أدلى بها لاحقا في وسائل إعلام، أشار إلى أن ذلك سيصعب في مصلحة الدول الغربية أيضاً. وأضاف «إذا كنتم تعتقدون أنكم بعيدون وأن أوروبا آمنة وأن هذه المناطق لن تتأثر بالإرهاب، فلا

أمريكا: الاتفاق مع الصين على خفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري رسالة دعم لإنجاح قمة «كوب 26»

في العالم، أن تتحملا مسؤولية العمل معا ومع الأطراف الآخرين لمكافحة التغيير المناخي».

وأثنى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على الاتفاق الصيني الأمريكي، معتبرا أنه «خطوة هامة في الاتجاه الصحيح»، وكتب غوتيريش، الموجود في غلاسكو، في تغريدة «أرحب بالاتفاق بين الصين والولايات المتحدة على العمل معا لاتخاذ تدابير أكثر طموحا من أجل المناخ خلال هذا العقد» مشيرا إلى أن معالجة «أزمة المناخ تتطلب تعاوننا وتضامنا دوليين».

والصين هي الدولة الأولى من حيث انبعاثات الغازات ذات مغفول الدفينة، تليها الولايات المتحدة في المرتبة الثانية. ويمثل البلدان معا حوالي 40٪ من إجمالي التلوث بالكربون.

كما رحب نائب رئيسة المفوضية الأوروبية، فرانز تيرمانس، بالاتفاق وقال «بمعزل عن مؤتمر كوب26، هذا مهم للعالم أجمع»، وتابع «إن كانت الولايات المتحدة والصين، مع كل الصعوبات التي تواجهها في مسائل أخرى، يتبعان رسالة مفادها أن هذه المسألة تتخطى المسائل الأخرى، أنها تتعلق باستمرارية البشرية، فهذا يساعد الأسرة الدولية بشكل كبير على الإقرار بأن علينا التحرك الآن».

العالى» للاتحاد الأوروبي على مشروعات الرقمنة والنقل والطاقة والتجارة. وتهدف الخطة إلى تعزيز مصالح أوروبا ودرتها التنافسية على مستوى العالم، مع تعزيز المعايير والقيم البيئية المستدامة الحاجية إلى البنية التحتية في العالم النامي وتوفير «مناخ أخضر» لمبادرات الصين الطموحة.

ونتابى الإستراتيجية في أعقاب اتفاق

المغرب يطلق مشاريع بكلفة 240 مليون دولار العام المقبل لمساعدة المنصرين من كورونا

■ الرباط - الأناضول: أعلنت الحكومة المغربية أمس الخميس إطلاق مشاريع بقيمة 2.25 مليار درهم (240 مليون دولار) عام 2022، لمساعدة المنصرين من تداعيات كورونا.

جاء ذلك في كلمة لوزير الإدماع الاقتصادي والتشغيل المغربي، يونس السكوري، خلال اجتماع للحكومة، حسب بيان لرئاسة الوزراء.

ولفت الوزير المغربي إلى أن الحزمة، التي تضم مشاريع كبيرة وصغيرة، ستوفر 250 ألف فرصة عمل، وفقا للبيان، وقال «هذه المشاريع

سيتم إطلاقها على الصعيد الوطني بشراكة بين القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية والسلطات المحلية والبلديات، وكذا منظمات المجتمع المدني والتعاونيات المحلية، دون اشتراط مؤهلات».

وتهدف هذه المشاريع، وفق الوزير المغربي، «لتقديم إجابات فورية للذين عانوا من تداعيات جائحة كوفيد-19».

وأوضح أن حزمة المشاريع تتضمن «نشطة مهنية تستجيب لحاجيات وانتظارات المواطنين،

سبب عدم قدرة الشركات على الصمود بسبب تداعيات الجائحة، وبموجب خطة عمل 2022، ستوفر 250 ألف فرصة عمل، وفقا للبيان، وقال «هذه المشاريع

سبب عدم قدرة الشركات على الصمود بسبب تداعيات الجائحة، وبموجب خطة عمل 2022، ستوفر 250 ألف فرصة عمل، وفقا للبيان، وقال «هذه المشاريع

رغم تحسن ميزان المدفوعات وزيادة الاستثمارات تراجع الليرة التركية إلى مستوى قياسي جديد

■ أنقرة/اسطنبول - وكالات الأنباء: تراجع سعر صرف الليرة التركية لمستوى قياسي منخفض جديد أمس الخميس، يضغط من المخاوف من استمرار البنك المركزي في خفض أسعار الفائدة واحتمالية تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة. فقد تراجعت الليرة بأكثر من 1٪ إلى 9,9652 ليرة لكل دولار، لتواصل تسجيل أكبر انخفاض في الأسواق الناشئة هذا العام.

وإثر هذا تراجع الليرة، كما تراجع سعر عملة التجارة الخارجية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بواقع 18 مليارين و335 مليون دولار خلال الفترة نفسها العام الماضي.

وتظهر معطيات البنك المركزي أن عجز العملات الجارية التركي تراجع على أساس سنوي إلى 18 مليار و444 مليون دولار، كما تراجع عجز التجارة الخارجية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بواقع 18 مليارين و730 مليون دولار، مسجلا مليارا و23 مليون دولار.

من جهة ثانية قال رئيس مكتب الاستثمار للتراصة التركية، أحمد بوراك داغلي أوغلو، أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلاد اقتربت من مستويات ما قبل جائحة كورونا.

وأوضح في تصريح أمس الخميس أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتراكمة في الأشهر الـ12 الماضية بلغت 12.1 مليار دولار.

وأضاف قائلاً «يمكننا القول إن التدفقات الاستثمارية الأجنبية المباشرة إلى بلدنا زادت بسرعة بعد الوباء واقتربت إلى مستويات ما قبل كورونا».

ونكر أن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا خلال 9 أشهر ماضية بلغ 9 مليارات و828 مليون دولار، مؤكدا أن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر زاد 89 في المئة على أساس سنوي.

ولفت إلى أن أهم مصادر الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا كان من بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا والإمارات وسويسرا وكوريا الجنوبية وألمانيا واليابان وقطر.

■ دبي - رويترز: تفوقت سوق الأسهم في دبي على نظيراتها الخليجية أمس الخميس لتتعلق على مكاسب للأسبوع الخامس على التوالي، بينما وصل مؤشر أبو ظبي إلى مستوى قياسي مرتفع. وصعد المؤشر الرئيسي لسوق دبي 1.1 في المئة، مدعوما بارتفاع 2.5 في المئة لسهم «بنك الإمارات دبي الوطني» وقفزة 4.8 في المئة لسهم «شركة العربية للطيران» بعد أن تحولت إلى الرجعية في الربع الثالث.

وزاد سهم «إعمار» العقارية القيادي 0.4 في المئة، بعدما قالت الشركة إنه تم استيفاء جميع شروط الاندماج مع حدثها «إعمار مولز».

وارتفعت أسهم «إعمار مولز» 0.8 في المئة، وسيعلق التعامل عليها اعتبارا من 16 نوفمبر/تشرين الثاني.

وفي مارس آذار، أعلن عن صفقة تشمل كل



السعودية تعود بنقطة من أستراليا... والإمارات تسقط في كوريا الجنوبية وإيران تحبط مفاجأة لبنانية

تصفيات آسيا لأمم آسيا 2022

■ عواصم - أ ف ب: عاد المنتخب السعودي بنقطة تعادل سلبي مهمة من أستراليا، في الدور الثالث الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022، فاحتفظ بصدارة مجموعته معززاً حفظه في بلوغ النهائيات.

وهذه أول مرة يعجز فيها المنتخب السعودي عن تحقيق الفوز، بعد أربعة انتصارات افتتاحية، فاحتفظ بالصدارة بـ 13 نقطة، بفارق ثلاث عن أستراليا الوصيفة. ويتأهل منتخبان مباشرة من مجموعتي الدور الثالث إلى النهائيات ويخوض الثالث ملحقاً فاصلاً، وتبدو السعودية وثيقة الخطى نحو بلوغ كأس العالم للمرة السادسة في تاريخها. وفي المجموعة عينها، فازت اليابان (9 نقاط) على فيتنام الأخيرة بدون نقاط 0/1، وتلعب عُمان (6) مع الصين (3).

وافتقد المنتخب السعودي الثلاثي الحارس محمد العويس ويأسر الشهواني وعبدالله مادي بداعي إصابة البعض وعدم الجاهزية الطبية للأخضر، فيما تعرض الحارس فواز القرني لإصابة بالغة خلال المباراة، وأصابته الحصة التدريبية الأخيرة. وعوّل المدرب الفرنسي هيرفي رينار على عبدالله العمري وسلطان الغنام والقائد سلمان الفرج وعبدالله المالكوي ومحمد كنعو وسالم الدوسري العائد من جديد، بعد غيابه عن مواجهتي الصين واليابان بسبب الإصابة. وكان الأستراليون الذين لعبوا على أرضهم للمرة الأولى في عامين بسبب تداعيات كورونا، الأفضل في شوط أول دفاعي، وفي الثاني، تألق الحارس السعودي محمد الربيعي بصد كرة خطيرة من مسافة قريبة وزاوية ضيقة لتأجيله ليكي (59) ثم أهدر جاكسون إيرفان في الكرة الثالثة والرابعة، تلاها صدّة مزدوجة لليامي أمام أوبر مايل ومارتن بويل (65). وفي نهاية المباراة اقترب السعوديون أكثر من المرعى الأسترالي، فاختبر سلمان الفرج دفاع أصحاب الأرض (75)، وسدّد بعدها سالم الدوسري من مسافة قريبة صدّها قائد أستراليا وحارسها مايو واين (81)، وتحل السعودية على فيتنام الثلاثة فيما تلعب أستراليا مع الصين في الشارقة. وقال رينار: "لم نبدأ الشوط الثاني بشكل مميز ولكن طهرنا بصورة أفضل في آخر ربع ساعة، وسنحت لنا ثلاث فرص وفي النهاية هي نتيجة جيدة". وفي المجموعة الأولى، خسرت منتخب الإمارات أمام نظيره الكوري الجنوبي 1-صفر في غويانغ ضمن الجولة الخامسة التي شهدت إحباط إيران مفاجأة



صراع الفقة بين أستراليا والسعودية انتهى بالتعادل السلبي

لبنانية في اللحظات القاتلة (2-1) ومباراة مصيرية لسوريا أمام العراق. وسجل هوانغ هي-تشان هدف كوريا الجنوبية الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 30، واحتفظت إيران بالصدارة بـ 1 نقطة من 5 مباريات مقابل 11 لكوريا الجنوبية، فيما تجدد رصيد لبنان (5) والإمارات (3). ولم يجد محاربو التايغوك أية صعوبة في تخطي الإمارات رغم اكتفائهم بهدف وحيد، حيث عائد الحظ صاحب الضيافة بعدما أصاب لاعبه القائم مرتين والعارضة مرة، منها تسديدتان للاعب توتهنام سون هيونغ-مين الذي كان في قمة نحسه بعدما أهدر أربعة انفردات. كما أكد أصحاب الأرض تفوقهم التاريخي، فمن أصل 22 مباراة بينهما منذ 1980، فازت كوريا 15 مرة، مقابل ثلاث مرات للإمارات وأربعة تعادلات. وجاءت أول تسديدة إماراتية بعد مرور 61 دقيقة إثر تمريرة من كايو كانيدو إلى طحتون الزعاني، سددها من خارج منطقة الجزاء وأهدمها الحارس كيم سيونغ غيو الذي كان أقل اللاعبين ظهوراً في المباراة، وأصابته رأسية سون إثر عرضية العارضة (74). ثم أهدر انفردتين محققين وسط حسرتة (80) و(82).

ولم تكتمل المفاجأة اللبنانية، إذ سقط منتخب رجال الأرز أمام ضيفه الإيراني في الوقت المحتسب بدل الضائع 2-1 على ملعب صيدا البلدي (جنوب). وتقدم اللبنانيون أولاً عبر حسن "سوني" سعد (38)، فيما سجل للإيرانيين سردار آزمون (2490) وأحمد نور الله (6490). وكان اللبنانيون يفتنون النفس بغرور ثان تاريخي على إيران، بعد الأول عام 2013 في تصفيات مونديال 2014، إلا أنهم لم يتمكنوا في الحفاظ على تقدمهم في الثواني الأخيرة. وخاض المنتخب المضيف اللقاء بدون صخرة دفاعه جوان الأموي بسبب الإصابة وقائده حسن السليبي عنه، كما حرم اللبنانيون من متابعة منتخبهم من المدرجات بفراق من الاتحادين الدولي والآسيوي لأسباب أمنية. وسيطر الإيرانيون على الجريات من دون فاعلية حقيقية إلا فيما ندر وتحمل الدفاع اللبناني عبء الهجمات، وحاول جهانبخش الاختراق مراراً عن الجهة اليسرى لإحلال الكرة إلى آزمون فيما شغل علي غوليزاد الجهة اليمنى، ولكن تكتمل الدفاع اللبناني ضيق المساحات أمام الهجوم الإيراني. وعلى نحو خاطف، اقتنص منتخب لبنان هدف التقدم عندما أرسل عباس عاصي كرة أمامية طويلة ظن المدافعون الإيرانيون أن الكرة ستخرج إلى ركلة مرمى

دراكسلر ينضم إلى الغائبين عن ألمانيا

■ برلين - أ ف ب: انضم المهاجم بوليان دراكسلر إلى قائمة الغائبين عن منتخب ألمانيا، الضامن تأهله إلى نهائيات كأس العالم 2022، في آخر جولتين من التصفيات الأوروبية بعد تعرضه لإصابة خلال التمارين وسيعجز "لبعض الوقت" عن الملاعب وفق مدربه هانزي فليك.

واستدعى فليك مهاجم باريس سان جيرمان للمرة الأولى بعد غيابه عن قائمة المنتخب الألماني منذ 2020 بإصابة للإصابة الأربعة وسيعاد العكس التدريبي الجمعة وسيحرم من المشاركة ضد ليتوانيا في فولفسبورغ الخميس وضد أرمينيا الأحد. وقال فليك: "يُتلخي حقاً ما حصل له لأن بوليان قام بتدريب جيد وأظهر كل إمكانياته". وخاض دراكسلر مباراته الأخيرة مع ألمانيا في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بإشراف بواكيم لوف ولم يتم استدعاؤه إلى كأس أوروبا هذا الصيف. وبعد ثبوت إصابة مدافع بايرن ميونخ نيكلاس زوله بغيرور كورونا، وبالتالي غيابه عن المنتخب، اضطر زملاؤه في النادي البافاري جمال موسيالا ويوزوا كيميش وسيرج غنابري، إضافة إلى لاعب سالزبورغ النمساوي كريم إيميبي لمخافة تجمع "ماتشاتفانت" من أجل حجر أنفسهم في منازلهم، وسافر 9 لاعبين على متن الطائرة ذاتها التي أقلت زوله للالتحاق بمعسكر المنتخب في فولفسبورغ، في حين تم السماح لأربعة منهم، من دون الإفصاح عن هويتهم، بالبقاء بشرط أن يجرؤوا أنفسهم بعيداً عن باقي المجموعة لفترة معينة.

تصفيات أوروبا لمونديال 2022

مواجهة شبه حاسمة بين إيطاليا وسويسرا لفتح باب التأهل

■ ميلانو - أ ف ب: يخوض منتخب إيطاليا، بطل أوروبا، مواجهة صعبة مع ضيفه سويسرا، اليوم ضمن تصفيات مونديال 2022، محاولاً طرد شياطين الأفيون عندما فشل بالتأهل إلى نهائيات 2018.

ويعد نشوة إحرار اللقب القاري عندما لم يكن مرشحاً للصعود على منصة التتويج، يتصدر فريق المدرب روبرتو مانزيني ترتيب المجموعة الثالثة من التصفيات الأوروبية، لكن بفارق هدفين عن سويسرا المتعادلة معه بـ 14 نقطة من 6 مباريات، ويتأهل عن كل مجموعة متصدرها فقط، فيما يخوض أصحاب المركز الثاني مباريات الملحق للتأهل إلى الحدث المنتظر في نهاية 2022، واستلم مانزيني الإدارة الفنية لسكوادرا أترورا بعد فجيحة عدم التأهل إلى مونديال 2018، ليغيب حامل اللقب أربع مرات عن النهائيات للمرة الأولى في ستة عقود. ويدرك مانزيني تماماً أهمية إعادة المنتخب الأزرق إلى الحدث العالمي "من المهم أن نلعب جيداً، لأنه بعد كأس أوروبا ستكون المباراة الأهم هذه السنة، نذكر تماماً أهمية تحقيق الفوز".

وسيعزز الفائز التأهل منطقياً، علماً أن إيطاليا تخوض المواجهة الأخيرة على أرض إيرلندا الشمالية الاثنين فيما تستقبل سويسرا ضيفتها بلغاريا، وبعد الهزيمة الموجهة أمام السويد في 2017، حاول مانزيني، المدرب السابق لانتير وماينشتاين سيتي، ضخ روح إيجابية ففقد، ونجح بذلك لقباً قارياً طال انتظاره، وتابع المهاجم السابق محاولاً تخفيف الضغوط على لاعبيه: "صحيح أنه إذا حققنا الفوز سنفتح أبواب التأهل إلى كأس العالم، لكن في نهاية المطاف هي مجرد مباراة قارية".

ويفتقد مانزيني المهاجم تشيرو إيموبيلي لإصابته بربلة ساقه، بالإضافة إلى لاعبي وسط روما لورنسو بيليجريني ونيكولو زانوللو. كما يغيب قائد دفاعه الخضم جورجو كيليني لعدم تعافيه من إصابة بفضه، ما دفعه إلى ترك معسكر المنتخب الأربعاء، ويعود لاعب الوسط نيكولو باربلا في مباراة يتوقع أن يحضرها خمسون ألف متفرج على الاستاد الأولمبي في العاصمة روما. وترك باربلا أرض ملعب "سان سيريو" لإصابة عضلية خلال دربي ميلانو الذي انتهى بالتعادل، لكنه تدرّب الأربعاء مع الفريق، وعلى الطرف المقابل، يغيب عن المنتخب السويسري نجمه غرانيت تشاكا بالإضافة إلى



صراع إيطاليا وسويسرا يتجدد اليوم

صنع هدفين خلال الفوز على إيرلندا الشمالية وتسجيله مرتين خلال التفوق على ليتوانيا برباعية نظيفة، يتذكر أن المواجهة الأخيرة بين المنتخبين في التصفيات انتهت بتعادل سلبي في سويسرا، بعد الفوز الكبير لإيطاليا بثلاثية نظيفة في كأس أوروبا.

وتبدو طريق إكتترا، وصيفة بطل أوروبا، معقدة نسبو المونديال القطري، وهي بحاجة حسابياً بدون النظر إلى نتائج المباريات الأخرى لأربع نقاط من مواجهتي سلتيك ضد البانيا الجمعة على ملعب "ويجيلي" ثم

هاو يستعد لمعركة تفادي الهبوط مع نيوكاسل «المثالي»

■ لندن - أ ف ب: أكد المدرب الجديد لنادي نيوكاسل إيدي هاو أنه قادر على التعامل مع التوقعات المتزايدة في الدوري الإنكليزي الممتاز، بعد المهمة التي تنتظرنا ضخمة "وإنه "تحدي صعب للغاية، ليس لسدي أي أوهام، لدينا قائمة مباريات صعبة للغاية في كانون الأول/ديسمبر (المقبل). وأزف: "كل ما يمكننا فعله هو النظر إلى الأمام، ومحاولة الفوز في المباراة التالية وأنه "لا توجد عصا سحرية، سوف يتطلب الأمر الكثير من العمل الشاق لغرس ما نريده في اللاعبين بسرعة".

ويعني المالكون الجدد لنيوكاسل بالسير على خطى المنافسين المحليين سيتي (ملوك إماراتياً) وتشلسي (ملوك من الميادير الروسي رومان أبراموفيتش) أو باريس سان جيرمان الفرنسي (ملوك قطرياً). ورغم وفرة الأموال، إلا أن هاو لم يضمن أن فريقه يمكن أن يتجنب الهبوط، قائلاً: "من الواضح أننا بحاجة لمحاولة معالجة ذلك بسرعة كبيرة والصعود في الدوري وتجنب الهبوط". وتابع: "أنا واثق تماماً من قدرتنا، لكنني لم أقدم أي وعود". مؤكداً أنه "سعيد للغاية لكوني مدرباً لنيوكاسل" ومشيراً إلى اختياره شيف جيهامير نيوكاسل التي استمرت في التدفق على ملعب "سانت جيمس بارك" رغم عدم فوز النادي بأي لقب كبير منذ عام 1969: "نحن: "استوى الإثارة والاحترام الذي أظهره لي ومستوى الاهتمام باللاعبين والنادي هو تجربة جديدة لي، سأستمتع بها وأشترك فيها" وكل شيء يبدو على ما يرام. طموحة النادي ضخمة وحجمه وتاريخه والخطوة الجديدة. لقد اعتقدت أنه (نيوكاسل) المكان المثالي لي".

ويعني المالكون الجدد لنيوكاسل بالسير على خطى المنافسين المحليين سيتي (ملوك إماراتياً) وتشلسي (ملوك من الميادير الروسي رومان أبراموفيتش) أو باريس سان جيرمان الفرنسي (ملوك قطرياً). ورغم وفرة الأموال، إلا أن هاو لم يضمن أن فريقه يمكن أن يتجنب الهبوط، قائلاً: "من الواضح أننا بحاجة لمحاولة معالجة ذلك بسرعة كبيرة والصعود في الدوري وتجنب الهبوط". وتابع: "أنا واثق تماماً من قدرتنا، لكنني لم أقدم أي وعود". مؤكداً أنه "سعيد للغاية لكوني مدرباً لنيوكاسل" ومشيراً إلى اختياره شيف جيهامير نيوكاسل التي استمرت في التدفق على ملعب "سانت جيمس بارك" رغم عدم فوز النادي بأي لقب كبير منذ عام 1969: "نحن: "استوى الإثارة والاحترام الذي أظهره لي ومستوى الاهتمام باللاعبين والنادي هو تجربة جديدة لي، سأستمتع بها وأشترك فيها" وكل شيء يبدو على ما يرام. طموحة النادي ضخمة وحجمه وتاريخه والخطوة الجديدة. لقد اعتقدت أنه (نيوكاسل) المكان المثالي لي".

أستون فيلا يعين أسطورة ليفربول ستيفن جيرارد مدرباً



أسطورة ليفربول جيرارد أصبح مدرباً للفريق أستون فيلا

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أ ف ب: أعلن نادي أستون فيلا الإنكليزي تعيين أسطورة ليفربول ستيفن جيرارد مدرباً له خلفاً للمقال دين سميت.

ويعتقد جيرارد على الموقع الرسمي للنادي: "أستون فيلا سعيد بالإعلان عن تعيين ستيفن جيرارد مدرباً جديداً للفريق، قاد غلاسغو رينجرز إلى لقب الدوري الأسكتلندي الموسم الفائت منها البطولة من دون أي خسارة"، كان الأول له في عشر سنوات، وكان أستون فيلا أقل دين الأحد بعد النتائج السيئة للفريق الذي يحتل المركز السادس عشر في الدوري الممتاز بعد سبع هزائم. تعادل ثلاثة انتصارات، وبعد مسيرة رائعة مع ليفربول وموسم واحد في لوس أنجليس غلاكسي الأمريكي قبل اعتزاله عام 2016، تولى جيرارد (41 عاماً) المهام في رينجرز عام 2018 بعد أن أشراف لفترة قصيرة على أكاديمية ليفربول. وقال الدولي الإنكليزي السابق: "أستون فيلا ناد ذات تاريخ عريق وتقاليده في كرة القدم الإنكليزية وأنا فخور جداً أن أصبح مدرباً الجديد". واعتبر كريستيان بورسلو المدير التنفيذي للنادي الواقع في مدينة برمنغهام: "منذ انتقاله إلى التدريب بعد مسيرته للاعبة كلاعب، بدأ ستيفن بإدارة وتطوير أفضل اللاعبين الشباب في أكاديمية ليفربول وهي تجربة نقدتها بشكل كبير في أستون فيلا". ورغم أنه لم يحقق لقب الدوري الممتاز في مسيرة أستون 17 عاماً مع ليفربول، إلا أن جيرارد أثبت أنه من أفضل لاعبي خط الوسط الذين عرفتهم الكرة الإنكليزية والعالمية، وقاد "الريدز" إلى اللقب الأعلى عام 2005 عندما توج بطلاً لدوري أبطال أوروبا في النهائي المجهنم أمام ميلان الإيطالي في إسطنبول، عندما عوض الفريق الإنكليزي تأخره 3-صفر في الشوط الأول إلى فوز بركات الترجيخ. وسجل 186 هدفاً في 710 مباريات مع ليفربول في جميع المسابقات.

تصفيات افريقيا لوندبال 2022

■ إسطنبول - أ ف ب: يرغب لاعب الوسط الجزائري سفيان فيغولي، قبل شهور قليلة من انتهاء عقده مع غلاطة سراي التركي، في تمديد حلمه باللونين الأحمر والذهبي على شواطئ البوسفور إلى ما بعد موسم الخاس، ويقول لاعب الوسط المولد في فرنسا: "وصلت إلى هنا في السابعة والعشرين من عمري، وفزت بأول اللقب مع غلاطة سراي وأنا أقدر مطالب الجمهور التركي والنادي، هنا، عليك دائما أن تفوز، فالهزيمة هي نهاية العالم، وهذا يناسبني جدا لأنه يتماشى مع عقليتي".

ويستعد فيغولي لخوض استحقاقين مهمين مع منتخب بلاده ضمن منافسات المرحلتين الخامسة والسادسة في المجموعة الأولى للسور الثاني للتصفيات الأفريقية المؤهلة لوندبال 2022 في قطر، وتتساوى الجزائر مع بوركينا فاسو بـ10 نقاط لكل منهما، إلا أن فارق الأهداف شامس لـ"تعالبي الصخرة" مقارنة بما حققته الجزائر في المباراة (17+ مقابل 8+)، لذا ستكون محطة الجزائر في جيبوتي (3 نقاط اليوم) ومباراة بوركينا فاسو ضد صيفيتا النيجر (3 نقاط اليوم) مهمتين للخروج بالانتصار، قبل المواجهة المصرية المرتقبة بينهما في الجولة الأخيرة في الجزائر. ويضم بطل إفريقيا 2019 العديد من النجوم المحترفين في أوروبا، على رأسهم لاعبا الدوري الإنكليزي رياض محرز مهاجم مانشستر سيتي وسعيد بن رحمة المتألق مع وستهام ثالث الدوري واسماعيل بن ناصر لاعب وسط ميلان الإيطالي. ويتأهل إلى الدور الثالث الحاسم من التصفيات متصدر كل من المجموعات العشر، على أن يخوض كل منتخب مواجهة من لقاء ذهاب وإياب ويتأهل خمسة إلى النهائيات في قطر.

وعلى صعيد النادي، يقترب غلاطة سراي من التأهل إلى الدور التالي للدوري الأوروبي، حيث يتصدر مجموعته الخامسة بـ4 نقاط، متقدما بفارق 3 نقاط عن وصيفه لانسوي الإيطالي، فيما يحتل مارسيليا الفرنسي المركز الثالث متأخرا بفارق 4 نقاط، وقبل المواجهة المنتظرة بين غلاطة والنادي التونسي في 25 الجاري، يبدو سفيان وثاقا من تأهل فريقه: "فرتنا على لانسوي وتعادلنا في مارسيليا واحتل صدارة مجموعتنا، علينا فقط أن نستمر على هذا النحو وأن نتعامل مع المباريات الواحدة تلو الأخرى". ويتابع: "هي مجموعة متجانسة والأكثر تحديا في المنافسة، في الوقت الحالي نتأخجا جيدة، ولدنيا فريق شاب جدا والتعبير منهم يكتشف هذا المستوى (يوروبا ليغ)، وهو أمر إيجابي". وعن المباراة المنتظرة أمام مارسيليا يتوقع سفيان أن تكون الأجواء "حارة للغاية"، مؤكدا أنه متشوق "لخوض هذه المباراة أمام جماهيرنا، أتمنى أن يكون للمحب ممثلا، في إشارات إلى خوض المباريات في العينين الأخيرين خلف أبواب موصدة بسبب تداعيات فيروس كورونا".

ورحبت جماهير غلاطة سراي بلاعبها الجزائري فور وصوله إلى الطار في إسطنبول في آب/أغسطس 2017 كتجموع موسيقى، وهو من ناحيته يتشارك مع هذه الجماهير الوثاقة للحصول

النجم الجزائري سفيان فيغولي «الملك المتوج» يأمل في تمديد حلمه في إسطنبول



فيغولي يحتفل مع جماهير غلاطة سراي التركي

بحالة جيدة في هذا النادي، في هذه المدينة، في هذا البلد". وأردف: "سأبلغ 32 عاما (26 كانون الأول/ديسمبر المقبل) وأشعر أنه لا يزال لدي الكثير لأقدمه". وأقر فيغولي أن غلاطة سراي فضل خلال الانتقالات الأخيرة التعاقد مع لاعبين شباب، لذا تساءل قائلا: "هل بإمكانني الإحاطة باللاعبين الشباب في هذا الفريق؟ اعتقد ذلك، امتلاك دور قيادي هو شيء أفضله بشكل طبيعي، لطلما استمعت بمساعدة زملائي في الفريق".

وتوقع منه أو صورة "سيلفي"، فيقول عنهم: "ودودون دائما ومتمعون وغير متطلبن أبدا". وتأثرت الصحافة التركية في الأسابيع الأخيرة إمكانية مغادرة فيغولي فريقه قبل انتهاء عقده، وتحديدًا في كانون الثاني/يناير المقبل على خلفية أسيا مالية، حيث يحصل مرتب الدولي الجزائري سنويا قرابة 3.5 مليون يورو في بلد يعاني من وطأة التضخم المالي وانخفاض قيمة عملته، وينفي فيغولي هذه الإشاعات بشدة، قائلا: "عقدتي مع الفريق تمت حتى حزيران/يونيو (المقبل) وأمل بأن أتمكن من التفاوض على تمديد الغامرة هنا". ويتابع: "ليس سرا، أنا أحب الحياة في إسطنبول" وأن "غلاطة سراي هو منزلي والناس تقدرني. فرت بالألقاب هنا، وأشعر بأنني

عندما أحياء حملة الدفاع عن لقيبه، وسيحتاج إلى زميله في الفريق الفنلندي فالتيري بوتاس لتقديم شيء مميز أيضا بعدما انطلق من المركز الأول الأحد الفائت، لكنه فشل في استغلال تلك الأفضلية عندما سمح لفيرستابن بالالتفاف حوله عند التعطف الأول والتقدم من المركز الثالث إلى الأول، علما أن هاميلتون انطلق ثانيًا، ودافع البريطاني عن زميله الذي اتهم "بإبقاء الباب مفتوحًا" أمام فيرستابن بالقول: "نحن فريق، نفوز ونخسر كفريق، إلى السباق المقبل الفلتيري، فلنستمر يا صديقي".

فيرستابن يسعى الى الانتصار الثالث تواليا في سباق البرازيل والاقتراب من اللقب

شهدت حلبة "إنترلاغوس" بمسارها المتوجج ومخفاها القاسية، على سباقات مليئة بالحوادث والدراما، وغالبا ما تقام في ظروف حارة ووطية ومظلمة تختبر السيارات والسائقين وأعضائهم إلى أقصى الحدود. وفاز فيرستابن بالسباق الأخير عام 2019 (التي في 2020 بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا)، فيما خرج هاميلتون منتصرا في 2016 و2018، ولكنها ليست الحلبة المفضلة للبريطاني حيث لم يحقق الكثير من النتائج الجيدة على مر السنوات، رغم أنه حقق لقبه الأول في بطولة العالم عام 2008 عطا على خطفه المركز الخامس بطريقة درامية في السباق الختامي في البرازيل. وبعد حلوله ثانيًا الأحد الفائت، يحتاج هاميلتون إلى جرة من هذا الاندفاع الذي أظهره قبل 13 عاما في البرازيل لمنع فيرستابن من فوز

رادار الملاعب

أنشيلوتي ينادى بنفسه عن تدريب منتخب إيطاليا

■ روما - د ب: نأى الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد بنفسه عن تدريب منتخب بلاده يوما ما، مؤكدا أنه يستمتع بالعمل بشكل يومي على مستوى الأندية. ويتولى روبرتو مانشيني تدريب منتخب إيطاليا حتى 2026 ونجح في قيادة الأزوري للفوز بلقب "يورو 2020" في مسيرة رائعة لم يتعرض خلالها للفريق لأي هزيمة طوال 37 مباراة. وقال أنشيلوتي لدى سؤاله عن إمكانية تحوله لتدريب المنتخب الإيطالي: "لا أعرف، لا أعرف". وأوضح المدرب الليبارما ويوفنتوس وميلان ونابولي: "أحب العمل على أساس يومي في تدريب الأندية، على أن أفكر بشأن تدريب المنتخب لكنني لا اعتقد ذلك".

ليفربول يكشف عن تغييرات في هيكله الإداري

■ لندن - د ب: أعلن ليفربول الإنكليزي عن إجراء بعض التغييرات في الهيكل الإداري للنادي، فيما تتقدم تقارير عن أن مايكل إدواردز سيرحل عن منصبه كمدير رياضي بنهاية العام، وذكر النادي أن إدواردز (42 عاما) أوضح رغبته في البحث عن تحد جديد بحلول نهاية عقده، الأمر الذي يسمح بإجراء بعض التعديلات الإدارية بشكل منظم، وأكد ليفربول أن جوليان وارد، الذي يعمل حاليا كمساعد للمدير الرياضي، سيتم تصعيده لمنصب المدير الرياضي خلفا لإدواردز. وكان وارد البالغ 40 عاما يشغل منصب مدير قسم اللاعبين المغاربي في النادي، ورغم ذلك ذكرت تقارير إن رحيل إدواردز لا يعنى انضمامه إلى نيوكاسل مع الإدارة السعودية الجديدة والتي تبحث عن عوادر إدارية جديدة ذات خبرة. كانت مجموعة "الرياضية الماكلة للبرفربول"، امتت بالعبودية من المحاولات لإقناع إدواردز بالبقاء وتجديد عقده.

ملياردير تشيكي يستحوذ على 27% من أسهم وستهام الإنكليزي

■ براغ - د ب: استحوذ الملياردير التشيكي دانييل كريتيسكي على 27% من أسهم نادي وستهام، استثمرا لوجه الاستحواذ الدولي المربحة في الدوري الإنكليزي، واستنادا إلى مصدرين مطلعين، فإن كريتيسكي سيدفع 150 مليون جنيه أسترليني، وقدرًا قيمة النادي بـ744 مليون دولار، والطرف البالغ في هذه الصفقة هو الرئيسان الشريكان للنادي ديفيد سوليفان وديفيد غولد، بالإضافة إلى مستثمر آخر، وتمثل هذه الخطوة أحدث عملية استثمار أجني في الدوري الإنكليزي بعد استحواذ صندوق الاستثمار السعودي على نادي نيوكاسل، وكانت مجموعة "بيليه" غروب إل إس سبي" للملابات والتقنية والتي يقع مقرها في شيكاغو، استحوذت على حصة الأقلية في نادي الفرهامبتون في الأسابيع الأخيرة.

الروماني كوزمن أولاريو مديرا للمشاركة الإماراتية

■ الشارقة - أ ف ب: أعلن نادي الشارقة الاماراتي تعاقد مع المدير الروماني كوزمن أولاريو لوسمين، خلفا للوطنى عبدالعزيز العنبري، وستكون مهمة المدرب الروماني إعادة بطل 2019 الذى لى الواجهة من جديد بعد تراجعهم إلى المركز الثامن برصيد 13 نقطة وبفارق 8 نقاط عن العين المنصر بعد مرور تسع مراحل. وسيعود أولاريو (52 عاما) إلى الدوري الاماراتي الذي يعرفه جيدا، بعدما درب العين (2011-2013) وقاده للفوز بلقب الدوري عامي 2012 و2013، وشباب الأهلي (2013-2017) الذي توج معه بالدوري مرتين أيضا عامي 2014 و2016 وكأس الرابطة عامي 2014 و2017 والكأس السوبر ثلاث مرات أعوام 2013 و2014 و2016، ووصافة دوري أبطال آسيا في 2015. كما درب الهلال السعودي (2007-2009) وفاز معه بالدوري في 2008، والسد القطري حوزة كأس نجوم قطر في 2010. وكان آخر مهمة لأولاريو الذي سيق له الإشراف على منتخب السعودية لفترة قصيرة في كأس آسيا 2015، مع فريق جيانغسو سونينغ الصيني وحقق معه في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 لقب السدوري لأول مرة في تاريخه، قبل أن يرحل عنه في بداية موسم 2021.

نجم التنس موراي يثق في قدرته على المنافسة في أعلى المستويات

■ لندن - د ب: أكد البريطاني أندى موراي أن بإمكانه المنافسة في أعلى المستويات بعد تأهله لدور الثمانية لبطولة ستوكهولم للتنس، وفاز موراي المصنف الأول على العالم سابقا على الإيطالي جانيك سينيتر بمجموعتين دون رد 6/7 (4/7) و3/6 في الدور الثاني لبطولة ستوكهولم، وحقق موراي الفائز بثلاثة ألقاب في بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى، ثاني فوزه على أحد المصنفين العشرة الأوائل هذا العام، وعانى موراي من تراجع مستواه كثيرا خلال السنوات الأخيرة وتحديدا منذ خضوعه للجراحة في الخف في 2019 ما أعده عن الملاعب لفترات طويلة وشك الكثيرون في قدرته على استعادة مستواه، وقال موراي: "مقتنع بقدرتي على اللعب بشكل جيد، بإمكانني اللعب في أعلى المستويات وأحقق الفوز أمام أفضل اللاعبين في العالم". ويحتل موراي حاليا المركز 143 في التصنيف العالمي وحقق 15 انتصارا هذا العام مقابل 13 هزيمة لكنه لم يفز بأي لقب منذ تشرين الأول/أكتوبر 2019.

فيروستاين يسعى الى الانتصار الثالث تواليا في سباق البرازيل والاقتراب من اللقب

شهدت حلبة "إنترلاغوس" بمسارها المتوجج ومخفاها القاسية، على سباقات مليئة بالحوادث والدراما، وغالبا ما تقام في ظروف حارة ووطية ومظلمة تختبر السيارات والسائقين وأعضائهم إلى أقصى الحدود. وفاز فيرستابن بالسباق الأخير عام 2019 (التي في 2020 بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا)، فيما خرج هاميلتون منتصرا في 2016 و2018، ولكنها ليست الحلبة المفضلة للبريطاني حيث لم يحقق الكثير من النتائج الجيدة على مر السنوات، رغم أنه حقق لقبه الأول في بطولة العالم عام 2008 عطا على خطفه المركز الخامس بطريقة درامية في السباق الختامي في البرازيل. وبعد حلوله ثانيًا الأحد الفائت، يحتاج هاميلتون إلى جرة من هذا الاندفاع الذي أظهره قبل 13 عاما في البرازيل لمنع فيرستابن من فوز

يعني أن العديد منها ستضطر إلى العمل في الليلة السابقة. ويأتي التأخير في شحن المعدات بسبب التعقيدات اللوجستية المتأخبة من تنظيم ثلاث سباقات في غضون ثلاثة أسابيع متتالية، بدأت في المكسيك الأسبوع الماضي، وتم البرازيل هذا الأسبوع، قبل أن تنتقل الفرق لخوض سباق قطر الأسبوع المقبل.

أفضل مسجل في باكس بـ32 نقطة في أعلى سجل له هذا الموسم، بما فيها ثلاث ثلاثيات في الدقائق الأربع الأخيرة، وأضاف غرابسون الثين محاولتين من خلف القوس في الوقت القاتل أيضا لينتهي ميلووكي المباراة بـ26 ثلاثية ناجحة من 50 محاولة، ويبدأ باكس في طريقه إلى فوز مريح بعدما خلف العملاق اليوناني ناييس أنتيتوكونمبو الكرة قبل أن يسجل سلسة ساقعة، وأفعا تقدم فريقه إلى 24 نقطة منتصف الربع الثالث، إلا أن بدلاء نيكس الذين

تأخير شحن معدات الفرق لن يؤثر على السباق

يحدث تأخير شحن معدات الفرق لن يؤثر على السباق. ويعني أن الشحن (يخبغي) أن يصل إلى البرازيل في نهاية بعد ظهر الأربعاء، وتابع: "من المتحضر أن تصل (المعدات) الخميس، بدون أي تأثير على السباق في عطلة نهاية الأسبوع". وكي تكون الفرق جاهزة لخوض التجارب الحرة الجمعة (15:30) بتوقيت غرينيتش، فإن هذا

المكسيك الاثني عشر بسبب الأحوال الجوية، ما يعني أن جزءًا من الشحن (يخبغي) أن يصل إلى البرازيل في نهاية بعد ظهر الأربعاء، وتابع: "من المتحضر أن تصل (المعدات) الخميس، بدون أي تأثير على السباق في عطلة نهاية الأسبوع". وكي تكون الفرق جاهزة لخوض التجارب الحرة الجمعة (15:30) بتوقيت غرينيتش، فإن هذا

المكسيك الاثني عشر بسبب الأحوال الجوية، ما يعني أن جزءًا من الشحن (يخبغي) أن يصل إلى البرازيل في نهاية بعد ظهر الأربعاء، وتابع: "من المتحضر أن تصل (المعدات) الخميس، بدون أي تأثير على السباق في عطلة نهاية الأسبوع". وكي تكون الفرق جاهزة لخوض التجارب الحرة الجمعة (15:30) بتوقيت غرينيتش، فإن هذا

ميلووكي باكس يسقط نيويورك نيكس بثلاثيات قاتلة

عول عليهم المدرب توم تيبودو لعدم فعالية اللاعبين الأساسيين نجحوا في تقليص الفارق، سجل ديريك روز 22 نقطة من قاعده الاحتياط فيما أضاف إيمانويل كوكلي 18، بينها ثلاثية عادلته الأرقام 89-89 قبل 5:06 دقائق على نهاية المباراة، إلا أن باكس الذي كان يلعب للأمامية الثانية تواليا بعد فوزه على مضيفه فيلادلفيا سفينتي سيكسرز الثلاثاء، ومع استمرار غياب كريستين ميدلتون وبروك لوييز، أضر سلة أصحاب الأرض بثلاثيات من خلال جرو

عول عليهم المدرب توم تيبودو لعدم فعالية اللاعبين الأساسيين نجحوا في تقليص الفارق، سجل ديريك روز 22 نقطة من قاعده الاحتياط فيما أضاف إيمانويل كوكلي 18، بينها ثلاثية عادلته الأرقام 89-89 قبل 5:06 دقائق على نهاية المباراة، إلا أن باكس الذي كان يلعب للأمامية الثانية تواليا بعد فوزه على مضيفه فيلادلفيا سفينتي سيكسرز الثلاثاء، ومع استمرار غياب كريستين ميدلتون وبروك لوييز، أضر سلة أصحاب الأرض بثلاثيات من خلال جرو

عول عليهم المدرب توم تيبودو لعدم فعالية اللاعبين الأساسيين نجحوا في تقليص الفارق، سجل ديريك روز 22 نقطة من قاعده الاحتياط فيما أضاف إيمانويل كوكلي 18، بينها ثلاثية عادلته الأرقام 89-89 قبل 5:06 دقائق على نهاية المباراة، إلا أن باكس الذي كان يلعب للأمامية الثانية تواليا بعد فوزه على مضيفه فيلادلفيا سفينتي سيكسرز الثلاثاء، ومع استمرار غياب كريستين ميدلتون وبروك لوييز، أضر سلة أصحاب الأرض بثلاثيات من خلال جرو

بمروور نصف سنة على «حرب غزة»... حماس «تجدد اللعنة» وإسرائيل نققد الاستراتيجية

مخائيل ميلشتاين

■ بعد نصف سنة من حملة «حارس الأسوار» يسود هدوء نسبي في قطاع غزة، يتشبه ذلك الذي كان قائما في المنطقة إلى أن فتحت حركة حماس المعركة في 10 أيار في أعقاب التوتر في القدس، وهكذا حشرت التسوية التي كانت قائمة بين الطرفين حتى ذلك الحين. يحل محل التسوية القديمة اليوم أخرى جديدة في أساسها خطوات مدنية غير مسبوقه تعمل عليها إسرائيل تجاه القطاع بما فيها التوسع الكبير لحجم البضائع وعدد العمال الذين يخرجون إلى إسرائيل وإزالة الموانع عن التصدير والاستيراد. وبالتالي، فإن حماس استعادت عموم الذخائر التي فقدتها عقب المواجهه، بل وحقت إنجازات لم تكن لديها قبل نصف سنة.

تسجل إسرائيل ظاهرا إنجازا في شكل هدوء طويل، ولكنها لم تنجح في تحقيق معظم الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها مع نهاية المعركة -وعدما بدأ يحرس تغيير جذري في قواعد اللعب بينها وبين حماس. عمليا، تواصل الحركة المسيطرة على المنطقة، بل إن قبضتها عليها تعزز بفضل التحسن في الوضع الاقتصادي؛ ونفوذ السلطة في القطاع يتقلص بالترتيب؛ وتواصل قطر -وهي جهة إشكالية من أساسها- لعب دور أساس في وتشكيل الجبهة الخارجية الأكثر تأثيرا إلى جانب مصر، على الواقع الغزي.

إن التسوية الجديدة -القديمة في القطاع تترسخ دون أن تكون حماس مطالبة بتنازلات في مسائل جوهرية كالأسرى والمقودين، واستمرار تعاطفها العسكري وتوجيه الإرهاب في الضفة، وبعد أن نفذت الحركة احتكاكات عنيفة في القطاع في نصف السنة الأخيرة في ذروتها قتل مقاتل حرس الحدود، تفق حماس عمليا أمام مطلب واحد فقط، حفظ الهدوء الأمني في غزة، والوضع الذي يوجد على مدى الزمن يثبت السيطرة الكاملة

للحركة على المنطقة. وبالتالي فإن التسوية تمنح إسرائيل هدوءا على المدى القصير، ولكنها تنطوي على احتمال لتعاضد التهديدات على المدى البعيد، فضلا عن ذلك، فإن الواقع المتشكك في غزة يشكل اعترافا بحماس من قبل إسرائيل كحقيقة قائمة للمدى البعيد، يعكس الأمر الحقيقة المرة التي تقضي أن ليس لدى إسرائيل بدائل استراتيجية إذا لغزة، تكون إسقاط حكم حماس وتجريد القطاع ونشر قوة دولية في المنطقة ليست سنتر ريوها واقعية، فليس أمام إسرائيل غير الحسم بين مناقشات متواصلة معناها انعدام هدوء أمني وبين تسوية بعيدة المدى مستغلها حماس بالطبع لغرض التوضيح والتعاظم تمهيدا لمعارك المستقبل.

رغم التقدم المتسارع في تحقيق التسوية، لا يدور الحديث عن مسار حتمي، بل عن مسيرة يمكن لإسرائيل أن تؤثر على شكلها، في هذا الإطار نوصي بالاشتراط بتصميم، الآن أيضا، استمرار تنفيذ خطوات مدنية بتبعية مطالب إسرائيل، وعلى رأسها التقدم في مسألة الأسرى والمقودين، من غير الاستبعاد أن يكون من شأن مثل هذا الموقف أن يثير احتكاكات من جديد، لكن الأمر حيوي لغرض تعزيز صورة إسرائيل في نظر حماس، والتي تاكلت بقدرا ما في الأشهر الأخيرة.

إن التسوية المتحققة في غزة تجسد أكثر من أي شيء آخر غياب استراتيجية إسرائيلية في الموضوع الفلسطيني، سواء بسبب انعدام الرغبة أو بسبب انعدام القوة، مع غياب الحسم، تحاول إسرائيل أن تغطي بواسطة «السلام الاقتصادي»، الذي كما أسلفنا، يوفر هدوءا على المدى القصير ولكنه ينطوي على ضرر على المدى البعيد؛ فالحالة الغزية تحول حماس إلى حقيقة قائمة وتهديد متعاظم، وفي الضفة هناك سير متواصل وغير وإع وغير مخطط نحو واقع الدولة الواحدة.

يعدوتم 2021/11/11

يوتنان ليس وهاجر شيزاف

أضاف المصدر بأن «على المجتمع الدولي الاعتراف بذلك والانضمام للنضال ضد هذه المنظمات. فتنظيم إرهابي يعمل أيضا في نشاطات خيرية لا يزال تنظيمًا إرهابيا».

■ تنوي الحكومة استخدام صفقة وقعت أمس مع مواطنة إسرائيلية أدينبت بتجنيد الأموال للجبهة الشعبية من أجل إقناع دول العالم بأن المنظمات اله التي أعلنتها إسرائيل منظمات إرهابية، استخدمت طرقًا مشابهة، هذا ما قالته مصادر سياسية للصحيفة. المرأة لم تعمل في أي منظمة من هذه المنظمات، ولم ينسب إليها أنها عرفت شيئًا بخصوص نشاطات هذه المنظمات.

قالت جهات لها علاقة بالتحقيق مع المنظمات اله بأن المادة الاستخباراتي التي تم جمعها ضدها كانت خاطئة، مع ذلك، الحديث يدور عن مادة سرية لا يمكن كشفها للجمهور أو لسياسيين أجانب ليس لهم تصنيف أممي. اعترفت إسرائيل أن المادة العلنية في القضية غير مقنعة لأن هذه المنظمات عملت كنزاح تجنيد مالي لنشاطات إرهابية للجبهة الشعبية. محامي المرأة، أفيندور فيلدمان، قال إنهما لم تكن تعرف أن جزءا من الأموال التي جنديتها تصل إلى الجبهة الشعبية. وأضاف: «استخدام إفادتها للإيجات بأنها الدليل على إخراج هذه المنظمات خارج القانون يعد خداعا مطلقا».

قال مصدر في وزارة الخارجية، أمس، للصحيفة بأن «اعتراف المرأة بالتمهة دليل على أن منظمة الجبهة الشعبية الإرهابية استخدمت شبكة من منظمات المجتمع المدني لتجنيد الأموال من متبرعين ودول من أجل النشاطات الإرهابية. هذا الاعتراف يلقي الضوء على طريقة عمل المنظمات وعلى أنها جزء لا يتفصل عن الجبهة الشعبية. وفعليا، هذا يعزز الإعلان عن المنظمات بأنها إرهابية».

أضف المصدر بأن «على المجتمع الدولي الاعتراف بذلك والانضمام للنضال ضد هذه المنظمات. فتنظيم إرهابي يعمل أيضا في نشاطات خيرية لا يزال تنظيمًا إرهابيا».

■ تنوي الحكومة استخدام صفقة وقعت أمس مع مواطنة إسرائيلية أدينبت بتجنيد الأموال للجبهة الشعبية من أجل إقناع دول العالم بأن المنظمات اله التي أعلنتها إسرائيل منظمات إرهابية، استخدمت طرقًا مشابهة، هذا ما قالته مصادر سياسية للصحيفة. المرأة لم تعمل في أي منظمة من هذه المنظمات، ولم ينسب إليها أنها عرفت شيئًا بخصوص نشاطات هذه المنظمات.

قالت جهات لها علاقة بالتحقيق مع المنظمات اله بأن المادة الاستخباراتي التي تم جمعها ضدها كانت خاطئة، مع ذلك، الحديث يدور عن مادة سرية لا يمكن كشفها للجمهور أو لسياسيين أجانب ليس لهم تصنيف أممي. اعترفت إسرائيل أن المادة العلنية في القضية غير مقنعة لأن هذه المنظمات عملت كنزاح تجنيد مالي لنشاطات إرهابية للجبهة الشعبية. محامي المرأة، أفيندور فيلدمان، قال إنهما لم تكن تعرف أن جزءا من الأموال التي جنديتها تصل إلى الجبهة الشعبية. وأضاف: «استخدام إفادتها للإيجات بأنها الدليل على إخراج هذه المنظمات خارج القانون يعد خداعا مطلقا».

قال مصدر في وزارة الخارجية، أمس، للصحيفة بأن «اعتراف المرأة بالتمهة دليل على أن منظمة الجبهة الشعبية الإرهابية استخدمت شبكة من منظمات المجتمع المدني لتجنيد الأموال من متبرعين ودول من أجل النشاطات الإرهابية. هذا الاعتراف يلقي الضوء على طريقة عمل المنظمات وعلى أنها جزء لا يتفصل عن الجبهة الشعبية. وفعليا، هذا يعزز الإعلان عن المنظمات بأنها إرهابية».

يعدوتم 2021/11/11

إلى الإسرائيليين: هبوا لحماية «بلاد إسرائيل» من «خطة فياض والاحتلال الفلسطيني»

سارة هعتسني - كوهن

■ حان الوقت للخروج من الجدار. لا يبدو الأمر شائقا في الصورة، بل عبثي وهامشي، ولكنه الحقيقة: يومية، يبنى ويوقف في «يهودا والسامرة»، طوق خائق حول البلدات اليهودية. السلطة الفلسطينية، بمساعدة أوروبية سخية، تبني وتزجج. وكل شيء علني ومعروف. السلطة الفلسطينية لا تخفي هذا، بل تتباهي به، وهي تنفق يوميا، في كل دقيقة، ما يسمى «خطة فياض». السكان اليهود في البلدات لا يشعرون بذلك، هذا ليس إرهابا دائما، واستمررت فيها، كتب في لائحة الاتهام، مع ذلك، تم التأكيد على أنه في أثناء فترة عمله، لم تكن المتهمة تعرف بأن الأموال التي جمعتها تم تحويلها للجبهة الشعبية. يضاف

أضف المصدر بأن «على المجتمع الدولي الاعتراف بذلك والانضمام للنضال ضد هذه المنظمات. فتنظيم إرهابي يعمل أيضا في نشاطات خيرية لا يزال تنظيمًا إرهابيا».

■ تنوي الحكومة استخدام صفقة وقعت أمس مع مواطنة إسرائيلية أدينبت بتجنيد الأموال للجبهة الشعبية من أجل إقناع دول العالم بأن المنظمات اله التي أعلنتها إسرائيل منظمات إرهابية، استخدمت طرقًا مشابهة، هذا ما قالته مصادر سياسية للصحيفة. المرأة لم تعمل في أي منظمة من هذه المنظمات، ولم ينسب إليها أنها عرفت شيئًا بخصوص نشاطات هذه المنظمات.

قالت جهات لها علاقة بالتحقيق مع المنظمات اله بأن المادة الاستخباراتي التي تم جمعها ضدها كانت خاطئة، مع ذلك، الحديث يدور عن مادة سرية لا يمكن كشفها للجمهور أو لسياسيين أجانب ليس لهم تصنيف أممي. اعترفت إسرائيل أن المادة العلنية في القضية غير مقنعة لأن هذه المنظمات عملت كنزاح تجنيد مالي لنشاطات إرهابية للجبهة الشعبية. محامي المرأة، أفيندور فيلدمان، قال إنهما لم تكن تعرف أن جزءا من الأموال التي جنديتها تصل إلى الجبهة الشعبية. وأضاف: «استخدام إفادتها للإيجات بأنها الدليل على إخراج هذه المنظمات خارج القانون يعد خداعا مطلقا».

قال مصدر في وزارة الخارجية، أمس، للصحيفة بأن «اعتراف المرأة بالتمهة دليل على أن منظمة الجبهة الشعبية الإرهابية استخدمت شبكة من منظمات المجتمع المدني لتجنيد الأموال من متبرعين ودول من أجل النشاطات الإرهابية. هذا الاعتراف يلقي الضوء على طريقة عمل المنظمات وعلى أنها جزء لا يتفصل عن الجبهة الشعبية. وفعليا، هذا يعزز الإعلان عن المنظمات بأنها إرهابية».

يعدوتم 2021/11/11

رداً على إعلان وزير دفاع الاحتلال والأبرتاهيد إزاء المنظمات الفلسطينية 6ل «حتى تبنيس الاحتلال»... سلاح فشل تشهره المنظمات الإسرائيلية في وجه غانتس



ديمتري شنومسكي

■ قبل نحو ثلاثة أسابيع، قرر وزير دفاع الاحتلال والأبرتاهيد، بني غانتس، اعتبار ست منظمات مجتمع مدني وحقوق إنسان فلسطينية «منظمات إرهابية». منظمة «الضمير» التي تقدم المساعدة القانونية للسنجاء وتقوم بجمع البيانات عن السجنون والاعتقال الإداري، وتعمل على وقف التعذيب، و«الحق» التي تقوم بتوثيق خرق حقوق الفلسطينيين في المناطق المحتلة؛ وفرغ فلسطين للرابطة الدولية لحقوق الطفل، التي تقوم بمحاكمة قتل الأطفال الفلسطينيين وأوضاع الأطفال المعتقلين في إسرائيل؛ و«اتحاد لجان المزارعين» الذي يساعد الفلاحين الفلسطينيين، لا سيما في مناطق «ج»؛ و«اتحاد اللجان النسوية»، ومؤسسة الأبحاث «بيسان».

في رد فوري على هذه الخطوات الوحشية التي هدفت إلى خنق المقاومة المدنية الفلسطينية ضد نظام القمع الإجرامي والمسؤول عن أمنه الوزير غانتس، فقد نشر في الصفحة الأولى في «هآرتس» بيان احتجاج أذاع قراره وعبر عن تضامن مدني وسياسي مع هذه المنظمات المضطهدة. وقد وقع على هذا البيان 20 منظمة مجتمع مدني إسرائيلية، اللجان هنا ضيق لثدرك جميعها.

هذا يعطرح سؤال لو كان يقف، بدلاً من الست منظمات مجتمع مدني وحقوق إنسان فلسطينية، وطنية مدنية - وطنية فلسطينية واحدة وموعدة ضد نظام الاحتلال والأبرتاهيد تسمى على سبيل المثال «الجبهة المدنية» - الوطنية الفلسطينية الموعدة للنضال ضد الاحتلال والأبرتاهيد، أو «المؤتمر المدني - الوطني الفلسطيني الموحد للنضال ضد الاحتلال والأبرتاهيد»، فهل كان الوزير غانتس سيستجيب على الإعلان بأن منظمة مثقلة فلسطينية شاملة من هذا النوع هي منظمة «إرهابية»؟

يمكن إضافة وطرح سؤال بهذه الروح حول أوضاع تاريخية مختلفة في جوهراها، لكنها متشابهة في أساسها، مثل: هل كان النضال

ضد الأبرتاهيد في جنوب إفريقيا سينجح لو لم تقده منظمات مدنية كثيرة لمعارض الأبرتاهيد، التي تخصص كل واحدة منها بعلاج مطالب معينة لنظام الأبرتاهيد، وليس المؤتمر الوطني الإفريقي الذي رفع راية المقاومة الموحدة للأبرتاهيد تجاه الداخل والخارج؛ وهل كانت الحركة الوطنية اليهودية الحديثة ستحقق أهدافها السياسية لو استمر على رأسها عدد لا يحصى من الجمعيات المحلية لجنديون صهيون، بدلاً من المؤتمر الصهيوني العالمي والهستدروت الصهيونية العالمية؛ أو هل كان مشروع الاحتلال والاستيطان سيضهره الآن بصورة مؤثرة جدا لو قرر المستوطنون تشكيل آظمة تنظيمية محلية تركز جهودها على الدفع قداما بمصالح شخصية لهذه المستوطنة أو تلك، أو على جوانب استيطانية واقتصادية معينة من مشروع الاستيطان بدلاً من جسم واحد، فعال ومتناسك، مثل مجلس «بيتغ»؟

الاجابة عن هذه الأسئلة مفهومة ضمناً. تقسيم تنظيمي لنضال سياسي من أجل تغيير جوهري للواقع السياسي المعطى يعد وصفة للفشل، في حالة النضال ضد نظام الاحتلال

في وسائل الإعلام الإلكترونية بهدف طر ح «القضية الفلسطينية» في الراي العام الدولي، وعلى طاوله محكمة الجنايات الدولية في لهاي.

تشاطات المعارضة الشاملة والمستمرة يمكن دفعها قداماً فقط بوسائل انتظام وطنية - مدنية إسرائيلية موحدة وواسعة، بحيث تشمل في صفوفها جميع منظمات المجتمع المدني الإسرائيلية التي تعارض نظام الاحتلال والأبرتاهيد بين النهر والبحر، ولكن المشكلة، على اعتبار أنني طرحت في السابق اقتراحات كهذه مرات كثيرة في هذه الصفحات، يجب عسلي الاعتراف بأن فرصة تيلورس إطار تنظيمي من هذا النوع تكاد تنعدم. كلنا طلبت تشكيل منظمة إسرائيلية واحدة وموحدة للنضال ضد الاحتلال وضد استعباد الشعب الفلسطيني، مع تأسيس حقيقي لتعاون سياسي بين جميع التنظيمات، تم الرد علي في محادثات أجراها معي ممثلو بعض التنظيمات في أعقاب مقال حول هذا الموضوع، بـ «تعلم مدنيّة و»لا» فعلية. صحيح أن الفكرة مطبقة ومرحب بها، قالوا لي، لكنها غير قابلة للتنفيذ، لأن «المترعين» لن يوافقوا، أو لأن لكل منظمة نشاطا محمدا، وهو غال عليها.

بتوقيت مثالي ومؤثر للسخرية بدرجة معينة، في اليوم نفسه الذي ظهر على الصفحة الأولى بيان احتجاج 22 منظمة مجتمع مدني وحقوق إنسان إسرائيلية ضد إعلان الحرب من قبل غانتس على المجتمع المدني الفلسطيني، نشر في الصفحة الثانية في الصحيفة نفسها مقال روغل الفر العصاب، تحت عنوان «تبريد الاحتمال» (10/25). يجب الرد على هذا بديرس متقائل ومشائم في الوقت نفسه، في جهة لا مكان «لتبئيس الاحتلال» لأن الطريق المنطقية والوحيد لكفاحته، عن طريق الانتظام الموحد للعدد القليل من معارضيه، لم تتم تجربتها بعد في سنة 54 الأخيرة، ومن جهة أخرى، من الصعب عدم اليأس من أنه يدور ان لأحد ينوي السير في هذه الطريق في المستقبل المنظور.

هآرتس 2021/11/11

كيف وصل حجر الأسير حميدات إلى الخيم... الحامية؛ «دين المحاكم الإسرائيلية»



حن معنيت وهاجر شيزاف

■ قال سجين فلسطيني إنه أدين بعمل لم يكن بإمكانه تنفيذه، لأنه في تلك الفترة كان يقضي عقوبة بالسجن في إسرائيل. سلطان جمعة حميدات (21 سنة) من مخيم الجلزون للاجئين، كان في سجن إسرائيلي من 13 آذار - 28 تموز 2019، وقد اعترف في إطار صفقة برشق الحجارة على قوات الأمن في حزيوان 2019 أو في موعد قريب من ذلك. قال الجيش إن الخطأ في صياغة لائحة الاتهام، وأن المخالفة تم تنفيذهما في حزيوان أو في تموز.

في أيار الماضي أدانت المحكمة العسكرية في «يهودا والسامرة» الشباب حميدات بمخالفتين للسيس بالقوات الإسرائيلية في الضفة الغربية. الأولى في 18 أيار 2018، وهي إلغاء زجاجات حارقة على برج مراقبة قرب مستوطنة بيت إيل. والثانية، التي لم تتم الإشارة إلى موعداها الدقيق، «في مخيم الجلزون أو في مكان قريب». اعترف بالتمه النسوية ليه، وأدانه القاضي العسكري سيسيتان أوسوفسكي، بإشعال وإلقاء أجسام حارقة، وحكم عليه بالسجن لمدة 25 شهرا.

«في الليل، سمع المتهم عن مواجهات بين مشاغبين وقوات الأمن»، كتب في لائحة الاتهام التي اعترف بها حميدات. «قرر أن يرشق الحجارة على قوات الأمن، عندها ذهب المتهم إلى مكان الواجبات ورشق الحجارة على سيارات عسكرية من مسافة 50 مترا وضاب سقف اجداعها. في حين أن مشاغبين آخرين كانوا يرشقون الحجارة على قوات الأمن، يفعله ما نذكر، فقد رشق المتهم الحجارة بهدف المس يتسخ أو ممتلكات».

مؤخرا، قدم حميدات، الذي يقضي عقوبة في سجن «هشارون»، طلبا لإطلاق سراحه المبكر، بذريعة أنه قد وقع عليه ظلم كبير، محاميته ميخال بورناتس، قالت إنه اعترف بحادثته بخفض من محاميه في المحكمة، وأنه يجب إطلاق سراحه لأسباب الحماية من العدالة. «شاب عمه 21 سنة يقضي عقوبة بالسجن على فعل لم يكن بإمكانه -تفخيا- تنفيذه؛ لأنه كان موجودا في السجن»، قالت بورناتس. «هذا يجب أن يلقانا. الحامي لم ينتبه، والمدعي العاص لم ينتبه، والقاضي لم ينتبه».

قالت بورناتس إن حميدات اعترف بالمخالفات لأنه تم

للكبتست المنتخبة. كانت هناك فوضى، متظاهرون حملوا الأعلام السوداء أحاطوا بمبنى الكبتست. فجة بدأت تنسرب شائعات مختلفة من الداخل. علامات استخداء وعدم شجاعة، توجه غانتس لأعضاء الكبتست في حزيون، الذين رفضوا إخلاء القاعة، وطلب منهم الخروج، «احتراما لرجال النظام في الكبتست»، شيء غريب كان يلحق في الهواء. عدنا إلى البيت مع شعور غير جيد.

أثناء الليل، لم أتمكن من النوم، شعر جسيمي قبل عقلي بأن هناك شيئاً غير سليم. تبين في اليوم التالي، أنه قرر «مشاركة ننتياهو»، قررنا إنقاذ الدولة، قال، وعلينا منع إجراء انتخابات أخرى.

انتقلت المظاهرات إلى رأس العين... حي الفيلات الذي يعيش فيه. نهيت إلى هناك مرات كثيرة. ثمّة لافتات على الشارع بمدخل المدينة، لافتات عرضت غانتس مع عودة والطبيب، وكان فيها عناوين باللون الأحمر وبقع دماء وكل التحريض المعتاد ضد حكومة مع العرب. كان هذا سريالياً، لأن غانتس في حينه كان قد استسلم للتحريض. كان الغضب في المظاهرات كبيرا، كانت هناك أجواء صدمة وخيبة أمل. لم يكن هناك أي تهديد. الشرطة كالعادة تعاملت مع المظاهرين بشكل عنيف. في صالح غانتس، يجب القول بأنه اعترف في حينه بحق المظاهر ضدّه.

ولكن عندما يقول بأن اليساريين يهددون حياته منذ ذلك الحين، فهو بذلك ينضم إلى الببيبين مرة أخرى. ففي نهاية المطاف، هذا ادعاءهم الأبدي، من غاليت-ديستل-تيريزيان وحتى جدعون ليفي، بأن لا فرق؛ وأن هناك تحريضا فظيحا ضد ننتياهو وعائلته، وأن المظاهرين في بلورن أرادوا أن يصنعوا كابتيتول. هذا كذب وهراء، نعم هناك عنف لفظي وتطاول أيضا من اليسار. بإننا نسبة، على الأغلب هذا العنف يوجه بحسب عماء إلى داخل المعسكر. هذا عهد مسعم، «مخيش في دولة معطوبة، محطمة وعديمة الثقافة»، العنف الجسدي، والقنابل والسدسات لم يستخدمها سوى الجيش. إذا كان مهددا بالقتل من قبل اليسار، فيعتبر هذا تغييرا دراماتيكيا، وعليه إنباته.

هآرتس 2021/11/11

موضوع خاص بها».

لجنة إطلاق السراح أمرت النيابة العسكرية بتقديم رد على ادعاءات حميدات حتى الجلسة القادمة في قضيتهم الخميس القادم، «الموضوع يحتاج إلى فحص الواقع الدقيقة لكل نقطة حول الأحداث، بما في ذلك الجدل الزمني الذي جرت فيه الأحداث التي أدين بها السجن حسب إفادته في إطار صفقة».

موضوع خاص بها».

لجنة إطلاق السراح أمرت النيابة العسكرية بتقديم رد على ادعاءات حميدات حتى الجلسة القادمة في قضيتهم الخميس القادم، «الموضوع يحتاج إلى فحص الواقع الدقيقة لكل نقطة حول الأحداث، بما في ذلك الجدل الزمني الذي جرت فيه الأحداث التي أدين بها السجن حسب إفادته في إطار صفقة».

في الذكرى الـ 17 لرحيل الرئيس ياسر عرفات أيقونة النضال الفلسطيني

أحد أهم رموز النضال الوطني الفلسطيني. تميز بفلسفته القيادية في الحفاظ على مسافة محددة من الجميع، فلم يقفد بوسلة التحرير ولم يخرج عن قيادة العمل الفلسطيني، وإن حدثت بعض الاختلافات مع رفاق المسيرة الفلسطينية.

توظيف السياسة حسب الظروف

خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى، انتفاضة الحجارة، عام 1987 حملت الولايات المتحدة ودولة الاحتلال الرئيس أبو عمار مسؤولية تلك الأحداث. وبعد عقد ونصف من الزمان اشتعلت الانتفاضة الثانية لكن الرئيس عرفات، أيقونة النضال الفلسطيني، حينها ساءت العلاقة مع الاحتلال ووصلت إلى طريق مسدود حيث لم يجد الصهاينة من القائد عرفات إلا شخصية المناضل الصلب الثائر الذي يحمل رمزية الكفاح من أجل التحرير، خصوصا بعد زيارته لحصايي الانتفاضة والتي تشهد من أزر المقاومة. هنا تبرز قدرة الزعيم الفلسطيني على توظيف السياسة، حسب مقتضيات ظروفها، إلى جانب التمسك بخيوط النضال المسلح الذي لم تنقطع علاقته به، وقد ظل يكرز أمنيته بالشهادة دائما فتخطى له ذلك يوم 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2004. الرئيس ياسر عرفات من القادة المحتكين. كان يعرف كيف يمسك بخيوط القضية ويضع نفسه كرقم صعب في المعادلة الفلسطينية والدولية. لديه قدرة كبيرة على توظيف الأوراق لصالح القضية الفلسطينية، ناضل أكثر من ثلاثة عقود حاملا بندقيته دفاعا عن القضية، وفاوض عندما تجردت القضية من ركائز الدعم العربي فوجد أن يتعامل مع ذلك الواقع السياسي، إلا أنه لم يفرط بأي من الحقوق الفلسطينية، لأنه يعلم جيدا أن التاريخ يكتب بتجرد وأنه يحمل أمانة تاريخية في هذه القضية.

* كاتب عماني

وصلاح خلف (أبو إياد) لكن عرفات استطاع الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية موصلا مسيرة النضال المقدس. عام 1988 أعلن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، والقى خطابا في الأمم المتحدة معلنا الاعتراف بـ "إسرائيل" مؤكدا على حق دول الشرق الأوسط في العيش بسلام، وهو ما فسره البعض تخليا من المناضل الفلسطيني الأول عن بندقيته ولكن أبو عمار وجد أن الواقع العربي والدولي والفلسطيني يتطلب قيادة تلك المرحلة بالسلام مع الاحتفاظ بمسافة غير بعيدة عن فصائل النضال المسلحة كقائد لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحفلت فترة التسعينيات بتوقيع عدة اتفاقيات أولها اتفاق أوسلو عام 1993 وقد تمكن أبو عمار من العودة إلى قطاع غزة في تموز/ يوليو 1994 بعد 27 عاما في المنفى، ليواصل بعدها مسار السلام بتوقيع اتفاق القاهرة 1994 ثم اتفاق طابا 1995 حيث توسع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني فشمّل الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي عام 1998 وقع عرفات اتفاق واي ريفر ثم اتفاقية كامب ديفيد الثانية عام 2000 وذلك في لقاء ثلاثي مع الرئيس الأمريكي بيل كلنتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك. بعدها عاد أبو عمار في عام 2001 ليؤكد على تمسكه ببنود السلام ورفض مقترحات كلنتون التخلي عن حق العودة واعتبار القدس مدينة مفتوحة فيها عاصمتان واحدة للفلسطين والأخرى لليهود. هنا يتبين موقف القائد عرفات بعدم تقريظه في أي حق من الحقوق التاريخية الفلسطينية، وتمكن من المحافظة على قيادة العمل الفلسطيني ممسكا بخيوط القضية أخذًا بالاعتبار ظروف المرحلة فهو لم يقبل التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه استمرت علاقته بالمقاومة وحركات النضال المسلحة، لذلك بقي رمزا في قيادة النضال الفلسطيني، ولا يمكن لصاحب ذلك التاريخ أن يتخلى عن رمزيته التضالية بل ظل

ليؤسس إلى جانب رفيق دربه خليل الوزير (أبو جهاد) حركة تحرير فلسطين التي اختصرت إلى حركة فتح واعتمدت النضال المسلح موجهة ببندقيتها نحو كيان الاحتلال. وتأسس أول مكتب للحركة في الجزائر عام 1965. وفي العام 1967 تصدر اسم أبو عمار حركة النضال الفلسطيني انطلاقا من الأراضي الأردنية واستطاع، عبر مجموعاته المسلحة، أن يربك الاحتلال ويكبده خسائر فادحة بشكل مستمر. وبعد النكسة استمرت قافلة النضال الفلسطيني حيث تلقت التنظيمات الفلسطينية دعما كبيرا من قبل الزعيم جمال عبد الناصر وقد اعتبر عرفات ممثلا للشعب الفلسطيني. في عام 1969 انتخب عرفات رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبعد أحداث أيلول الأسود عام 1970 انتقل عرفات من عمان إلى بيروت ليستكمل مشوار النضال المسلح إلى جانب بقية التنظيمات الفلسطينية مثل الجبهة الشعبية والديمقراطية والجهاد الإسلامي، ثم حركة حماس ولجان المقاومة التي تأسست لاحقا.

في الأمم المتحدة

ألقى أبو عمار خطابا تاريخيا في 13 نوفمبر/تشرين الثاني 1974 في الأمم المتحدة مطالبًا بحكومات دول العالم بمساندة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وأطلق موقله الشهيرة: "إنني جئتكم بغصن زيتون مع بندقيته تائي، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي... الحرب تندلع من فلسطين والسلام يبدأ من فلسطين". واستمر نشاط حركة التحرير الفلسطينية بقيادته منطلقا من الأراضي اللبنانية بين عامي 1978 و1982 وتعرضت مقراته لضربات من قبل المحتل حتى اجتياح بيروت، فغادر ناقلًا قيادته إلى تونس بعد عمان وبيروت. هناك طالت يد الواسد أبرز رفاقه خليل الوزير (أبو جهاد)

خمس بن عبيد القطيبي *

بداية نترحم على روح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (أبو عمار) قائد النضال الفلسطيني لخمس عقود حتى استشهاده في الحادي عشر من نوفمبر/تشرين الثاني عام 2004، وكان أبو عمار يطلب الشهادة في كل محطاته التاريخية مقدما روحه فداء لفلسطين، وتعرض خلال تلك المسيرة التضالية للكثير من المواقف التي كادت تعجل بشهادته، لكن الله أراد أن يكمل هذا الزعيم برسالاته، وما أجمل هذه المسيرة عندما تكون بوصلتها الدفاع عن فلسطين، أرض الرسالات ومهبط الأنبياء. الزعيم ياسر عرفات مر خلال تاريخه بمحطات رئيسية كبرى ينبغي أن نعرج عليها عند تأبينه في ذكرى رحيله السابعة عشرة، فلقد فطرت هويته الوطنية على النضال المسلح منذ بواكير عهده أثناء دراسته في القدس الشريف في الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث بدأ فكره النضالي يتأسس مع اندلاع الثورة الفلسطينية عام 1936. ومنذ ذلك الحين تشكلت شخصيته الوطنية وتشربت في مفردات التحرير والنضال، إلا أن نكبة عام 1948 أحدثت هزة عنيفة في كيان أبو عمار. وشاءت الأقدار أن يسافر إلى مصر لدراسة الهندسة المدنية في جامعة القاهرة حينما كانت تسمى جامعة فؤاد. وهناك تعززت شخصيته القومية لا سيما مع قيام ثورة الضباط الأحرار في 23 يوليو/تموز 1952، وإحياء المشروع العربي المرتكز على الحرية والاشتراكية والوحدة والعدالة الاجتماعية وبناء جيش قوي واقتصاد معتمد على ذاته. ونجحت مصر عبد الناصر في تصدير هذه الثورة إلى الأقطار العربية وتفاعلت معها الجماهير من المحيط إلى الخليج، وشارك أبو عمار عام 1956 في صد العدوان الثلاثي عن مصر، ثم انتقل بعدها مباشرة ليعمل مهندسا في الكويت

تعقيبات

لبنان والخليج: «حزب الله» على المحك

مساعدة اقتصادية

لا نستطيع أن ننكر الحقيقة أن دول الخليج هي التي ساعدت في بناء لبنان الحديث اقتصاديا خاصة بعد الحرب الأهلية. لكن بعد سيطرة حزب إيران على لبنان انهارت الدولة وتبين أن حزب إيران له أجندة احتلال وهدم وليس بناء الوطن والحفاظ على الوحدة، فلو دخل حزب إيران في مشروع تنمية لبنان والمقاومة لكانت شعبيته أكثر بكثير مما صارت الأمور إليه.

ميثم

يديعوت: «نعم للتطبيع... نغمات جديدة في عالم عربي

والآن خان دوركم

أي سلام هذا الذي تنادون به وأنتم ليلًا ونهارًا تسرقون الممتلكات الفلسطينية وتحولون الأراضي الفلسطينية وتسكنون بيوت الفلسطينيين وتشردونهم في المخيمات وتحرقون أشجارهم وتقلعونها؟ إن كنتم تريدون السلام والعيش عليكم بتطبيق قرارات الأمم المتحدة وإعادة حقوق الفلسطينيين وإعادتهم إلى ديارهم، وعلينكم وقف التمييز العنصري الذي تمارسونه ضد الفلسطينيين. لقد تعلموا الدرس ولن يعطوكم أي شرعية في فلسطين وستغادرونها إلى حيث أتيتم عاجلا أم آجلا... تذكروا تمت إعادة ثلاثة ملايين مستوطن الماني في المجر بعد ثلاثة ثمانية سنة من الاستيطان... والآن خان دوركم.

سامي داوود



الأسير الفلسطيني كايد الفسفوس المضرب عن الطعام يلتقي إبنته

تعقبا على مقال محمد جميح: صراع تكتيكي ومصالحة استراتيجية

فيها إسرائيل. الغرب يعلم ذلك، إسرائيل تعلم ذلك، لكن المسرحية يجب أن تستمر وابتزاز دول الخليج - البقرة الحلوب - عليه أن يمضي على سكة المعنادة وتصنيع وبيع أسلحة باهظة الثمن مع هدر أموال طائلة كانت ستسعد أجيال أجيالهم.

إيران الملاي عصا مسلطة على دول الخليج بدون شك مادامت هذه الدول لم تستطع - في رأيي - لحد الآن إيجاد صيغة تعامل نكية قد تضعهم على سكة الخصم الذي بإمكانه إسماص صوته واحترامه. الأمر صعب لا أحد ينكر ذلك، أول عقباته فقدان الحرية في اتخاذ مواقف مغايرة لا يسمح بها الغرب تجاه هذه الدول وكل ما يشتم منه "تفاهم" أو "تقارب" مع الدولة الإسلامية. أما وأن إسرائيل تستعد لضرب المنشآت النووية الإيرانية فهو أمر لا يعود أن يكون فضلا من مسرحية تشارك فيها دول غربية تعلم علم اليقين أن ضرب منشآت إيران النووية لن يمر مر الكرام. ثم ماهي السيناريوهات المحتملة التي فكروا فيها وخططوا بدون شك للتصدي لها؟ بدون قدر كبير من الذكاء استنتجوا أن السلم في المنطقة لن يبقى على حاله. هل سيضرب الملاي السعودية كما يهددون وما العواقب؟ أظن أنهم يعلمون أن التقارب الجغرافي للدول مع بعضها في الخليج واقعا سيكون ربما خطرا على إيران نفسها إن هي استعملت سلاحها النووي - حين يقدر لها امتلاك ذلك - ضد هذه الدول بما

ما السيناريوهات المحتملة؟

تحليل مبدع

تحليل مبدع ظريف لواقع مخيف.

رؤية ثاقبة

مقال من القلب إلى القلب يا صاحب القلم الفريد في مجاله. بارك الله فيك وزادك بصيرة على بصيرة. رؤية ثاقبة لحقيقة غائبة. هكذا يكون المقال الفاعل، الكاشف للحقيقة. إن شاء الله تنتظر مقالاتك في كتاب.

شروق مغربي

تبادل منفعة

منذ اثنين وأربعين عاما وأمريكا تريد محق إيران فيما الأخيره ستلقى بإسرائيل في البحر لمحورها من الوجود. على الأرض لا بد من مناشات متحكم فيها يليها تعاون لبيع السلاح واستنزاف ثروات المنطقة. تخادم، تبادل منفعة.

زيد

المفاعل العراقي والإيراني

فضيحة إيران غيت سنة 1985 كشفت التامر الصفوي الصهيوني على أهل السنة والجماعة! وشعارات تصدير الثورة نجحت باحتلال أربع مدن عربية!! ثم أن المفاعل النووي السلمي العراقي فقد تم تدميره قبل أن يعمل سنة 1985، أما المفاعلات الإيرانية التي تعمل منذ عقدين لم يتعرض لها أحد!! على اعتقد أن على العرب دعم الثورة الأحوازية بكل السبل لاسترجاع دولتهم المحتلة من إيران منذ سنة 1925! بالمناصفة فإن معظم الأحوازيين تركوا التشيع الصفوي ودخلوا في مذهب أهل السنة والجماعة!

الكروي داود - النرويج

حدود جديدة

يعني أنت تدعم الأحوازيين فقط لأنهم، حسب الإحصاء السكاني الذي عملته أنت، تحولوا إلى مذهب أهل السنة، أما لو كانوا شيعة، وهو الثابت، فليذهبوا للجهنم. لو طالبت كل دولة بحدودها القديمة لكانت اليوم دنماركيا وليس نرويجيا.

الجزائري

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





فانيسا هيدجينز في حفل فيلم «تيك نيك بووم»

النجمة الأمريكية فانيسا هيدجينز، حضرت حفل العرض العالمي الأول لفيلم «تيك نيك بووم» في لوس أنجلوس ليلة الخميس والفيلم دراما موسيقية من إخراج لين مانويل ميراندا

أحوال الناس

● ضمن مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في دورته الـ 30 يقام مساء اليوم الجمعة على مسرح التانورة في القاهرة حفل للمطربة المغربية جنات بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو محمد الموجي يسبقها فاصل للنجم الفلسطيني محمد عساف و فرقة موسيقية لعازف الكمان الفنان الأردني ليث صديق إلى جانب فرقة غنائية للفنانين إبراهيم راشد وصابرين النجيلي.

● استضاف صالون «الجسرة» الثقافي في العاصمة القطرية الدوحة المطرب والمحن عبد العزيز الهيدوس في لقاء فني تحت عنوان «عود ومسيرة» حاورته خلاله الشاعرة حنان بديع منسقة الصالون، وفتحي بيوض المتخصص في تدريس العلوم الموسيقية.

● صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت، الطبعة الـ 12 من كتاب «تاريخ فلسطين الحديث» للدكتور عبد الوهاب الكيالي.

● تحت عنوان «أصداء بيروت» ينظم كرسي محمود درويش الجامعي والثقافي في بروكسل 72 ساعة من أجل بيروت ابتداء من اليوم الجمعة وحتى الإثنين المقبل، يتضمن ندوات وفعاليات أدبية وثقافية وفنية بحضور كتاب وناشطين عرب من بينهم إلياس خوري وديما العبد الله وزياد ماجد وكاتيا الطويل والنشر فاروق مردم بك.

دعوى قضائية ضد بالدوين وفريق إنتاج فيلم «رست» بتهمة «الإهمال»

جميع الموجودين في محيط الموقع «متهماء بالإهمال» منجني العمل بينهم أليك بالدوين، وجميع الذين كانوا مسؤولين عن مراقبة استخدام الأسلحة وامتنعوا عن تطبيق «أبسط قواعد السلامة»، وتستهدف الدعوى خصوصا مساعد المخرج ديفيد هولز، الذي سلم أليك بالدوين، المدسند قاتلا له إنه غير محشو، والمسؤولة عن الأسلحة في موقع التصوير هانا غوثريز-ريد.

وأعدادت غوثريز-ريد البالغة 24 عاماً التأكيد، الأربعاء، أنها لم تكن تعلم بوجود ذخيرة حية في موقع التصوير. وقال محاميه جيسون بولز، في بيان: «نحن على ناعة بحصول عملية تخريب وبنان هانا ضحية مؤامرة».

هاتشيتز، ما أدى إلى مقتلها، قبل أن تستقر على كنف المخرج جويل سوزا، الذي أصيب بجروح. وأكد سفيثوتوي، في الدعوى التي تقدم بها أنه سمع ازيز رصاص قوي من مسافة قريبة جدا لدرجة أنه شعر بعصف الطلقة واستقرت على وجهه بقايا مسحوق. وقال إنه هرع بعدها لمساعدة هالينا هاتشيتز، التي كانت قائدة للموعي.

وقال الفني إن هذه الحادثة تسببت له في اضطراب عاطفي جسيم» مضيفا في الدعوى: «لا سبب بتاتا بيرر وجود رصاصات حقيقية في هذا المدسند أو في أي مكان ضمن نطاق موقع تصوير «رست».

وأشار سفيثوتوي إلى أن «وجود رصاصة في مدسند يشكّل تهديداً فتاكاً

لـ لوس أنجلوس- أ ف ب: تقدم أحد التقتين الحاضرين خلال الحادثة التي راحت ضحيتها سينمائية برصاص عرضي أطلقه أليك بالدوين، خلال تصوير فيلم «رست» وسكوت في لوس أنجلوس بتهمة «الإهمال» في حق الممثل وشركة الإنتاج وبمسؤولي الأسلحة في الموقع التي قالت إنها ضحية «مؤامرة».

وكان كبير مسؤولي الإضاءة في الفيلم سيرج سفيثوتوي، موجوداً بجانب أليك بالدوين، في 21 تشرين الأول/أكتوبر حين شغل هذا الأخير مدسداً قبيل للمثل عنه من أحد مسؤولي التصوير إنه غير محشو بالرصاص، خلال الثميين على أحد المشاهد. غير أن المدسند كان محشواً بذخيرة حقيقية وقد اجتزأت رصاصة صدر مديرة التصوير هالينا

إحباط عملية تهريب آثار «ثمينة» في بغداد

الحفاظ على الموروث الحضاري لوادي الرافدين من السرقة والتهريب. وتابع أن «مافز خليفة الاستخبارات وكماحفة الإرهاب وقوة من كتيبة الاستطلاع العبيق في مديرية الاستخبارات العسكرية داهمت المنزل، وأسست على الآثار المتبقية وبعد اتخاذ كافة الإجراءات الأصولية تم تسليمها إلى إدارة المتحف الوطني لكونه الجهة المختصة».

وأعلن في أغسطس/آب الماضي، استعدادته 17321 قطعة أثرية مهربة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، و9 قطع من اليابان، و7 من هولندا، وقطعة أثرية من إيطاليا.

بغداد - الأناضول: أحبطت قوات الأمن العراقية، أمس الخميس، عملية تهريب آثار «ثمينة» كانت مخبأة في منزل شمالي العاصمة بغداد. وذكر بيان لخليفة الإعلام الأمني (تتبع الدفاع) أن العملية الأمنية «تفدت وفق معلومات استخبارية دقيقة لخليفة الاستخبارات وكماحفة الإرهاب التابعة لمديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع، التي أكدت وجود آثار قديمة و«ثمينة في أحد المنازل شمالي بغداد، كانت معدة للتهريب من قبل عصابة متخصصة».

وأضاف أن العملية النوعية استباقية استهدفت

«يوتيوب» تحجب عدد علامات عدم الإعجاب عن الفيديوهات

نيويورك - أ ف ب: أعلنت «يوتيوب» حجب عدد علامات عدم الإعجاب عن مقاطع الفيديو المنشورة على منصتها من الآن فصاعداً، بهدف حماية صانعي المحتوى من المضايقات والهجمات الموجهة.

وأشارت المنصة العملاقة التابعة لجموعة «غوغل» إلى أن مستخدميها سيظل في إصابتهم النقر على زر «لم يعجبني هذا الفيديو» لكنهم لن يروا عدد علامات عدم الإعجاب على المقطع. أما صانعو المحتوى فسيظل في وسعهم رؤية عدد نقرات عدم الإعجاب على بيانات مختلفة مرتبطة بفيديواتهم.

وقالت «يوتيوب» في بيان: «رأينا إنشاء بيئة قائمة على الاحترام وعدم الإقصاء تتبع لصانعي المحتوى تحسب النجاح والتعبير عن أنفسهم بكل أمان»، ولقفت المنصة الجماعية عبر جعل المقاطع «جزء من تدابير كثيرة نتخذها لمواصلة حماية صانعي المحتوى من

آخر تطورات انتشار كوفيد في العالم

الجديدة بكوفيد-19 بلغ 50,196 حالة إضافية خلال 24 ساعة، في مؤشر إلى عنف موجة الوباء التي تضرب البلاد، حسب معهد روبرت كوخ للدراسات الصحية. ودعا الاجتماعي الديمقراطي أولاف شولتس، الذي يرشح أن يتولى منصب المستشارية خلفاً لأنغلا ميركل، البلاد إلى الاستعداد لخوض معركة وقف تفشي الوباء. وقال: «يجب أن نتخذ العديد من الإجراءات الضرورية للقضاء هذا الشاء، يجب أن نضع يادنا بمنأى عن الشفاء».

تفجعت مدينة بكين مركزاً تجارياً كبيراً وجماعات سكنية عديدة الخميس بعد إصابة بعض الأشخاص بكوفيد-19 في بؤرة وبائية صغيرة في قلب العاصمة الصينية.

تفجعت مدينة لايزا (شمال) التي تعد 20 ألف نسمة الواقعة على الحدود مع الصين منذ 2 تشرين الثاني/نوفمبر من قبل أحد الجيوش

باريس - أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم، في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع: *حذر الرئيس الصيني شي جينبينغ، الخميس، من عودة أجواء توتر تشبه الحرب الباردة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مع استمرار تصاعد متزايد للخلافات خصوصاً حول تايوان، مشيداً على ضرورة عمل جميع الدول في المنطقة معاً على مواجهة التحديات المشتركة من وباء كوفيد-19 إلى التجارة مروراً بالتحرك من أجل المناخ.

ودعا أيضاً خلال مؤتمر افتراضي على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) إلى بذل جهود مشتركة من أجل الإقتراب من المناعة الجماعية عبر جعل المقاحات متوفرة للدول الفقيرة.

*سجلت ألمانيا عدداً قياسياً من الإصابات

طبيب إنكليزي متقاعد

يكشف ديناصوراً

بأنف «كبير بشكل غير عادي»

لندن - أ ب: اكتشف طبيب متقاعد نوعاً جديداً من الديناصورات له أنف كبير بشكل غير عادي، وذلك بعد أن قضى المراس العام فترة الإغلاق المرتبطة بفيروس كورونا في التقليب في صناديق تضم المئات من العظام القديمة.

ونكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي ميديا» أن جيريمي لوكسود، الذي يدرس للحصول على الدكتوراه في جامعة يورتنسمو، يأخذ على عاتقه مهمة تصنيف كل قطعة عظم من عظام ديناصور الإجواندون المكتشفة في جزيرة وايت الصغيرة.

وعندما فرز الطبيب المتقاعد (64 عاماً) وهو من شمالي بالقرب من مدينة فنتونر في جزيرة وايت في انكلترا، العظام التي كانت بين مقتنيات متحف التاريخ الطبيعي في لندن ومتحف جزيرة الديناصورات، اكتشف عظم الأنف «المتفخخ» الفريد.

وقال الدكتور لوكود، الذي يدرس في كلية البيئية والجغرافيا وعلوم الأرض: «الأكثر من 100 عام، رأينا نوعين فقط من الديناصورات في جزيرة وايت... كنت مقتنعا بأن الفروق الدقيقة بين العظام سوف تكشف عن نوع جديد، لذلك شرعت في قياس وتصوير ودراسة تشريح كل عظمة».

اعتقال خمسة ألمان

احتالوا للحصول على أكثر من 6 ملايين يورو من مساعدات كورونا

هامبورج/برلين- د ب: أعلن الادعاء العام والشرطة في مدينة هامبورج بشمال ألمانيا، أنه تم إلقاء القبض على خمسة أشخاص في هامبورج وبرلين للاشتباه في أنهم تقدموا طوال شهور بطلبات للحصول على ملايين اليوروهات من المساعدات الحكومية لمواجهة تفشي فيروس كورونا بشكل منظم وبغير وجه حق.

وأوضح الادعاء والشرطة أمس الخميس، أنه يشتبه في أنهم حصلوا بهذه الطريقة غير المشروعة على إعانات تبلغ قيمتها 6,4 مليون يورو. وقام نحو 140 فرد شرطة بتفتيش 18 مكاناً في برلين وهامبورج الأربعة، على خلفية التحقيقات في هذه القضية، وتم تنفيذ أوامر الاعتقال ضد هؤلاء الأشخاص الخمسة.

وتحفظ المحققون على أكثر من 10 صناديق تضم مستندات وعدداً من الهواتف المحمولة وكاميرات، كما تمت مصادرة سلع ذات قيمة عالية مثل سيارة ودراجة نارية وساعات وركس ومجوهرات وحقائب يد ذات علامة تجارية فاخرة عالية الجودة.

ويقع الخمسة أشخاص المشتبه فيهم في الحبس الاحتياطي حالياً، ويشتهب أنهم تقدموا بطلبات للحصول على مساعدات فورية لشركات ليس لها نشاط في السوق من الأساس في الفترة بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر من العام الجاري.

وحسب الادعاء العام، يتعلق الأمر بأكثر عملية احتيال للحصول على إعانات من المساعدات الحكومية الخاصة بمواجهة تداعيات كورونا.